عبد السلام البسيوني

الغزو الخفي

من الرموز الدينية المخالفة لعقيدة المسلمين وقيمهم

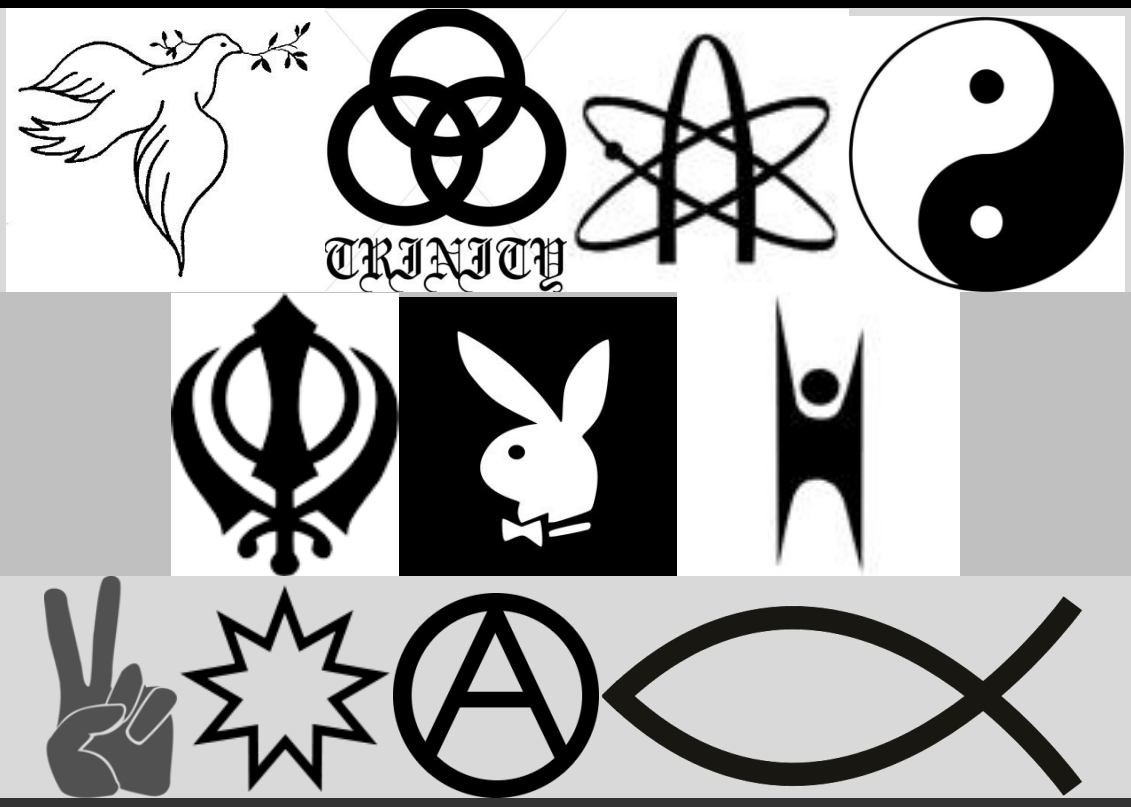

إطلالة على الرموز العقدية في الأديان الأخرى

الإهداء

يقول تبارك وتعالى:وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ الحديد16

ويقول تبارك وتعالى: (تلقون إليهم بالمودة؛ وقد كفروا بما جاءكم من الحق)!؟ الممتحنة1:

وفي الصحيحين وغيرهما عن سيدي ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا(خالفوا المشركين).

وفي أبي داود وغيره عن سيدي ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا(من تشبه بقوم فهو منهم).

وفي الترمذي عن سيدي ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا(ليس منا من تشبه بغيرنا)!

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإن الضعيف مولع بتقليد القوي، والفقير حريص على تقليد الغني، والمغلوب مهتم بتقليد الغالب: هذه طبيعة بشرية، تحدث عنها عدد من العلماء على اختلاف اتجاهاتهم! وقد ينقلب التقليد إلى محبة، فتصير المشابهة في الظاهر مشابهة ومحبة في الباطن، وإلى تبنٍّ للمنهج والأسلوب والديانة!

وكثيرًا ما يكون التشبه خفيًّا، لا يعلن عن نفسه، أو يتسلل إلى عيون الناس وعقولهم وقلوبهم، متدرجًا، لا ينتبهون لتسلله الخفي، وأثره الباطن، إلا بعد أن تعتاده عيونهم، وقلوبهم، ويتم (التطبيع) الكامل معه، ويصير منهجًا لا يسعهم التراجع عنه، فتراهم عندها يبررون تبنيه، ويسوغون اعتناقه والقبول به، ويدافعون عنه أكثر مما يدافعون عن الحق الصحيح، والدين الصريح، ويسخرون ممن ينبه إليه، ويكلمهم عنه، ويكيلون له التهم بالتخلف، أو العصبية، أو ضيق الأفق، أو غير ذلك مما تحفل به قواميس المفتونين المبهورين!

ومما يتسلل إلى العيون والقلوب شعارات ورموز ذات دلالات دينية مخالفة، أو معادية، أو شاذة منحرفة عن الفطرة، نراها في السلوك (ممارسات الجوارح) أو في الرسوم والملصقات، وفي الطرق وعلى المحلات، وهي– لو عرفت معانيها– صادمة مزعجة لكل من له عينان يبصر بهما، وقلب يفقه به!

وهذه جملة من الرسوم المخالفة للعقيدة، يعيشها بعض المسلمين سلوكًا، أو قولًا، أو تنتشر حولهم، وكثيرًا لا ينتبه من يلصقونها، أو يكتبونها، أو ينطقون بها إلى أنها تخالف دينهم ومعتقدهم، بل إنهم يفاجؤون أو يصدمون حين يعرفون دلالتها ومعناها.

ولم نجمع كل الرموز بل أشهرها، وأكثرها انتشارًا بين الناس، سائلين الله تعالى أن يعذرنا، وأن يعفو عنا، ويتقبل منا، ويحسن عقبانا في الأمور كلها، والحمد لله رب العالمين:

عبد السلام البسيوني

رموز شائعة بين المسلمين أو بعض الطوائف:

تعظيم الصور الدينية

يعظم كثير من أهل الأديان الصور الدينية، أكانت:

مجسدة كأصنام بوذا وكونفوشيوس وسيدنا المسيح (عليه السلام) والقديسين – وهذه لا يقع فيها عموم المسلمين؛ لما يعرفون من النهي الشديد عن اتخاذ التماثيل!

أم كانت مرسومة، وهذه موجودة عند طوائف من المسلمين وغيرهم! فترى الصور والرموز لشخصيات مقدسة كمن ذكرت!

وقد صور بعض المسلمين أو الطوائف المنتسبة للإسلام أنبياء الله عليهم السلام، كما فعلوا مع آدم وإبراهيم وسليمان وغيرهم عليهم السلام، وكما فعل الشيعة مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي والحسن والحسين، وكما فعلت الصوفية مع بعض رجالهم ممن يسمونهم الأولياء والأقطاب والأغواث.

وقد رأيت بنفسي مما صُور في مصر و الشام والعراق وشبه القارة الهندية صورًا للإسراء، فرسموا البراق في هيئة امرأة جميلة حوراء من أعلى، ومن أسفل على هيئة جسم الحصان ، في رسم يشبه رسوم الفراعنة لأبي الهول، ورسوم الإغريق للفرس المجنح susageP، وكذا آدم وحواء عليهما السلام عاريين تمامًا ، يغطي سوأة آدم ورقة توت، وتستر حواء نفسها بشعرها الطويل – وآدم جميل الطلعة حليق اللحية والشارب، والأفعى معهما توسوس لهما ، وصوروا إبراهيم يذبح إسماعيل عليهما الصلاة والسلام ، وسليمان الحكيم والهدهد، موسى عليه السلام وقد ألقت أمه به في النيل ، كما صوروا رسول الله صلى الله عليه وسم والحسن والحسين وعليًّ وناقة صالح، وبعض الأولياء كالسيد البدوي والجيلاني وبعض مشاهير الأولياء من المتأخرين، كما تنتشر بمصر منذ سنوات صور فوتوغرافية لبعض المعاصرين الذين نسبوا إلى الولاية! والغريب أن بعضها مرسوم في كتب مدرسية – كسليمان الحكيم والهدهد – وبعضها للأسف في قصص للأطفال!

وهذه نماذج لبعض الصور المزعومة:

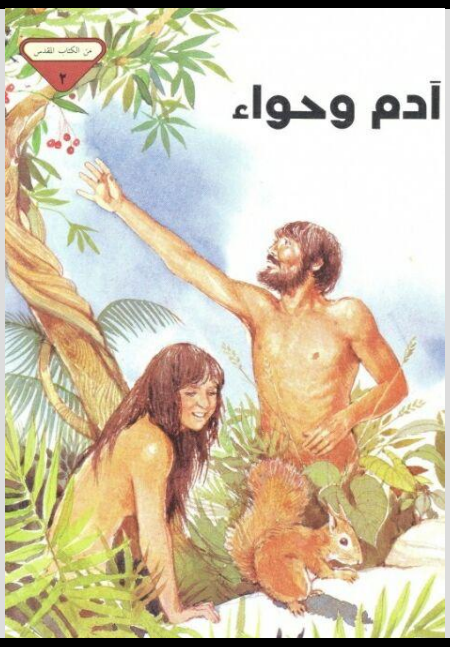

صورة مزعومة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تباع هدية تذكارية عن الروافض:

صورة سيدنا علي رضي الله عنه عند الشيعة

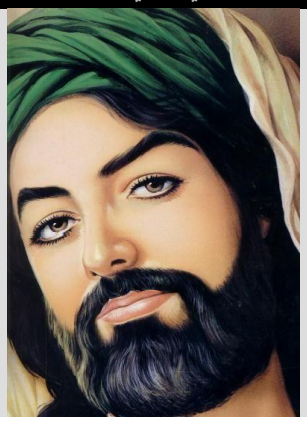

صورة سيدنا الحسين رضي الله عنه

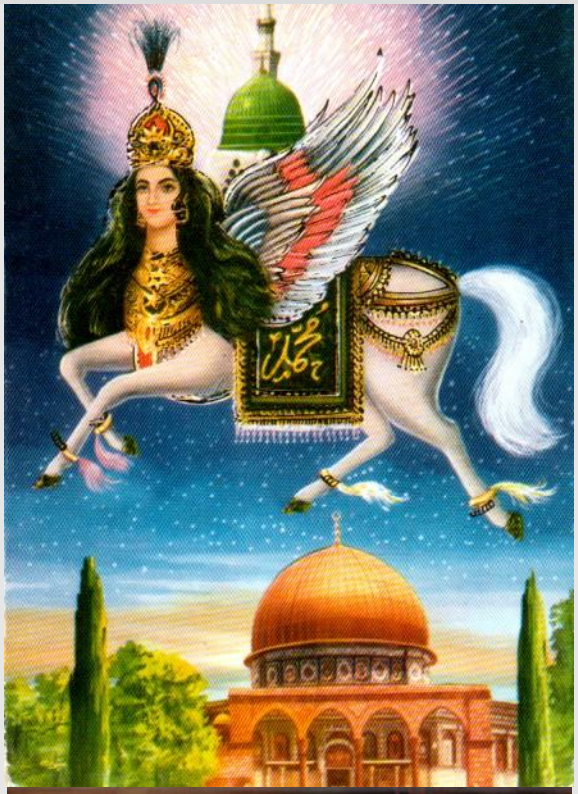

العارف بالله الشيخسيدي محمد فوزي الكركريالمغربي

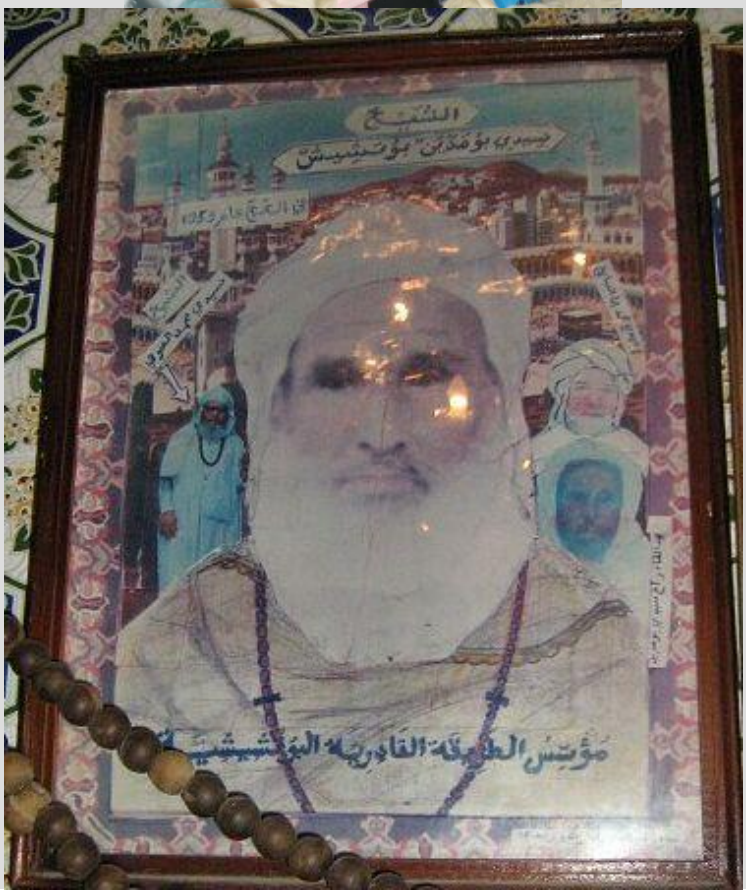

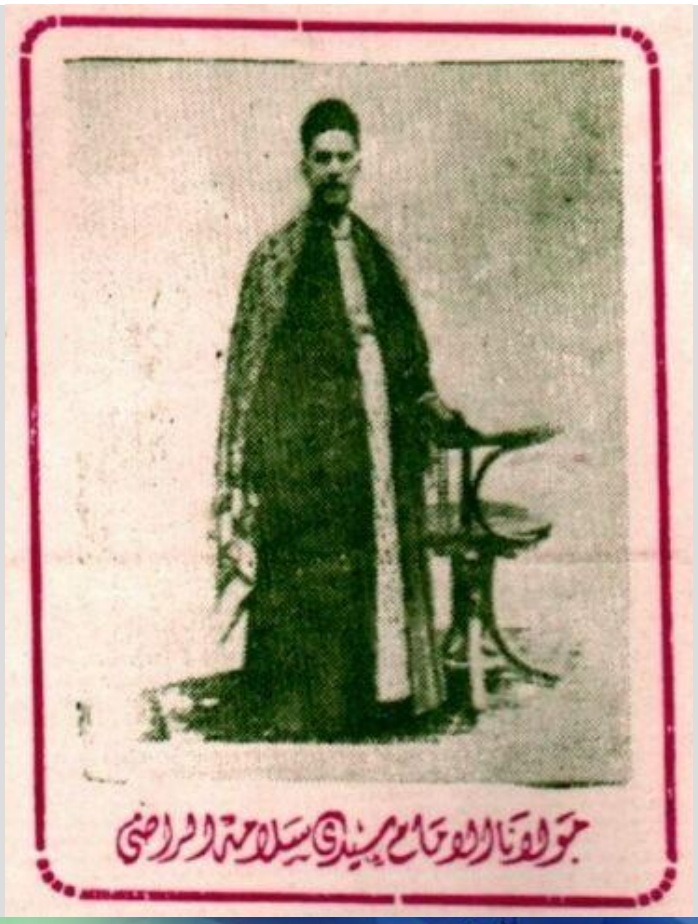
جواد نار الوجد سيدي سلامة الراضي

يس وَالقُرآنِ الحَكِيمِ.. الله أقسَمَا
يَامُـــدثراً إنك لمن المـــرسَلِينَا
وَبِسر العَزِيزِ الرَحِيمْ فى كِتَابِنَا
فُدْنَا بِمَدد الشِيخْ عَمى نَصر الدِينَ
وَبِحَقْ الصِراطْ المُستَقِيم بِقُرآننا
إجعْلنا بِدَرب أبَا السِباع سَائرِينَا
اجعلنا نَراه أونَرى مَن رآه
وَبِجَاه غَزالى حَققنَا بِصِدق وَيقِينَا
إهداء من خدام الساحه الضيفيه الخلوتيه
الى رُوح الشيخ نصر الدين غزالى الشريف
خدام الساحه

ومما تعتقد العامة من المسلمين في أثره، وتتعلق به:

- الكف، أو الخمسة وخميسة:

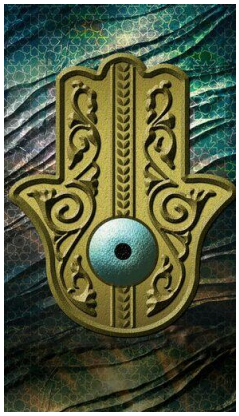

ويدعي كثيرون أن الكف يدفع العين والحسد، وتعلقه النساء على صدورهن، ويضعه المتعلمون على سياراتهم، وعلى مداخل بيوتهم، وهو موجود في الأديان كله، ويزعم الشيعة أنه كف فاطمة، واليهود أنه كف يهوه، والبوذيون أنه كف بوذا، وهو مما لا يجوز تعليقه، فضلًا عن الاعتقاد في أثره، وقد قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه أحمد وأبو داود وغيرهما عن سيدي عبد الله بن عكيم رضي الله عنه مرفوعًا: (من تعلق شيئًا وكل إليه من تعلق بشيء سوى الله تعالى وكل إليه، وجعل أمره لديه، وقوكل على الله كفاه أمر دينه ودنياه، وأغناه عن كل شيء مما سواه.

وهو رمز عالمي، يزعم اليهود أنه كف يهوه، والبوذيون أنه كف بوذا، والروافض أنه كف العباس، أو كف فاطمة رضي الله تعالى عنهما، وهو واسع الانتشار، في بلاد كثير حول العالم.

- وكذا العين:

ويدعون أنها تدفع العين والحسد، وهي من التراث الشائع بين العامة، وهذا أمر مخالف تمامًا للعقيدة الصحيحة، التي تقول لنا إن الخير كله من الله تعالى، وإنه لا يدفع الضر غيره عز وجل، فمن اعتقد أن حجرًا أو صورة

تدفع الشر والضر فهو على خطر عظيم، وعلى العلماء أن يبينوا خطر ذلك، وأثره على العقيدة.

والعين رمز عالمي للسحر والحسد والوثنية، وهي رمز من رموز عبادة الشيطان، خصوصًا عين حورس وتسمى عين القمر، أو عين رع هي طلسم ورمز مصري قديم، وسحر يستخدم للحماية، ودرء الشر، وللتعبير عن القوة الملكية المستمدة من الإله حورس أو رع.

- **والعين الثالثة:**

العين الثالثة العين الكاشفة Seeing Eye - a symbol of the sun and the Supreme Cosmic Mind شعار مشترك بين الماسونية وعباد الشيطان، وهي رمز مستوحى من الحضارة الفرعونية من أسطورة إيزيس وأوزيريس،كما أنها أيضًا رمز من رموز الماسونية وتعبر عن العقل الكوني الأعظم كما يقولون، وهو موجود على ورقة الدولار الواحد، في تكوين يعلوه العين والشمس، وهرم ونصوص كتابية!

وقد تحت الهرم: عبارة النظام العالمي الجديد في قاعدته: تاريخ إنشاء منظمة اليهود النورانية الماسونية وفوق قاعدته: العين الحارسة التي تشع نورًا وكتب فوق العين مباشرة:ما يمكن أن يكون: عبارة القبطي الأعظم أو: إن مهمتنا تكللت بالنجاح

- **وحدوة الحصان:**

يستخدمونها لدفع الحسد، أو جلب الحظ أحيانًا، وتعلق على أبواب البيوت، ومداخل العمارات، وقد رأيتها في مداخل قصور كبيرة لزعماء.

والحدوة رمز عالمي لدفع الحسد، تستخدمه أمم كثيرة في العالم. وقد تتقلده النساء على صدورهن، أو أقراطًا في آذانهن؛ حلية وزينة!

وكذا الحذاء الصغير لدفع العين: يعلقه كثير من العامة في سياراتهم، وكذا السبحة، والموسى، وقرن الشطة، وغيرها، يظنون أنها تدفع الحسد، وتجلب الفأل الحسن، وهو من سوء الفهم، وغياب دور العلماء الذين يرشدون الناس إلى توحيد ربهم.

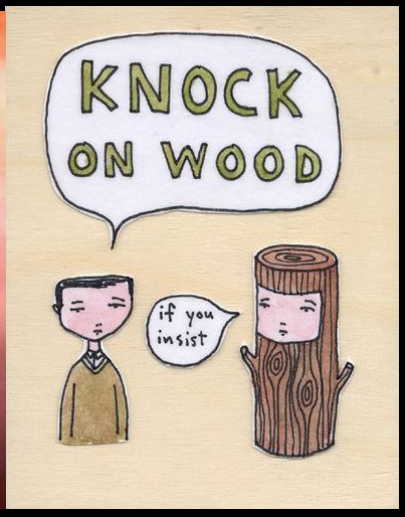

رموز للتفاؤل والتشاؤم

- **الملح:**

من الأشياء التي تعتقد العامة في بركتها وفائدتها في دفع الحسد وجلب الخير: الملح، ولقد كانت العرب تعظم الملح، وتحلف به وبالماء تعظيمًا لهما، كما كانت تعظم النار والرماد – مسكن الجن – والملح عندهم هو المركب المعروف – ملح الطعام – وأحيانًا يأتي بمعنى اللبن أو الرضاع، وكلاهما كان معظمًا عند العرب يحلفون به ويحفلون.

ولا يزال العامة يحلفون بالعيش والملح، ويستدفعون الشر بفصّ الملح أو بحصوة الملح في عين اللي ما يصلي على النبي/ لا إله إلا الله، وحده لا شريك له!

ولا يزال بعضهم يرش الملح على العروسين، وعلى الصبي الوليد، وعلى الأم النفساء، وإذا أرادوا أن يخرجوا شيئًا بعد الغروب وضعوه على رغيف وبعض الملح، ليكون بينهم وبين الجنة عيشٌ وملح.

وإذا أراد اثنان أن يوثقا شيئًا، ويأمن أحدهما صاحبه أكلا معًا من العيش والملح؛ لأن خاين العيش والملح ابن حرام!

والملح قاسم مشترك في الأحراز والتعاويذ، فإذا اشترى أحدهم سيارة جديدة – مثلًا – وضع داخلها بعض الملح وإذا بنى بيتًا وضع الملح في كيس وعلقه على الباب.. وهكذا.

وإذا أراد عمل حجاب أو تعويذة لصبي استعمل الملح ولا بد..

ويأخذ العامة خلاص النفساء – المشيمة – ومعه قدر من الملح أو رغيف – أو هما معًا – ويلقون بذلك كله في النيل ليظل نسل المرأة جاريًا جريان النهر!

وبجانب الوليد تضع الريفية شيئًا من الملح في أيامه الأولى طردًا للجن الشرير الذي قد يحتال ليتلبس الوليد.

ويستخدمونه في الرقى البدعية، تحمله الراقية في كفها اليسرى، تالية تعاويذها.

وهذا البلاء موجود عند المسلمين وعند غيرهم بوفرة، كالسحر والأحجبة:

- **الحجاب والتحويطة:**

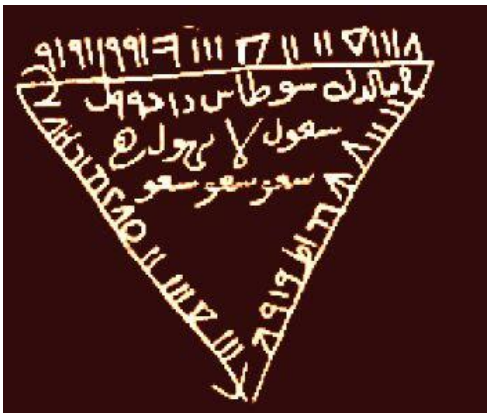

علمنا رسول الله ρ الذي لا ينطق عن الهوى أن من نزل بمكان خاف ما فيه، فقال كما في مسلم: [أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق] فإن الله تعالى يعافيه، وعلمنا أن من يقول كل صباح ومساء: [بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ، ولا في السماء، وهو السميع العليم، لم يضره شيء] كما في أبي داود والترمذي بسند حسن.

وإذا كان أحدنا في كرب وضائقة قال: [لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم] الشيخان.

وإذا أحاط به عدوه، قال كما قال إبراهيم عليه السلام : [حسبنا الله ونعم الوكيل] رواه البخاري ، وإذا أراد أن يتقي الشيطان عند خروجه من داره قال: [بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أعوذ بك أن أضِل أو أضَل، أو أزِل أو أزَل، أو أظلِم أو أُظلَم، أو أجهل أو يُجهل عليّ] كما في أبي داود والترمذي.

أو يقول مقالة ذي النون عليه السلام ، عند الكرب: (لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) الأنبياء/ 87، أو ما قال محمد صلى الله عليه وسلم : (حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) التوبة/ 129.

والأدعية المأثورة كثيرة، وهي كلها تفيد المتيقن – إذا استعملها – لأن النبي صلى الله عليه وسلم أوصانا بها، وكان يرددها.

ومدارها – كما هو واضح – على تعظيم الله وحده، والاستعانة به عز وجل والإقرار له بالعبودية والحاجة والذلة والفقر – وهو سبحانه أهل ذلك كله – لكن لا تجد فيها –

وما ينبغي – رائحةً لشرك، ولا لتعظيم غير الله، فحاشا محمدًا ρ أن يدلنا إلا على كل خير وكل بر.

لكن ماذا عن العامة إذا أرادوا دفع خطر أو اتقاء شر؟ إن الخلط لا يفارقهم، وإن بعضهم يثقون في كثير من الأحيان في تعويذة أو حجاب أكثر مما يثقون بالله رب العالمين..

- التحويطة:

وهي ضرب من الأحجبة يعمل تحرزًا من أي عمل سحري ضار بالإنسان، وتقوم فكرتها على أساس أنه ما دام الإنسان قادرًا على استخدام السحر في إيقاع الضرر بالآخرين فلا بد أن الآخرين لديهم – في الوقت نفسه وبالدرجة نفسها – قدرة على إيقاع الضرر به، ولذا وجب عليه التحوط من الأعمال السحرية الضارة الموجهة إليه. محمد الجوهري – علم الفولكلور ص216.

- الحجاب:

من الوسائل الشائعة لصد الشر وإيقاف خطره، وفعلُهُ عند العامة يتجاوز فعل السحر، فهو الصديق الأمين ، والحارس المخلص ، والمدافع القوي عن أغلب ما يصيب الإنسان من شر وحسد وبغض ومرض.

والحجاب قطعة من الجلد – أو القماش – مربعة الشكل أو مثلثة منشورية كما في مصر، تعمل على شكل كيس يعزّم عليه (الشيخ)، ويكتب أوراقًا بكلام مفهوم أو غير

مفهوم، وله أثر المخدر في عقول العامة وسكنة الأرياف والبوادي، إذ تعتقد المرأة أن حمل هذا الحجاب سبيل الشفاء الوحيد، وبه تتقرب زلفى إلى المقامات العليا التي تحميها من كل الشرور.

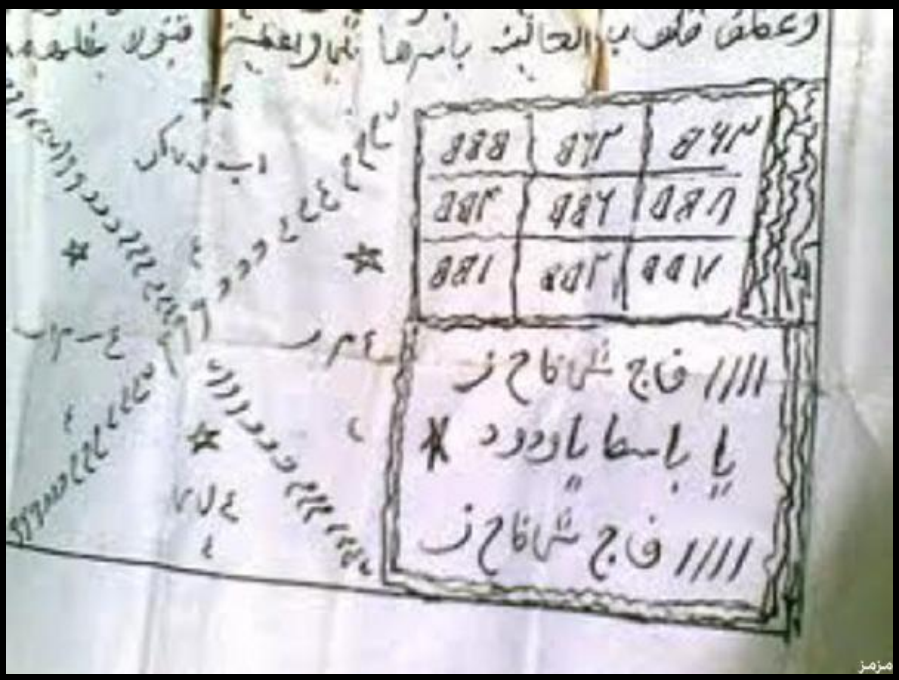

عبارات فاضحة خادشة للعقيدة أو للحياء!

رموز وألفاظ مخلة على الملابس والسيارات:

عبارة بذيئة على ظهره وهو يصلي بخط عريض

بذاءة

شكرًا لله على الإلحاد

Gay and proud شاذ وأفتخر

شذووووووذ

بذاءات وإلحاد على السيارات والملابس

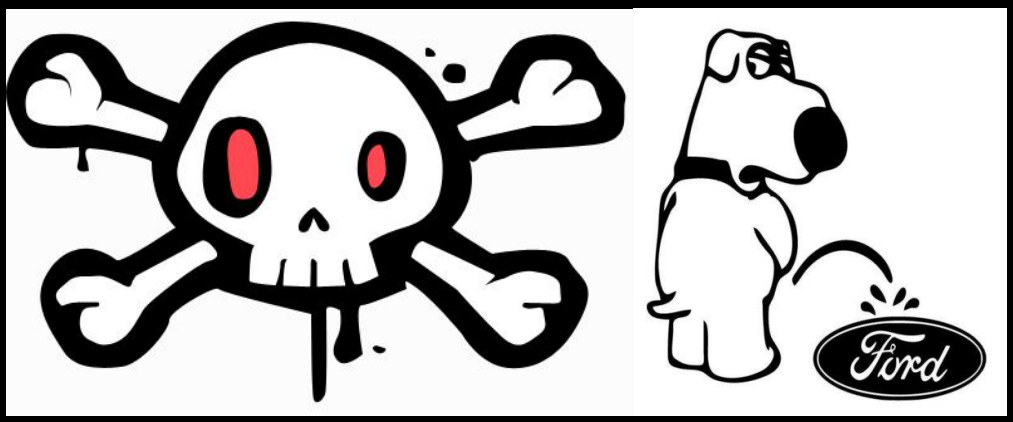

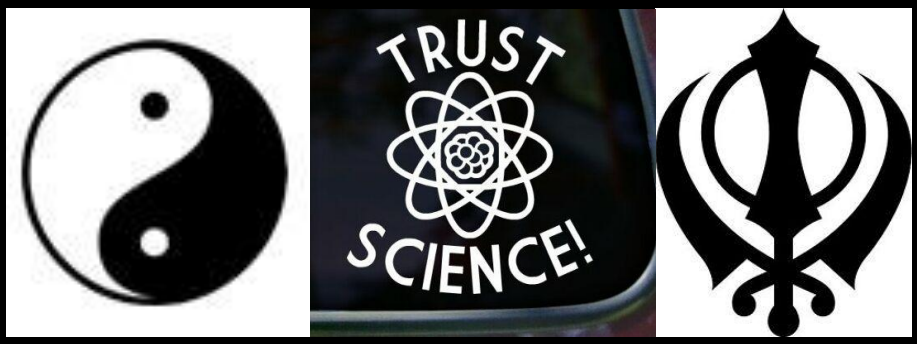

بذاءات

رموز مسيحية

وهناك كثير من الرموز المسيحية (النصرانية) يعتقدون قداستها، وأثرها، وقد بدأت تتغلغل في المجتمعات الإسلامية وتنتشر، دون أن يتفطن الناس لدلالتها، حتى إنها استوطنت في الجزيرة العربية، وديار المسلمين كلها، وسأورد أمثلة لها، لأوضح كيف تنتشر، وكيف باتت مقبولة سائغة عند المسلمين، دون أن يتفطن لها أحد:

• رموز عقيدة التثليث:

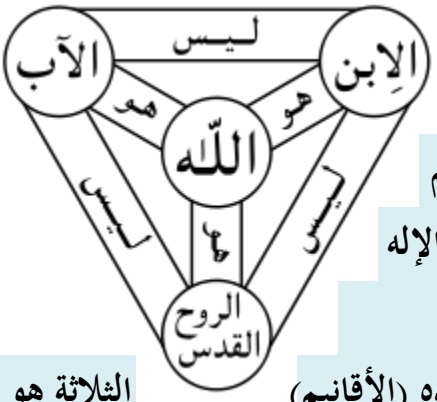

يؤمن النصارى يؤمنون بعقيدة التثليث وهيأن الآب الموجود في السماء تجسدت كلمته في المسيح الابن، وكان الروح القدس وسيطًا بينهما، وهو ما يسمى عندهم بالأقانيم، لذا يقولون: بسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين!

وهي عبارة متناقضة غريبة عندنا، فكل واحد من هذه (الأقانيم) الثلاثة هو الله – تعالى وعز وجل– وليس هو الآخريْن، فكل منهما مستقل بذاته، وكل منهم هو الله، كما يوضح الرسم التوضيحي الذي يسمونه ترس الإيمان!

ويجسد المسيحيون هذا المعتقد في رسوم وتصاميم عديدة تنتشر بيننا، دون أن ننتبه لمغزاها ودلالتها، ومن ذلك:

• الحلقات الثلاث المتداخلة:

في كل ربوع العالم الإسلامي يرمز للجمعيات التعاونية في كل مكان بهذه الصورة، وهي عبارة عن ثلاث حلقات أو دوائر تمثل الثالوث المقدس عند النصارى: الآب والابن، والروح القدس، في تكوين مشترك يرمز لـ(إله واحد) إشارة إلى عقيدة التثليث، وقد صارت في كل مكان دون نكير!

وهذه تصاميم أخرى تجسد عقيدة التثليث:

- **ثالوث الزنبقة الذهبية**

الزنبقة الثلاثية رمز للجوالة والكشافة، وجمعيات كثيرة.. فخلال العصور الوسطى تداخلت زهرة الزنبق مع الفن المسيحي،وارتبطت تدريجيًّا مع نشيد للملك سليمان (عليه السلام) زنبقة بين الأشواك، وأشير بها إلى مريم العذراء. وترمز الزنبقة في الأدب الديني المسيحي إلى النقاء والعفة. كما تمثل أيضًا الثالوث المقدس.

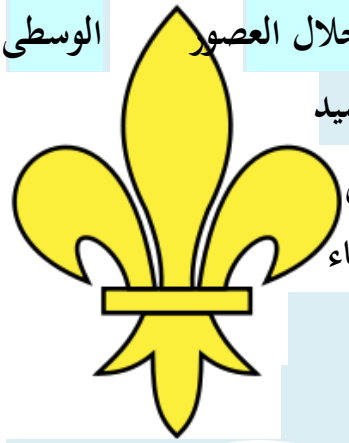

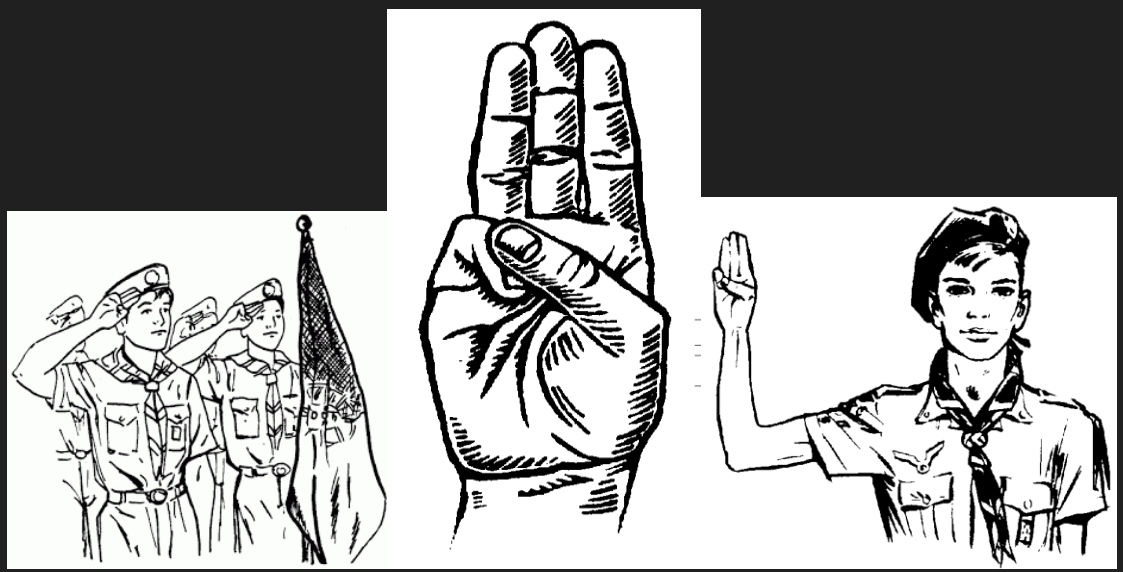

عهد الكشاف وتحيته تثليث أيضًا

الأعلام وشعارات النبالة في أوربا ورمز التثليث

شعار فرنسا قبل ها 1376 فرنساالقديمة	شعار فرنسا بعد عا 1376 فرنساالحديثة	الشعار الخاص بالملك إدوارد الثالث في 1340	راية العائلة المالك الفرنسية قبل الثور عام 1789 ومن1815 إلى 1830	شعار أسكتلندا الملكي	زهرة الزنبق الفلورنسية
			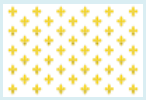		
زهرة الزنبق على شعار of arms of البابابولس السادس	زهرة الزنبق الذهبي على شعارالبوسنة والهرسك	الرمز الوطني للبشناق	علم مقاطعة كيبك	علم أكأديانا في ولاية لويزيانا الأمريكية	شعار فيسبادن عاصمةهسن ألمانيا

ورقة البرسيم

ورقة البرسيم الثلاثية Shamrock /Trifolium clovers يرمز بها كما هو موضح في الرسم بالأقانيم الثلاثة: الآب والابن والروح القدس. وقد استخدمها القديس باتريك لتوضيح الثالوث.

- التريكيترا triquetra أو Triskele:

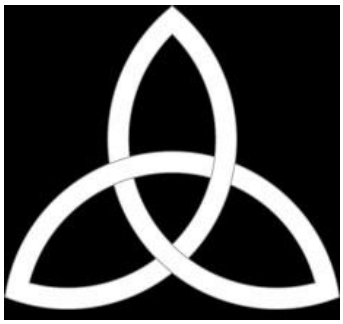

شكل ثلاثي الأضلاع يرمز للانهاية والأبدية حيث لا يمكن تحديد بدايته من نهايته وبه توصف القوة المجتمعةوالمتحدة وكلمة trinitas لكلمة لاتينية تعني الثالوث إذ يمثل كل رأس على أحد الأقانيم والدائرة دليل الله المتحد فيالجوهر، كما يفسرونها!

وقد يتجسد الرمز في ثلاثة لوالب متشابكة، أو ثلاثة أرجل بشرية محنية أو مقوسة، أو أي رمز مماثل مكون من ثلاثة نتوءات متماثلة ومتكررة، بالتناوب ثلاث مرات. كلتا الكلمتين مشتقة من اللغة اليونانية. وهو رمز قديم من عدة حضارات، لكنه ظهر في أيرلندا في القرن الخامس الميلادي رمزًا للآب والابن والروح القدس (التثليث).

ويحرص لاعبو الكرة على رسم علامة التثليث أو الصلب على صدورهم عند إحراز هدف، ما جعل الأمر طبيعيًّا عند شبابنا، غير مستنكر ولا صادم للعقيدة، ونستعين الله تعالى على ما تؤول إليه الحال..

ولقد استُخدم الرمز – بأشكال عدة – وحدةً زخرفية في الكنائس والأديرة السلتية حول العالم. والتريسكيلون هو رمز وطني في بريتاني، وكذلك في جزيرة مان وصقلية. واستخدم علمًا لدول ومؤسسات عدة كما ترى:

علم إنغوشيتيا .	علم جزيرة مان	علم جزر ريوكيو من سنة 1875 إلى سنة 1879
شعار انتساب أخوية التريسكليون الكبرى		علم حركة المقاومة الأفريكانية.
شعار الفيلق الإيرلندي للطيران .		ختم وزارة النقل و المواصلات الأمريكية.
Logo of Miss Asia Pacific World		The Korean Sam Taegeuk

- **اللبرومة:**

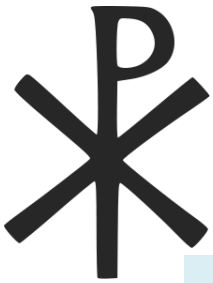

اللبرومة راية رومانية عسكرية استعملت للمرة الأولى بدايات القرن الرابع الميلادي، وبحسب المؤرخ يوسابيوس القيصري فإن قسطنطين وهو مزمع أن يخوض الحرب ضد ماكيسينتيوس عام 312 م رأى في السماء الصليب وعبارة: بهذه العلامة ستنتصر، فاستعمل إشارة الصليب

شعارًا أو تعويذة خلال معاركه، فهي إذًا النسخة المسيحية من الراية العسكرية التي كان يستعملها الجيش الروماني.

- الألف والياء (من الألف للياء/From A to Z):

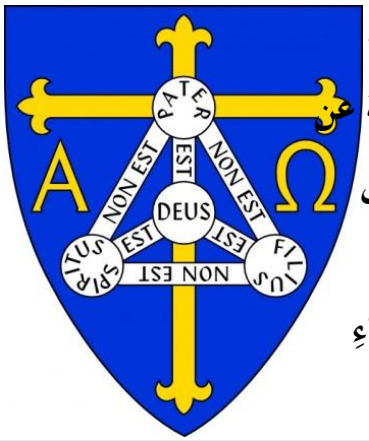

يشار بالألف والياء إلى سيدنا المسيح عليه السلام: البداية والنهاية، الأول والآخر، وهو مصطلح ورد في سفر الرؤيا كناية عن الله تعالى. (قد تمت! أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية. من يعطش فسأعطيه من ينبوع ماء الحياة مجانًا) **21:6**. (أَنَا هُوَ الأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ. أَنَا أُعْطِي الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا) رؤ **6/21**. والصورة تعبر الألف والياء ودرع للثالوث

- الحمامة/ حمامة السلام:

ترسم الحمامة في بلاد المسلمين دليلًا على السلام والنقاء والأمن، وهي رمز نصراني بحت، يشير إلى الروح القدس (متى **3**: **16** ومرقس **1**: **10** ولوقا **3**: **22** ويوحنا **1**: **32**). وهديل الحمام يرمز إلى تسبيح الروح كما يذكر بالروح في حمامة نوح التي أتت إليه ببشرى السلام ممثلة في ورقة زيتون خضراء ورفرفة الحمامة بجناحيها يذكر بقصة الخليقة، وقد قيل روح الله يرفرف على وجه المياه (تك **1**: **2**) (موقع سانت تكلا).

- **رمز الإله الآب:**

يصوَّر الإله الآب في المسيحية بصور شيخ وقور طويل اللحية، كما يرمز له باليد المطوية غير إصبعين مبسوطين، أو حتى الكف المبسوطة، كما يعكسه هذا الرمز:

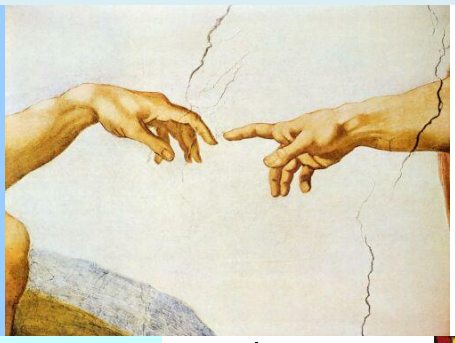

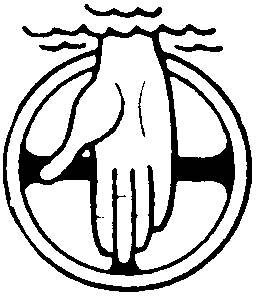

أشهر صورة للإله الأب رسمها مايكل أنجلو على سقف كنيسة سستين في كاتدرائية الفاتيكان وانتشرت بشكل واسع من خلال مايكروسوفت

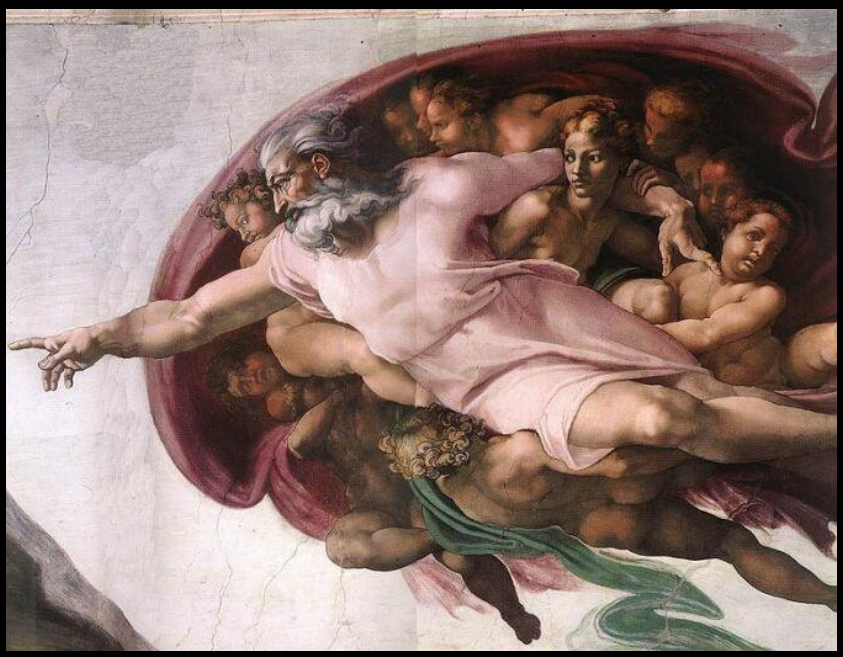

- **رمز الإله الابن المُخلِّص:**

- **رمز السيدة مريم عبها السلام:**

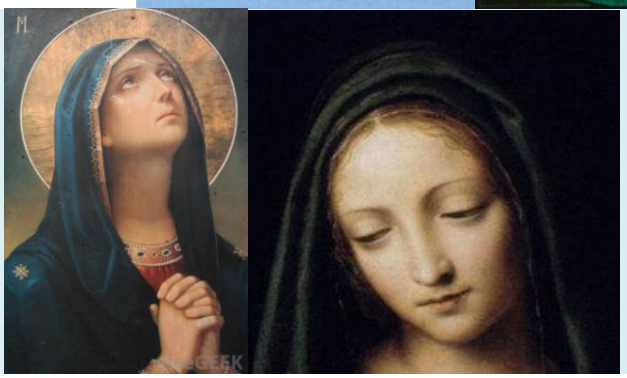

- السمكة:

سمكة المسيح: شعار ينتشر على السيارات بدل الصليب، ليدل على ديانة صاحبه، عبارة عن قوسين متقاطعين يمتد الطرفان الأيمنان بعد نقطة التقاطع ليشبه الشعار شكل السمكة. استخدمه المسيحيون الأوائل شعارًا سريًّا ليتعرفوا على بعضهم للمضايقات من الوثنيين قبل اعتماد المسيحية ديانة للإمبراطورية الرومانية. ولم يكن الصليب مستخدمًا بتوسع كما هو اليوم.

وفي السنوات الأخيرة أرادت بعض المجموعات المسيحية تجديد وتغيير المظهر، بإعادة شعار السمكة لأنه سيكون انحدارًا صحيًّ للصليب دون اختفائه فجأ ة، حتى يظل المسيحيون يستخدمون الشعارات الخاصة بهم.

وأصل شعار السمكة متعلق بمعجزة السيد المسيح عليه السلام و السمكتين وخمسة الأرغفة، التي كفت نحو خمسة آلاف رجل ورفعوا من كسر الخبز اثنتي عشرة قفة مملوءة ومن السمك **44.** من إنجيل مرقس الإصحاح:**30 44-30 :6**.

سمكة الملاحدة

وقد اتخذت السمكة نفسها شعارًا للإلحاد، واعتناقًا لفكرة النشوء والارتقاء، بإضافة بعض الكلمات فيه، مثل: داروين، أو: ملحد، أو: تطور، أو: شيطان، أو غيرها.

• الصليب:

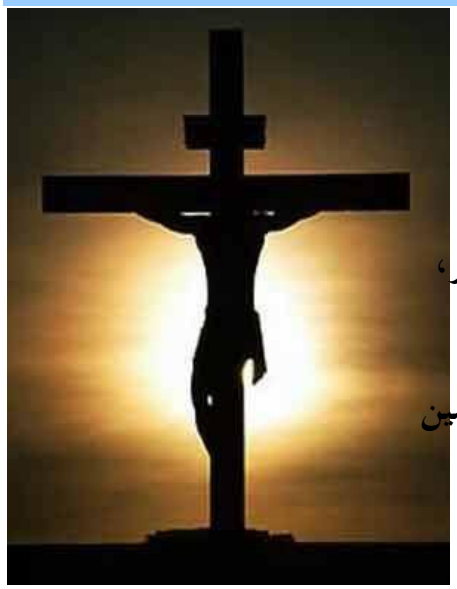

اشتهرت الحضارة الرومانية والإغريقية، والحضارات الأخرى – وصولًا إلى الغرب المسيحي – بالقسوة الشديدة في العقوبة، والتفنن في انتزاع الألم، حتى استخدام المنشار في شق الإنسان نصفين، وحرقه بالنار، والتمتع برؤية الحيوانات الجائعة تفترسه، وغير ذلك!

وكان من أشد أساليبهم في التعذيب: صلب المتهمين بالهرطقة، أو السحر، أو الخيانة!

وكان الصليب أداة تعذيب وعقاب والإعدام، وهو عمود خشبي يعلق عليه الشخص حتى يموت من الجوع والإجهاد ثم تطور حتى أخذ الشكل المألوف في عصر الرومان، فصار مكونًا من عمود خشبي ، ثبت في طرفه الأعلى خشبة مستعرضة لتشد عليها يدا المصلوب، وتسمرا بها, أو تربطا بالحبال. ثم أصبح الصليب رمزًا للمسيحية فيما بعد. وقد وردت كلمة الصليب28 مرة في العهد الجديد، وورد فعل الصلب46 مرة.

وكانت طريقة الصلب تختلف من منطقة إلى أخرى في الإمبراطورية الرومانية. وكانت من القسوة والفظاعة حتى استنكف كُتَّاب ذلك العصر من وصفها تفصيلا، لذا فهم يعتقدون أن: الرب وضع نفسه، وأطاع حتى الموت، موت الصليب (في 2: 8).

يقول المؤرخ ويل ديورانت مؤلف سلسلة قصة الحضارة، نقلًا عن الخطيب الروماني شيشرون إن الصلب أقسى طرق الموت الرومانية وأكثرها ابتكارًا، فبعد أن يجلد المحكوم عليه يتحول إلى كتلة لحم متوهجة، ثم يثبت على الصليب بمسامير في اليدين والرجلين، ويترك على هذه الحالة حتى يموت؛ وربما تفعّن جسده، أو قامت الحشرات والطيور بافتراسه، وقد كان الجنود عادة يقومون بتقديم الخل للمحكومين، وهو نوع خمر رخيص،

حتى يسكر المحكوم فيخفف ذلك من آلامه، وفي الأناجيل الأربعة أنه عندما قُدم الخل ليسوع، رفض أن يشربه، ليتحمل الألم، ويرفع يسوع خطايا العالم.

ويموت المصلوب بسبب الاختناق – نتيجة الضغط المستمر على الحجاب الحاجز وعظم الرجلين، وعجز الجسم عن تحمل هذا الضغط بعد فترة معينة – وغالبًا ما كان الجند يكسرون ساقي المصلوبين لتسريع الموت.

ونؤمن نحن المسلمين أن سيدنا عيسى عليه السلام لم يُصلَب؛ بل صُلب شبيهه يهوذا الإسخريوطي، الذي أخبر اليهود بموقعه، فشبهه الله بصوره المسيح، وأن الله رفعه عليه السلام إليه إلى أن يحين الوقت الذي يبعثه الله ثانية إلى الأرض؛ ليقتل المسيح الدجال، قرب يوم القيامة، ثم يموت ليبعث حيًّا يوم القيامة. وقد ورد ذلك صريحًا في القرآن في قوله تعالى: (وَقَوْلِهِمْ: إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا قَتَلُوهُ، وَمَا صَلَبُوهُ، وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ، وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ؛ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ، وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا* بَل رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) سورة النساء: 157–158).

- صليب دفع الحسد:

إشارة دفع الحسد، مثل: امسك الخشب، شائعة في الحياة الغربية، وتتسلل إلينا عبر الأفلام والمسلسلات، وقد رأيتها غير مرة حتى في مسلسلات الأطفال.

• أشكال أخرى للصليب:

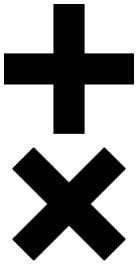

- الصليب اليوناني متساوي الأذرع The Greek cross:

يعرف بصليب القديس باتريك الأيرلندي، وهو علامتا الجمع والضرب اللتان تستخدمان في الرياضيات، والمفروضة في كل بلاد المسلمين!

- الصليب السلتي الأيرلندي Celtic Cross:

صليب تحيط به دائرة، ترمز للشمس والشفاعة، وكثيرًا ما يستخدم في المقابر، وانتشر في أيرلندا، وغيرها.

- الصليب الأرثوذكسي أو البيزنطي أو الصليب الروسي Suppedaneum Cross

ويعرف أيضًا باسم الصليب ذي المسند، وهو رف يستعمل لوقوف المصلوب يوجد عادة في الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، فضلا عن الكنائس الشرقية الكاثوليكية من المجتمع البيزنطي، ومجتمع الكنائس الشرقية الأنجليكانية. وأعلاه لوحة منقوش عليها:

INRI (Latin Iēsus Nazarēnus, Rēx Iūdaeōrum)

- الصليب البطريركي

رمز ديني عالمي للديانة المسيحية. وهو يشبه الصليب اللاتيني المعروف. والصليب البطريركي لديه عارضة صغيرة موضوعة فوق العارضة الرئيسية بطريقة متوازية. وهذا الصليب غالبًا ما تظهر في الأيقونات البيزنطية اليونانية وأوروبا الشرقية، فضلًا عن الكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

- **الصليب الحديدي:**

ظهر هذا الشعار لأول مرة بلونه الأسود سنة 1219م ويعرف بصليب بيت المقدس/ بالإنجليزية: Cross of Jerusalem، وكان يرمز للجيش الألماني، وتتخذه الطائفة الكاثوليكية رمزًا لها.

- **الصليب المعقوف (من السنسكريتية: ساواستيكا)**

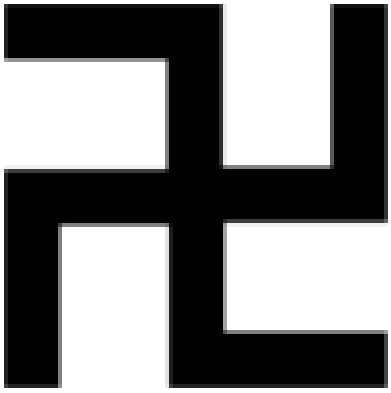

صليب متساوي الأضلاع، مع أذرع ممتدة بزاوية قائمة إلى اليمين (卐) أو إلى اليسار (卍).

كان الصليب المعقوف مستخدمًا في أنحاء العالم؛ ثم قل استخدامه في الغرب بعد ارتباطه بالنازية التي اتخذته شعارًا لها، ليمثل الجنس الآري وطموحه في السيطرة على العالم.

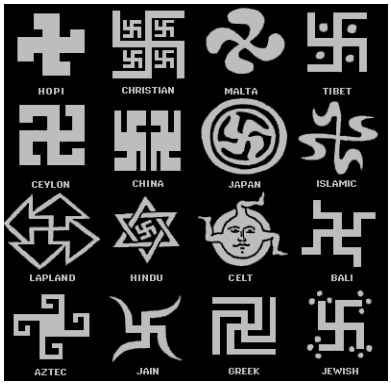

وهو في الهندوسية يشير إلى شكلين للإله الخالق براهما، فالمعقوف لليمين يشير إلى تطور الكون، والمعقوف لليسار إلى تقهقره. أما الصليب الموجه في الجهات الأربع (شمال وجنوب وشرق وغرب) فيرمز للثبات، ويستعمل شعارًا للإلهة سوريا. ويمثل أشعة الشمس التي لا يمكن وجود حياة بدونها، وهو من رموز الرب فيشنو المئة وثمانية. ويعتبر الصليب المعقوف مقدسًا ومباركًا عند كل الهندوس، ويستخدم في التزيين والتصاميم الدينية. ويشاهد في كل القارة الهندية في جوانب المعابد والأسفار المقدسة والهدايا ورؤوس الرسائل. كما يُرى جانش عادة وهو جالس في زهرة لوتس، على بساط من الصلبان المعقوفة.

- صليب عنخAnkh:

في اللغة الهيروغليفية يستخدم المصريون الرمز **Ankh** وهو صليب ولكن ضلعه الأعلى عبارة عن حلقة. يرمز للحياة الأبدية، والاتحاد الجنسي، والولادة في سلسلة لا تنتهي، الحياة قبل الموت وبعد الموت.

وكان هذا الرمز يوضع على جثمان الفرعون كعلامة لبقاء الأبدي، كما يحمله الإله آتوم (الرب الشمس)، ويشار إليه على أنه مفتاح النيل.

وقد اقتبست الكنيسة القبطية هذا الرمز كشكل من أشكال الصليب. والمواصفات التي يتضمنها هذا الرمز هي مواصفات كانت تحملها (الربات): فينوس، وعشتار ، وأفروديت وعشيرة. (عن: الشمس والصليب والمعتقدات القديمة: ظريف سردست)

- صليب عجلة الشمسSun Wheel:

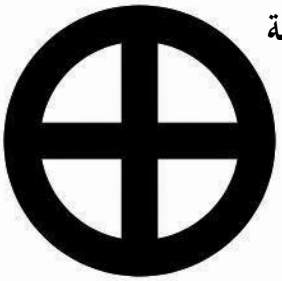

صليب الشمس
رمز أودين Odin
دورة الحياة والموت – الفصول الأربعة

منتشر في النوافذ الدائرية في البيوت بشكل عام، ويسمي عجلة الشمس، كما يسمى الصليب البلغاري، وصليب أودين، والصليب الشمسي.في شمال أوروبا كانت ديانة أوديOdin منتشرة بين قبائل النورسيين Nordics، وكان رمز أودين دائرة مقسومة بخطين متعامدين، للإشارة لعجلة عربته الطائرة، أو لدرعه الحربي، أو لدورة الشمس في الفصول الأربعة.

وفي أيرلندا قبل دخول المسيحية كان رمز الصليب السلتيCeltic Cross مشهورًا بين السكان.فلما وصل المنصرون لهذه الأمم قرروا إعادة تقديم نفس الرموز الوثنية القديمة في شكل مسيحي جديد، وإعطاءها معانٍمسيحية ودمجها في المعتقدات الكاثوليكية.لهذا نرى اليوم أن عجلة أودين والصليب السلتي وصليب الشمس أصبحت رموزًا مسيحية بأسماء جديدة!

- صليب القديس جورج:

هو صليب أحمر على خلفية بيضاء يستخدم كمرجع رمزي للقديس جورج حسب التقاليد المسيحية. وقد ارتبط الصليب الأحمر مع الخلفية البيضاء بهذا الاسم منذ القرون الوسطى. واعتمد شعارًا للنبلاء، وفي أعلام العديد من الدول والمدن التي تعتبر هذا (القديس) شفيعها، ولا سيما في جورجيا، وانكلترا، وأراجون، وجنوة، وبرشلونة. كما تم اعتماده أيضًا لأسباب مختلفة، على علم وَشَقة Huesca وسرقسطة Zaragoza وتيرويل Teruel وهي (محافظات تقع في أراغون/ إسبانيا)، فضلًا عن اعتماد العلم كعلم البلدية الرئيسي لعدد من المدن، منها مونتريال، وألميريا، وميلان، وجنوة، وبادوفا، وزادار فرايبورج ببرايسغاو. بل هو أيضًا أساس علم المور في سردينيا. وتاريخيًّا، استعمل الصليب على عدد من الشعارات والدروع التقديرية، مثل جامعة شفابن في ألمانيا أواخر القرون الوسطى.

صليب القديس جرجس في الدول الأوروبية

القديس جرجس هو أيضا (شفيع) جورجيا واليونان، ومناطق ومدن أوروبية مختلفة. واستخدم صليب علمه في أعلام دول أوروبية أخرى. ومنذ القرن الثالث عشر كان الرمز التقليدي في مملكة أراغون، حيث ظهر في أعلام عدد من المحافظات مثل وشقة وسرقسطة وتيرول –كما مر – وشعار النبالة في أراغون. وعلى علم مدينة برشلونة. وهو في ألمانيا الحديثة رمز مدينة فرايبورغ، وكان يستخدم على شعار النبالة لمطرانية تريير. ويستخدم على نطاق واسع عبر الصليب في شمال إيطاليا. وهي رمز مدينة بولونيا، جنوة، وميلان حيث غالبًا ما يسمى عليه اسم صليب القديس أمبروز. وهو أيضًا الرمز الرسمي لليجا نورد، وهو حزب سياسي إيطالي. لا ينبغي الخلط بين صليب القديس جورج وبين

شعار مماثل للصليب الأحمر. مثل العلم السويسري، رمز الصليب الأحمر، وهو صليب يوناني.

علم جورجيا

علم جنوة

علم المملكة المتحدة

علم أليستر

علم سابق لايرلندا الشمالية

علم برشلونة

شعار نادي برشلونة

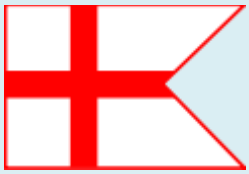

علم مملكة أستورياس

شعار أراغون

شعار مونتريال/ كندا

علم ويلز الجنوبية

شعار مقاطعة ألبرتا الكندية

علم مقاطعة أونتاريو الكندية

علم مدينة لندن

درع مدينة فرايبورغ

صليب نيرون

رمز الصليب المقلوب – رمز السلام Peace Symbol
وقد ابتكره المصمم البريطاني Gerald Holtom في 1958 لصالح حركة مقاومة التسليح النووي، وراج استخدامه في الستينيات بين حركات السلام، ومقاومة السلاح النووي!

ولهذا الرمز معنيان؛ فكما يرمز للسلام، فهو كذلك يرمز إلى صليب الإمبراطور نيرون Nero الذي اجتهد في تدمير المسيحية، واضطهاد المسيحيين الأوائل، وهو الذي قتل بطرس وبولص، وقد قام بصلب بطرس بشكل مقلوب، أي بما يشابه الشعار! ليصير منذئذٍ رمزًا للموت، وللحركة المضادة للدين المسيحي.

تنويعات

St. Nicholas's

Slavonic

Lorraine

Lorraine

Papal

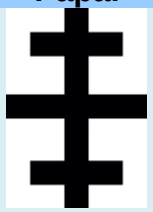

Early Papal

St. Peter's

Anchor

الرموز اليهودية الشائعة

- **النجمة السداسية:**

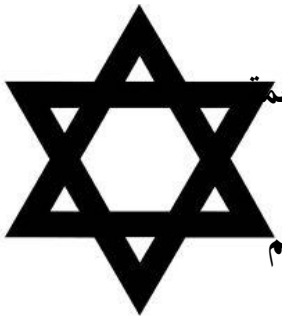

من أشهر شعارات اليهود الآن النجمة السداسية أو ما يسمى نجمة داود Star of David وهي أقدم من اليهودية في مواريث الشعوب، وكانت منتشرة في الزخارف الإسلامية داخل المساجد، وفي تصاميم الأرابيسك والرخام، وفي العمائر المختلفة، حتى تخذتها إسرائيل شعارًا لها، وقد قال بعضهم إنها ختم سليمان Solomon Seal، والـHexagram وقد أخذت من Hex التي تعني السحر أو التعويذة أو curse اللعنة. وجاءت أهمية هذا الرمز عند اليهود من عدة فرضيات منها بأهمية الرقم 6 عند اليهود وهي عدد أيام خلق الأرض والأيام المسموح بالعمل فيها في اليهودية وتنتشر بشكل واسع في كل ما يتعلق بالدولة الصهيونية لكن ما علاقة هذا الرمز بداود؟ وما معناه الحقيقي؟ ولماذا وضعت على علم إسرائيل؟

يعتقد كثير من الناس أن صاحب درع النجمة السداسية هو النبي داود عليه السلام، وهو اعتقاد يغذيه الإعلام الصهيوني ، كما في إحدى حلقات مسلسل «زينا» الصهيوني الأمريكي، وفيه تساعد الفارسة «زينا» ديفيد «داود» على قتل عدوه الفلسطيني ، وهو يحمل درعًا على شكل النجمة السداسية!

والصحيح أن داود صاحب درع النجمة السداسية هو فارس قامت على أكتافه مملكة اليهود الخزر ، التي اتخذت من كييف الروسية عاصمة لها، ومن قلعتها مقرًّا لحكمها، وقد دمر ستالين هذه القلعة تمامًا ، في ظل مباركة يهودية ؛ لوأد ما تحويه من أسرار! وكان قيام هذه المملكة مواكبًا للعصر العباسي الأول من دولة الإسلام.

أما سبب قيامها فهو أن ملكها رأى أن شعبه الوثني لن يبقى في ربقة خرافات الوثنية طويلًا؛ خاصة وهناك أمتان متحضرتان متدينتان تجاورانه هما: أمة الإسلام والإمبراطورية البيزنطية المسيحية، ورأى الملك أن اعتناقه الإسلام أو المسيحية، سيجعله تابعًا للخليفة أو الإمبراطور، فاعتنق اليهودية، واتخذ من قوة صهره – الذي سمى نفسه داود –

وشجاعته وفروسيته سندًا له ولمملكته؛ واشتهر داود هذا بدرعه الذي اتخذه على هيئة نجمة سداسية ذات ثلاثة عشر محورًا تتمثل في رؤوس النجمة وعددها ست ، ونقاط التقاطع بين المثلثين اللذين يشكلانها، وعددها ست كذلك، إضافة إلى النقطة التي تمثل قلب النجمة، فيكون الجميع ثلاث عشرة نقطة.

الطائفة الرائيلية

وهناك طائفة أخرى اتخذت من النجمة السداسية شعارًا لها، مندمجة مع الصليب المعقوف – كما ترى في الشكلين – هي الطائفة الرائيلية ، إحدى الطوائف الدينية حديثة التأسيس

وأسس هذه الطائفة عام1974 Claude Vorilhon الذي ولد عام1946، ويعتقد الرائيليون أن كائنات فضائية متقدمة، يسمون إلوهيم، أوجدت الحياة على الأرض. ويؤمنون بحرية الممارسة الجنسية، ويدافعون عن شمولية الأخلاق والسلام، وأن حكم العباقرة هو الطريق نحو عالم أفضل، وأن على الإنسانية تحقيق تقدم تكنولوجي لسبر أغوار الكون، وخلق حياة على كواكب أخرى، وإمكان تحقيق حياة أبدية عن طريق الاستنساخ وتغيير الجينات!

ويقوم أعضاء الطائفة الرائيلية بعروض جنس النساء الواقعي Reality shows! ويمارسون طقوس التعميد عن طريق ما يسمى تمرير الخطط الخلوية. وبحسب رائيل تواصل الإلوهيم مع فردًا بالماضي ليكونوا أنبياءهم على الأرض منهم موسى، والمسيح، ومحمد عليهم السلام، وإيليا،وبوذا، وجوزيف سميث. ويرون أن الديانات التي انبثقت عن التواصل هي اليهودية، والمسيحية، والإسلام، والبوذية والمورمونية، ويسمونها الديانات الإلوهيمية!

ومن غرائب اعتقادهم أنجنة عدن كان مختبر أبحاثهم في عمليات الخلق! وأن سفينة نوح مركبة فضائية حافظت على بعض الجينات التي استعملت في استنساخ الحيوان، أما برج بابل فصاروخ صمم للوصول إلى كوكب الإلوهيم الأم. وأن الطوفان الكبير نتج عن صاروخ نووي أرسله الإلوهيم للقضاء على الحياة على الأرض.

ولأن النجمة السداسية رمز ظاهر للعيان فإن الناس لا يتداولونها بشكل مباشر، ولكنهم يشتقون منها تصاميم كثيرة غير مباشرة تدخل العالم الإسلامي، وتعشش فيه دون نكير، ومنها:

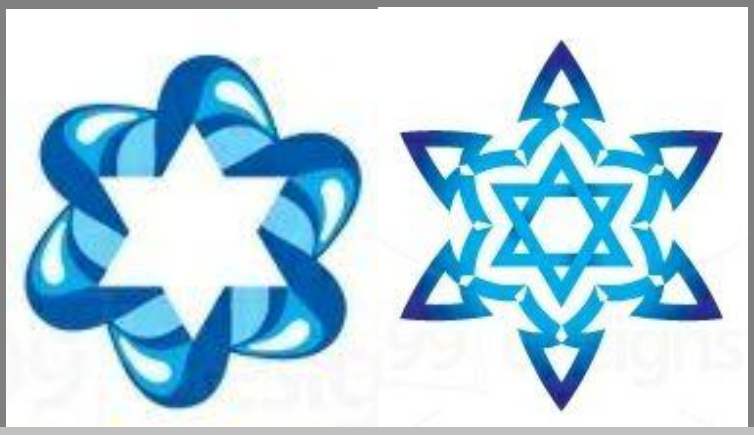

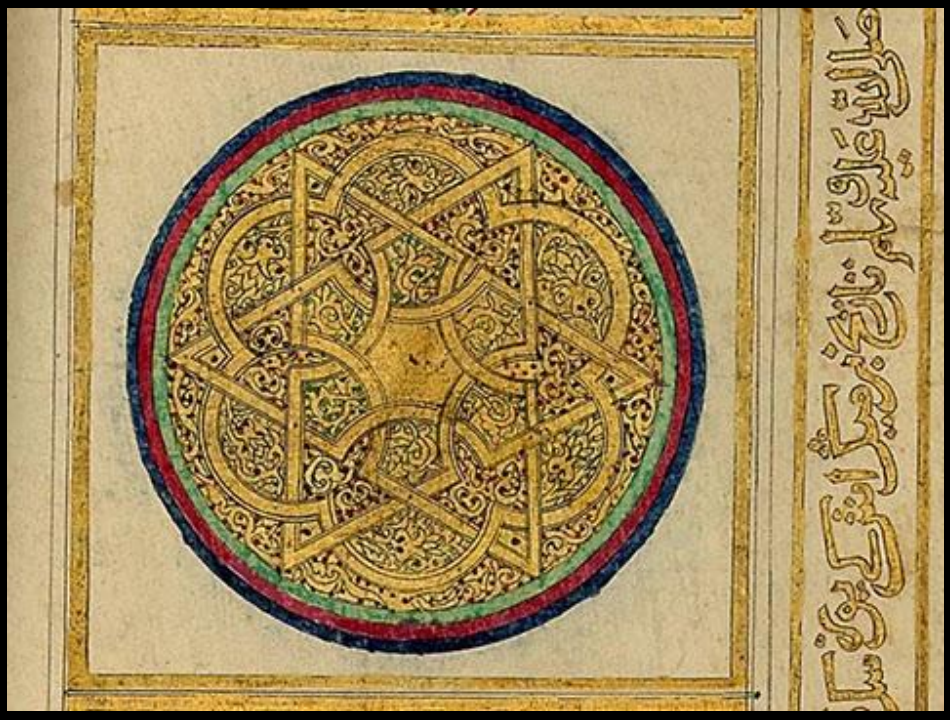

وهناك تعليل ثان لنشأة هذه النجمة، فقد ذكرالدكتور عبد الرحيم ريحان الباحث الأثري المصري– الأهرام 22- 1-2013 أن إسرائيل اتخذت من التاريخ والآثار دعمًا لحقوق مزيفة وإنها قامت بإلصاق أشياء في آثار وحضارة الآخرين بالتاريخ اليهودي،فالنجمة السداسية التي تتخذها شعارًا لها لا يوجد لها ذكر في العهد القديم والكتب اليهودية الأخرى،ولا توجد إشارة عن استخدامها في زمن نبي الله داود أو نبي الله سليمان عليهما السلام

وأضاف أن النجمة السداسية بدأت علاقتها باليهود منذ عام 1058هـ /1648م) في مدينة براغ التي كانت فى ذلك الوقت جزءًا من الإمبراطورية النمساوية وكان بها مجموعات عرقية تدافع عن المدينة ضد هجمات جيش السويد،من بينهم مجموعة من اليهود،واقترح فرديناند الثالث، إمبراطور النمسا آنذاك،أن يكون لكل مجموعة من هذه المجموعات راية تحملها،للتمييز بينهم وبين فلول القوات الغازية التي تحصنت بالمدينة، وبدأت بشن حرب عصابات فقام أحد القساوسة اليسوعيين بأخذ أول حرف من حروف (داود) وهو حرف الدال باللاتينية على شكل مثلث وكتبه مرة بصورة صحيحة وأخرى مقلوبة، ومن ثم أدخل الحرفين ببعضهما،وبهذا حصل على الشكل النجمي الذي أطلق عليه فيما بعد نجمة داود.

وأوضح أن هذا القسيس عرض رسم هذه النجمة السداسية على الإمبراطور فرديناند الثالث فوافق على أن تكون شعارًا لمجموعة اليهود المدافعين عن مدينة براغ،ثم أعجبت هذه الفكرة الجالية اليهودية واتخذتها الحركة الصهيونية العالمية شعارا لها عام (1314هـ / 1897م) وأصبحت مع إعلان تأسيس إسرائيل شعارًا مرسومًا على علمها ثم تبنى اليهود عدة تفسيرات استعمارية لهذه النجمة.

ويؤكد د. ريحان أن النجمة السداسية زخرفة إسلامية،وجدت على العمائر الإسلامية،ومنها قلعة الجندي برأس سدر بسيناء التي تبعد 230 كم عن القاهرة، وأنشأها محرر القدس القائد صلاح الدين على طريقه الحربي بسيناء من عام 1183 إلى 1187م ووضع هذه النجمة الإسلامية على مدخل القلعة.

وقال: إن النجمة وجدت أيضًا على اللقى الأثرية الإسلامية المختلفة، وخصوصًا الخزف ذي البريق المعدني الذي ابتدعه الفنان المسلم، إذ له بريق خاص عوضًا عن تحريم أواني الذهب والفضة ومنها زخرفة لهذة النجمة السداسية على عدة أطباق من الخزف ذي البريق المعدني الفاطمي (العصر الفاطمي358– 567 هـ، 969– 1171م)، الذى عثر عليه عام1997 بقلعة رأس راية بطور سيناء على بعد420 كم من القاهرة.

- الطيلسان:

ورد في مسلم عن سيدي أنس بن مالك رضي الله عنه : (يتبع الدجال سبعون ألفًا من يهود أصفهان، عليهم الطيالسة). فما المقصود بالطيالسة هنا:

أهم رؤوس اليهود المتوجون؟ كما ورد في رواه أحمد وصححه ابن حجر مرفوعًا: (يخرج الدجال من يهودية أصبهان يتبعه سبعون ألفًا من اليهود عليهم التيجان)

أم هي التيجان نفسها، كما يفهم من النص السابق؟

أم هم الذي يلبسون الطيالسة من الحاخامات المميزين فيهم؟

أم يلبس السبعون ألفًا أجمعون؛ استعلانًا بهويتهم!؟ كما في مسلم عن سيدي أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعًا: (يتبع الدجال سبعون ألفا من يهود أصبهان)

يرجح كثيرون أن الطيلسان هو ذلك الوشاح الذي يضعه حاخاماتهم على أكتافهم وظهورهم من باب الترجيح اللغوي للكلمة (انظر الصور):

فالطيلسان أو وشاح الصلاة اليهودي لفظ فارسي معرّب: وأصله كما في المعاجم الطَّالِسانُ تالشان، والجمع: طَيالِسُ، وطَيَالِسَة ثوب يغطى به الرأس والبدن يلبس فوق الثياب.

وفي فتح الباري لابن حجر: وَالطَّيَالِسَة جَمْع طَيْلَسَان وَهُوَ الثَّوْب الَّذِي لَهُ عَلَم وَقَدْ يَكُون كِسَاء، وهو في معيار اللغة: ثوب يلبس على الكتف يحيط بالبدن ينسج، للخلل من التفصيل والخياطة ومن شتْم العَرَب: يلْنَ الطيلَسَانِ: يريدون: يا عجميّ

وقد كتب الشيخ محمد بن إبراهيم الشيباني عن طيالسة اليهود في البصرة، فقال: (...ألف جلال الدين السيوطي المصري في ذلك كتبا عدة، فمنها: (طي اللسان عن ذم الطيلسان)

آخر سماه (المفاخرة بين الطيلسان والطرحة)، وآخر سماه: (مناظرة بين الطيلسان المحنك والطيلسان المسدول)، وآخر: (الأحاديث الحسان في فضل الطيلسان) وألف دمجامد فهد (العراقي) كتابًا بعنوان: الطيلسان، طبع ببغداد 1966. ويدل انتشارالطيلسان أيام المماليك على انتشار اليهود وألبستهم في هذا العصر، كما قال بذلك ابن قيم الجوزية الدمشقي: إنهم وصلوا إلى أن أصبحوا موظفين في إدارات الدولة، بل مستشارين عند الخليفة ونوابه ووزرائه! ويتحدث عن دسائسهم وكيدهم ومكرهم وتخطيطهم توظيفِ أكبر قدر من جماعتهم وتقلدهم المناصب الكبرى وإدارتهم زمام الأمور والوظائف المهمة) أ.هـ.

اليهود المعاصرون والطيلسان (التاليت):

ويلبس اليهود المتدينون المعاصرون هذه الأوشحة التي يسمونها (التاليت) الذي هو قطعة قماش مستطيلة تتكون من الصوف، القطن أو الحرير، من 120 × 45 إلى 200 × 120 سم. عادة ما يكون لونه أبيض فاتحًا أو أبيض مصفرًّا. وكثيرًا ما يُزين التالّيت بشريط أسود أو أزرق. والسمة المميزة له هي التزيتزيت، وهي أربعة حبال طويلة من الصوف الأبيض، عادة ما تكون مفتولة، وبها عقد منظمة. في كل ركن من أركان التاليت الأربعة يتدلى أحد حبال التزيتزيت الأربعة بعقدها المميزة، وهو اقتباس حرفي للوفاء بوصية موسى (سفر الأعداد)، 15، 37–41. حيث يقول النص: إنه ينبغي على المرء أن يُعلق شرابات إلى الأركان الأربعة من الملابس، حتى إذا ما رآها كل مرة، تذكر بها وصايا الله، ليتسنى له الوفاء بها.

وفي الوقت الحديث، يرتدي اليهود البالغين (فوق 13) شال الصلاة فقط أثناء صلاة الفجر. هذا ينطبق على كل من الصلاة في الكنيس والصلاة الخاصة. وحسب بعض التقاليد الأشكنازية لا يرتدي التاليت سوى الرجل المتزوج والعريس. كما يكون جزءًا من الهدايا، التي تهديه العروس لعريسها.

ويُدفن اليهودي المتدين بشال صلواته، ألا انه يتم إزالة واحدة من تزيتزيت مسبقًا باعتبارها إشارة إلى أن الميت لا يحتاج لتطبيق الشريعة الدنيوية (ميتزفوت)! كما يرتدي الصبي اليهودي التالّيت لأول مرة يوم بار متسفا، يوم عيد ميلاده الثالث عشر. وفي المجتمعات الليبرالية، ترتدي الفتاة أيضًا شال صلاة عند احتفالها بالبات متسفا!

وهذه بعض صور الطيلسان:

- **الكبة: الكيباه/ الطاقية الصغيرة:**

الكيباه أو الكِبة، وجمعها كيبوت، وتعرف أيضًا باليارمولكه: غطاء رأس صغير ومستدير الشكل، يرتديه الرجال اليهود الأرثوذكسيون طيلة الوقت توقيرًا لله؛ فلا يجوز ذكر اسم الرب على فم من كان رأسه مكشوفًا! كما تأمر أحكام شريعة الهالاخاه، ويرتديه الرجال – وقد ترتديه النساء أيضًا – في المجتمعات اليهودية المحافظة والإصلاحية أثناء الصلاة. لم يرد في التوراة أو في كتب العصور القديمة نص معين يشير بوضوح إلى غطاء الرأس عند اليهود – للرجال أو النساء – باستثناء ما ورد عن ملابس الكهنة التي شملت القبعة بصورة عابرة، أو العمامة للكاهن الأكبر، والتي تعتبر واجبة أثناء الصلاة في الكنيس.

وقد جزم الحاخام موسى بن ميمون بعدم جواز الصلاة برأس مكشوف، وأوجب على التلميذ الحاخام عدم كشف رأسه مطلقًا، أما ارتداء غطاء الرأس خارج الكنيس فليس إلا مجرد عادة. بينما يقرر الحاخام البولندي دافيد هاليفي سيغال (1586 . 1667) أن سبب الحاجة إلى ارتداء الكيباه هو تمييز اليهودي عن غير اليهودي أثناء الصلاة. أما الحاخام المعاصر عوفاديا يوسف فيقول بأنه ينبغي ارتداء غطاء الرأس؛ إبداء للانتماء إلى المجتمع المتدين.

وتحرص العديد من المجتمعات اليهودية على تشجيع صبيتها الذكور على ارتداء الكيباه منذ طفولتهم لغرس هذه العادة فيهم.

كما لاحظنا أن رؤساء اليهود وشخصياتهم السياسية يلبسونه في المناسبات، وأحيانًا يُلبسونها الزائرين من رؤساء الدول، والشخصيات العامة والرياضية، عند زيارتهم لإسرائيل، وقد رأيناها على رؤوس رؤساء أميركا وعدد من الممثلين والرياضيين، فتأمل!

CATALUNYA

- صندوق التعويذة/ تيفيلين:

التفيلّين: صندوق مصنوع من جلد حيوان ذبح حلالًا (كوشير) يوضع على الجبهة، ويلف الخيط على اليد اليسرى؛ لأنها أقرب للقلب. يضعها رهبان اليهود على جباههم، ويسمى أيضًا التفلين أو الفلاكتريس، وأصل الكلمة تفيلا، ومعناها بالعبرية العُصابة، وهو عبارة عن تميمة مكونة من صندوقين من جلد الكوشر (kosher) يشد أحدهما تحت الإبط الأيمن، ويربط بحزام مما يلي مستوى القلب, والثاني يربط على الجبهة، ويلبس عند الصلاة ما عدا يوم السبت وأيام الأعياد مع اختلاف بين طوائفهم في ذلك، وهو بمثابة التميمة.. يحتوي على نصوص من التوراة؛ فالأول يحتوي على أول عشرة أعداد من الإصحاح الثالث عشر من سفر التثنية، والثاني على أعداد من سفر الخروج الإصحاح السادس والحادي عشر, مكتوبين بالعبرية أو السريانية القديمة بحبر أسود نظيف، وهو للرجال لمن بلغ الثلاثين منهم دون النساء. وشذ بعض طوائفهم فأوجبها للنساء!

الميزوزا Mezuzah

الميزوزا رمز للترحيب والتبرك ، حيث يتم كتابة مقطع من الكتاب المقدس على قطعة م ن الجلد، وبعدها يتم وضعها على الأبواب الأمامية للمنازل اليهودية وقد كتبت سهى عبد الفتاح بعنوان: تميمة الباب عند اليهود الميزوزاه (باختصار):

تعني كلمة الميزوزا عضادة الباب أو الإطار الخشبي الذي يثبت بالباب.

وتأخذ شكل الصندوق الصغير، وبداخله جلد حيوان نظيف ، يكتب عليه شعائر التعليم اليهودي وينقش عليها فقرتان من الشماع (والشماع هو كتاب يتلوه اليهود في صلواتهم أو شهادة التوحيد اليهودي) ويكتب على الظهر كلمة شدي، وهي الأحرف الأولى من جملة (شومير دلاوت يسرائيل – أحد أسماء الإله في العقيدة اليهودية) بعد ذلك تلف قطعة الجلد جيدًا وتوضع بحيث تظهر في الباب ويمكن أن تحفر عليها أيضًا الوصايا العشر, ولا يجعل القرؤون تميمة الباب فرضًا واجبا على اليهود ولكنها بمثابة تفاؤل لمن يصنعها.

وحسبما يقول موسى بن ميمون فإن تميمة الباب تذكرهم بوحدانية الإله, وقال البعض إنها تذكر اليهود بخروجهم من مصر , كما صبحت تستخدم كحجاب ضد الشياطين .

وما تزال الميزوزا حتى الآن تستخدم تميمة الباب فأصبحوا يضعونها في منازلهم بكل باب فيه,

- الشمعدان/ المينوزا

ومن الرموز التي تنتشر في العقيدة اليهودية، والسلوكيات الدينية اليومية: الشمعدان السباعي (وهو الأكثر) أو التساعي، وقد صار الشعار الرسمي لإسرائيل منذ عام **1949**، وصار كذلك شعار الموساد، وحركة بيتار، وحركة فرض السلطات، والعديد من المنظمات اليهودية، والمعابد.

وقد أوضح الدكتور عبدالرحيم ريحان الباحث الأثري المصري بالأهرام: 22-1-2013 أن نقش الشمعدان أو المينوراه ذي السبعة أو التسعة أفرع ، والذي يتخذه اليهود شعارًا لهم ليس له أي أساس تاريخي، وأن وصف المينوراه الوارد في سفر الخروج (**25–37**) هو وصف لشمعدان روماني، من أيام الإمبراطور الروماني تيتوس **70**م.

وقد برز الشمعدان كرمز يهودي منذ بدايات العصر الروماني فهو رمز خاص بالحضارة الرومانية!

أما المرجعية الدينية التي اعتمدوا عليها لربط هذا الرمز بتاريخ اليهود فليس لها أي أساس ديني صحيح ؛ حيث اعتبروا الشمعدان السباعي رمزًا لخلق الله سبحانه العالم في ستة أيام (واستراح في اليوم السابع) وهذا كذب وافتراء على الله سبحانه وتعالى ، الذي خلق العالم في ستة أيام ، دون تعب يحتاج إلى الراحة : (ولقد خلقنا السموات ، والأرض، وما بينهما، في ستة أيام ، وما مسنا من لغوب) ق: **38**. (وزعموا أيضًا أن شعلاته السبع هي أعين الإله الجائلة في الأرض كلها، أو ترمز إلى الكواكب السبعة).

وقد تغلغل الصهاينة بشكل كبير في النسيج العربي والمسلم، حتى إنهم صمموا بعض المجالس النيابية وفق رموزهم، ومنها تصميم لمجلس الشعب مشابه للشمعدان اليهودي كما ذكر تقرير أعده المهندس عمرو عبدالله/ كندا، وكما يظهر في الصورة!

أوباما والمينورا

ريجان والمينورا

بوتين والمينورا

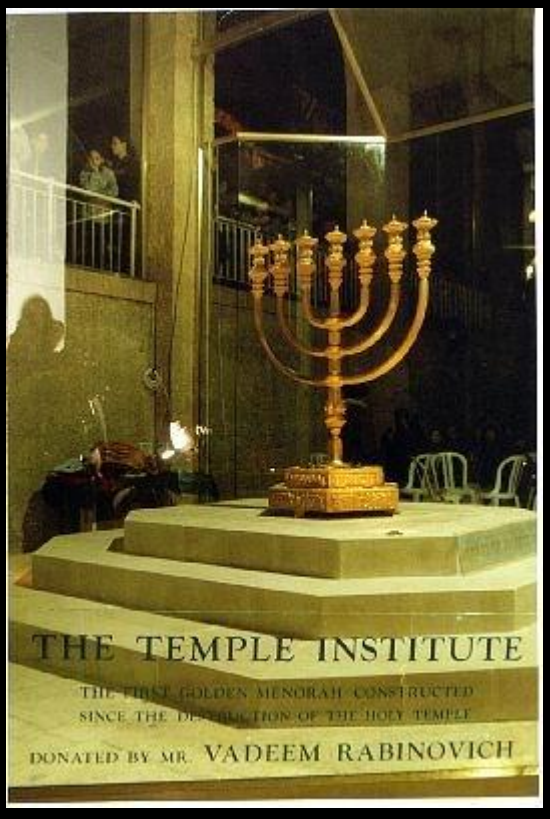
THE TEMPLE INSTITUTE
THE FIRST GOLDEN MENORAH CONSTRUCTED
SINCE THE DESTRUCTION OF THE HOLY TEMPLE
DONATED BY MR. VADEEM RABINOVICH

- **الهيكل/ المعبد**

هيكل سليمان عليه السلام – أو معبد القدس حسب التسمية اليهودية – المعروف باسم الهيكل الأول، وفقًا للتوراة: هو المعبد اليهودي الأول في القدس، الذي بناه سيدنا سليمان عليه السلام.

ويرى بعض علماء التاريخ والآثار أن مدينة القدس بشكل عام لم يعش فيها اليهود مطلقًا، ولم يتم بناء أي هيكل فيها على مر العصور، وأن قصص الهيكل مختلقة، ومنهم عالم الآثار الإسرائيلي إسرائيل فلنكشتاين، الذي ينفي أي صلة لليهود بمدينة القدس.

وليس هناك دليل على المكان الذي بُني فيه الهيكل: فبينما تذكر بعض المصادر أنه بني خارج ساحات المسجد الأقصى، يدعي اليهود أن مكانه تحت قبة الصخرة، في جبل الهيكل أو الحرم القدسي الشريف، ويقال إن هيكل سليمان موجود تحت بيت المقدس، ولهذا يجتهد اليهود منذ سنين في هدم المسجد الأقصى للبحث تحته عن هيكل سليمان.

وهم يرجعون تاريخ بنائه إلى القرن العاشر قبل الميلاد، وأنه خصص لمعبد الرب، وإله إسرائيل، ويضم تابوت العهد.

وقد دمر الهيكل الأول هذا، فتم بناء الهيكل الثاني في نفس الموقع في 516 قبل الميلاد، فدمره الرومان في 70 م. ثم بنيت قبة الصخرة على موقعه في 691 م.

وقد كتب الأستاذ أحمد أبو زيد عن ا لمسجد الأقصى وأسطورة الهيكل اليهودي (وأنقل منها طويلا لأهميتها؛ مع الاختصار الكثير، والتصرف اليسير): للهيكل مكانة كبيرة في معتقدات اليهود ، وفي وجدانهم الديني، يستوي في ذلك المتدين والعلماني, وهم يبالغون في نظرتهم لمكانة الهيكل إلى حد وضعه في مركز العالم ! لأنه – وحسب

تعبير الباحث محمد حماد الطل – بني في وسط القدس الكائنة في مركز الدنيا، وقدس الأقداس الذي يقع في وسط الهيكل هو بمنزلة سُرة العالم، ويوجد أمامه حجر الأساس النقطة التي عندها خلق العالم. والهيكل عندهم كنز ثمين ، بل هو أثمن ما في السموات الأرض، لأن الله – كما يزعمون – خلق السموات والأرض بيد واحدة بينما خلق الهيكل بيديه كلتيهما، بل إن الإله قرر بناء الهيكل بنفسه قبل خلق الكون نفسه.

ولديهم تأملات شيطانية كثيرة بخصوص الهيكل، فالفناء المحيط بالهيكل بمنزلة البحر، والمقدس هو الأرض، وقدس الأقداس هو السماء، ولما هدم الهيكل في 70م، ولم يستطع اليهود إعادة بنائه ابتدعوا جملة من الأساطير جعلوها عقائد وطقوس لهم، فهم يذكرون الهيكل في كل المناسبات كالولادة ، والزواج، والمرض، وصلاة منتصف الليل، وعند الوجبات والوفاة , فعند الزواج مثلًا يحطم العروسان كوبًا فارغًا للتذكير بدمار الهيكل، وقد ينثر بعض الرماد على جبهة العريس؛ لتذكيره بهدم الهيكل.

ويصوم اليهود كل عام يوم التاسع من أغسطس احتفالًا بذكرى هدم الهيكل، ولهم صلاة خاصة في منتصف الليل؛ حتى يعجل الإله بإعادة بنائه.

والثابت تاريخيًا – وكما جاء في السنة النبوية – أن سليمان عليه السلام لم يبنِ هيكلًا كما تزعم التوراة، بل بنى لله تعالى مسجدًا وهو المسجد الأقصى، وإن قصة الهيكل كما ترويها الكتب المقدسة عند اليهود قصة خرافية، والهيكل نفسه ليس له وجود حقيقي في التاريخ. ويدل على ذلك الحديث الشريف الذي رواه البخاري ومسلم أن سيدنا أبا ذر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: المسجد الحرام، قال: قلت: ثم أي قال: المسجد الأقصى، قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون سنة. وجاء في شرح الحديث في الفتح وابن كثير، أن أول من أسس مسجد بيت المقدس، هو آدم عليه السلام؛ ليكون قبلة لبعض ذريته، وذكر بعض أهل العلم أن

أول من بنى المسجد الأقصى هو إبراهيم عليه السلام، وأن داود عليه السلام أراد تجديد ذلك البناء، ولكنه لم يكمله فأكمله ابنه سليمان عليه السلام وأتمه وبناه بناء عظيمًا.

وقد هدم هذا الهيكل – كما يزعمون – على يد نبوخت نصر البابلي عام 586ق.م ثم أعاد زوربابل اليهود ي بناءه في سنة 520–515 ق.م، ويذكر اليهود أنه بني بأمر من الرب. وهدم هذا الهيكل الثاني على يد تيطس سنة 70 ميلادي. و هو الذي أقدم على تدمير القدس، ولم يترك فيها حجرًا على حجر, وبطش باليهود الذين حلوا بها.

والذي أصّل لبناء الهيكل موسى بن ميمون الطبيب اليهودي في البلاط الأندلسي، الذي زار القدس عام 1267م، ولفت انتباه اليهود إلى ضرورة بناء هيكل يكون رمزًا لوحدتهم. وقد دفعت أوروبا المسيحية اليهود داخل العمق العثماني لأسباب مفهومة أذكت مشاريع بناء الهيكل، إلى أن ابتدع لهم أحد الحاخامات عام 1567م فكرة النواح عند حائط البراق الذي سموه حائط المبكى.

ويزعمون أن هذا الحائط من بقايا الهيكل القديم، وهذه قضية فصلت فيها بشكل حاسم لجنة دولية عام 1929م، أوفدتها عصبة الأمم السابقة: إن حق ملكية حائط البراق، وحق التصرف فيه ، وفيما جاوره من الأماكن، موضع البحث في هذا التقرير، هو للمسلمين؛ لأن الحائط نفسه جزء لا يتجزأ من الحرم الشريف.

ويمكن الرد على المزاعم اليهودية بخصوص الهيكل من وجوه عدة، من أهمها : التناقض والاضطراب والاختلاف الموجود بين نصوص الكتاب المقدس حول مكان وجود الهيكل، ثم الاختلاف بين الطوائف اليهودية في المكان الذي بني فيه الهيكل، فاليهود السامريون يعتقدون أنه بني على جبل جرزيم في نابلس، ولا يعترفون بالمزاعم اليهودية، ويستدلون على ذلك بسفر التثنية أحد أسفار التوراة الخمسة. أما اليهود المعاصرون من الحاخامات والعلماء الباحثين، وخاصة القادمين من أمريكا وبريطانيا الإشكناز فهم

يعتقدون أن هيكل سليمان تحت الحرم القدسي، ولكنهم مختلفون فيما بينهم في تحديد مكان الهيكل، فمنهم من يزعم أنه تحت الأقصى، ومنهم من يزعم أنه تحت قبة الصخرة، ومنهم من يزعم أنه خارج منطقة الحرم، ومنهم من يزعم أنه على قمة الألواح البعيدة عن المسجد.

ولقد أثبت علماء الآثار من اليهود والأوروبيين والأمريكان الذين نقّبوا واشتغلوا بالحفريات والأنفاق تحت الحرم القدسي الشريف، أنه لا يوجد أثر واحد لهيكل سليمان تحت،ولا تحت قبة الصخرة، وشاركهم في هذا الرأي كثير من الباحثين اليهود والغربيين، ما دفع بعضهم إلى أن يقول إن الهيكل قصة خرافية ليس لها وجود، ومن أشهر هؤلاء العلماء اليهود إسرائيل فلنتشتاين من جامعة تل أبيب!

إن الحقائق التاريخية تكذب ادعاء اليهود بأن الأقصى قد بني عل ى أرض الهيكل اليهودي أو على أنقاضه، فالثابت أن مكان الأقصى كان فضاء خاليًا من أي بناء أو أنقاض بناء، عندما أسري بالنبي صلي الله عليه وسلم إلى بيت المقدس، وأن المسلمين عندما فتحوا القدس في عهد عمر بن الخطاب لم يكن هناك بناء قائم مكان الأقصى، بل إن عمر رضي الله عنه هو الذي أزال الزبل والأتربة والقاذورات عن الصخرة المشرفة، واختط عمر مسجده هناك، حتى جاء الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، فبني المسجد الأقصى وقبة الصخرة!

وهناك مجموعة أخري من الأدلة نسوقها هنا، تؤكد أن المسجد الأقصى لم يبن مكان هيكل سليمان أو على أنقاضه وهي:

*** أولًا: أن الصخرة التي بساحة المسجد الأقصى، تختلف كل الاختلاف عن الصخرة التي يقدسها اليهود، طبقا لما هو وارد عنها في صحفهم فالتلمود – حسب أكاذيبهم – يذكر أن الصخرة التي يقدسها اليهود ترتفع عن مستوى الأرض بمقدار ثلاثة أصابع، وأيد

ذلك مؤرخهم وكاهنهم موسي بن ميمون في كتابه طقوس الغفران، بينما الصخرة الشريفة الموجودة حاليًّا بالمسجد الأقصى ترتفع عن مستو ى سطح الأرض بنحو متر كامل، ومحيطها يناهز العشرة أمتار، وتحتها فجوة هي بقية مغارة قديمة، عمقها أكثر من متر ونصف، تبدو الصخرة فوقها وكأنها معلقة بين السماء والأرض، وبين الصخرة وقاع المغارة دعامة من الخشب حتى لا تنهار!

*** ثانيًا: قام الأثريون اليهود بعد حرب يونيۃ 1967 بعمل حفريات في أساس حائط البراق، فما وجدوا شيئًا يشير إلى أنها من بقايا هيكل سليمان.

*** ثالثًا: أثبتت جميع الحفريات أن الهيكل الخاص باليهود اندثر تمامًا منذ آلاف السنين وورد ذلك صراحة في عدد كبير من المراجع اليهودية، وكثير من علماء الآثار النصارى أكدوا ذلك، وكان آخرهم عام **1968**م عالمة الآثار البريطانية الدكتورة كاتلين كابينوس، وقت أن كانت مديرة للحفائر في المدرسة البريطانية للآثار بالقدس، التي قررت عدم وجود أي آثار البتة لهيكل سليمان، رغم أن ها جاءت من قبل جمعية صندوق استكشاف فلسطين لغرض توضيح ما جاء في الروايات التوراتية!

*** رابعًا: أن الأقصى موجه إلى الكعبة الشريفة، من الشمال إلى الجنوب، أما الهيكل وإن كان على نفس الجبل المسمي موريا فيتجه من الغرب إلى الشرق تجاه الشمس، ويعتقد بعض علماء الآثار أنه أخذ خطوطه الرئيسية من معبد آتون في تل العمارنة بمصر.

*** خامسًا: أكد كثير من المهندسين، الذين درسوا التربة التي يقوم عليها المسجد الأقصى، بأنه لا يوجد في المكان أي دليل أو شبهة لأي من أثر هيكل النبي سليمان، و لم يكن موجودًا في هذه المنطقة على الإطلاق، ولا يوجد أي دليل تاريخي واحد يقطع بأن حائط البراق الذي يسميه اليهود حائط المبكى هو جزء من هيكل سليمان ، بل إن اسمه الحقيقي كما سماه المسلمون حائط البراق.

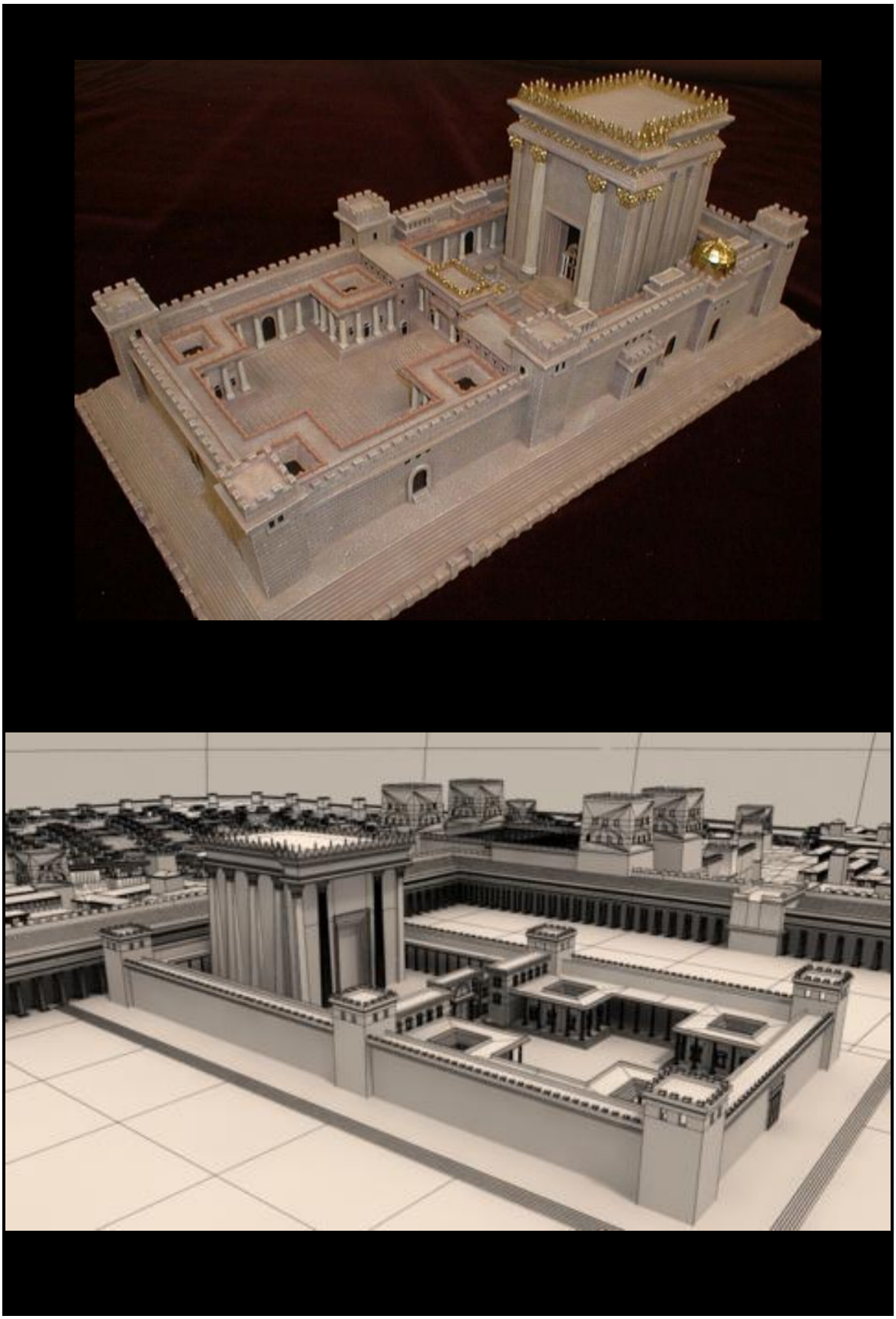

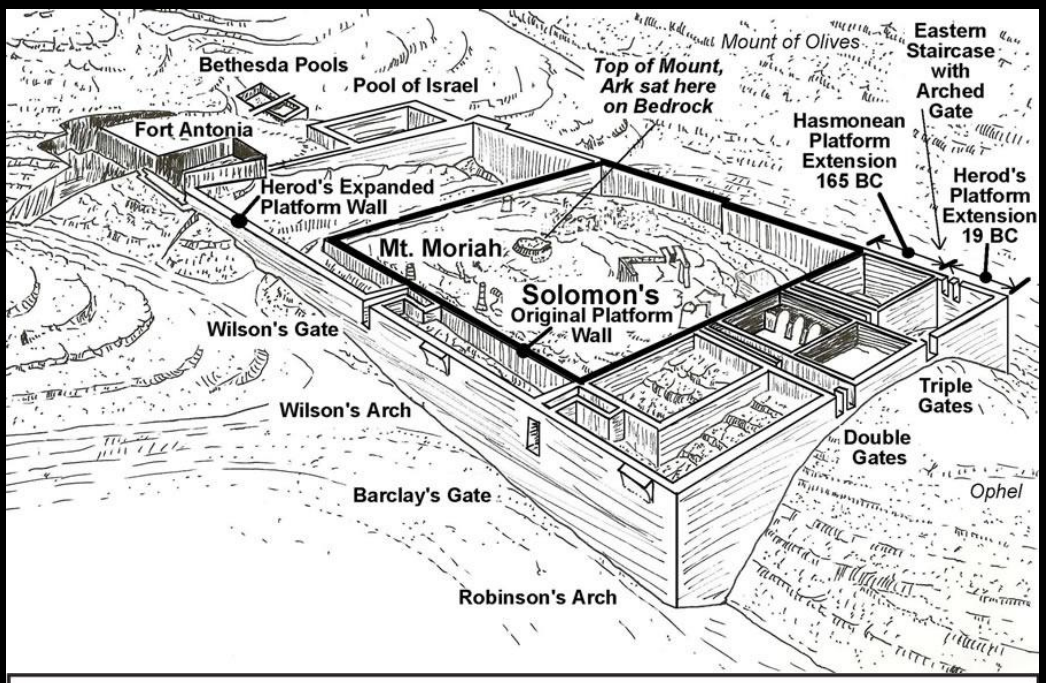
Bethesda Pools
Pool of Israel
Fort Antonia
Herod's Expanded Platform Wall
Mt. Moriah
Top of Mount, Ark sat here on Bedrock
Mount of Olives
Eastern Staircase with Arched Gate
Hasmonean Platform Extension 165 BC
Herod's Platform Extension 19 BC
Solomon's Original Platform Wall
Wilson's Gate
Wilson's Arch
Barclay's Gate
Robinson's Arch
Triple Gates
Double Gates
Ophel

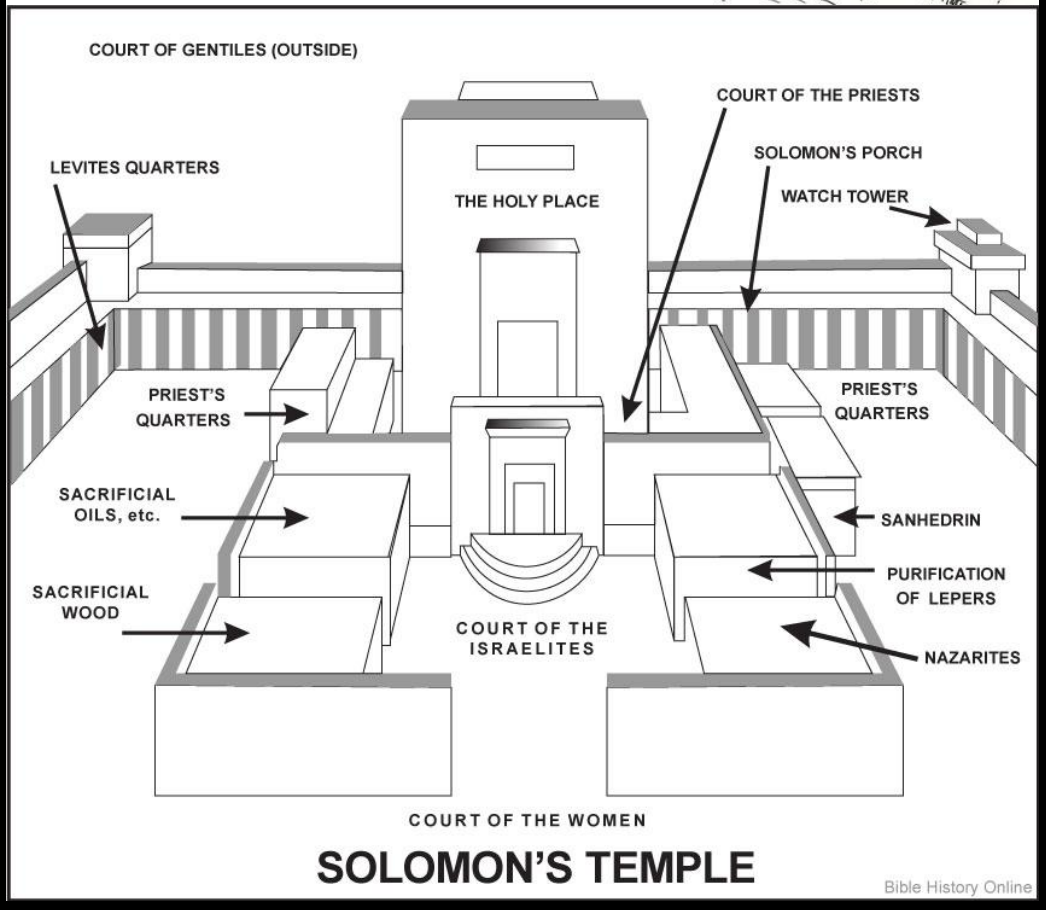
COURT OF GENTILES (OUTSIDE)
LEVITES QUARTERS
THE HOLY PLACE
COURT OF THE PRIESTS
SOLOMON'S PORCH
WATCH TOWER
PRIEST'S QUARTERS
PRIEST'S QUARTERS
SACRIFICIAL OILS, etc.
SANHEDRIN
PURIFICATION OF LEPERS
SACRIFICIAL WOOD
COURT OF THE ISRAELITES
NAZARITES
COURT OF THE WOMEN
SOLOMON'S TEMPLE
Bible History Online

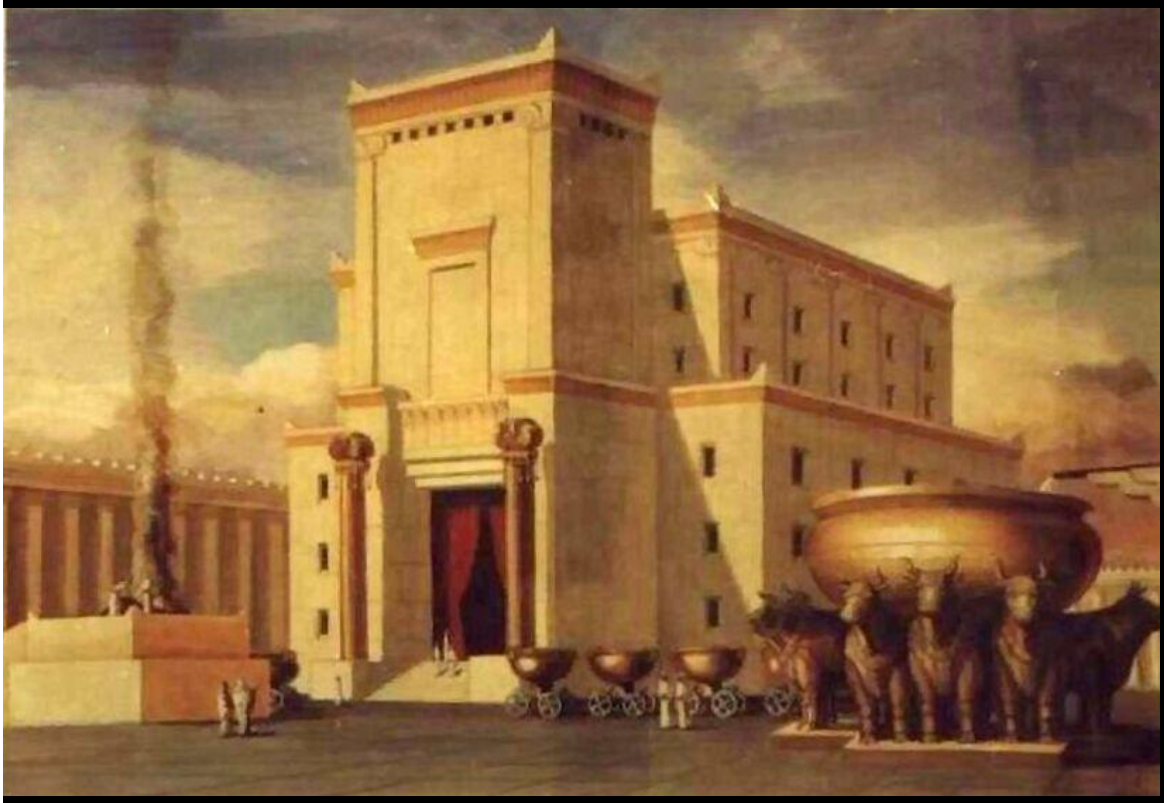

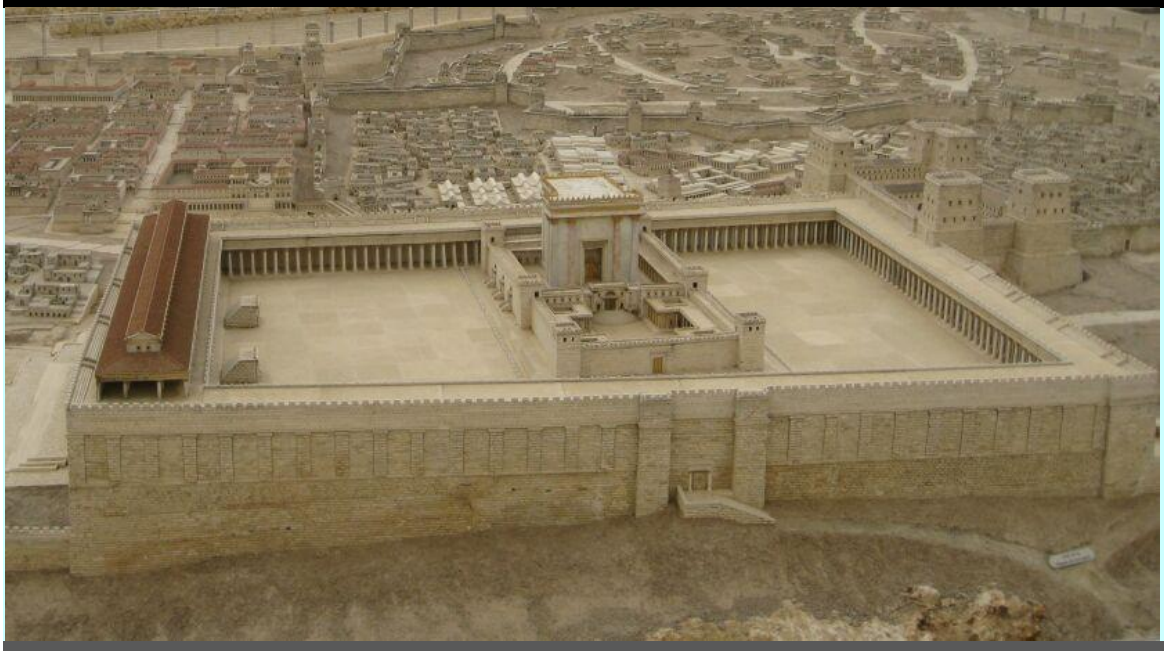

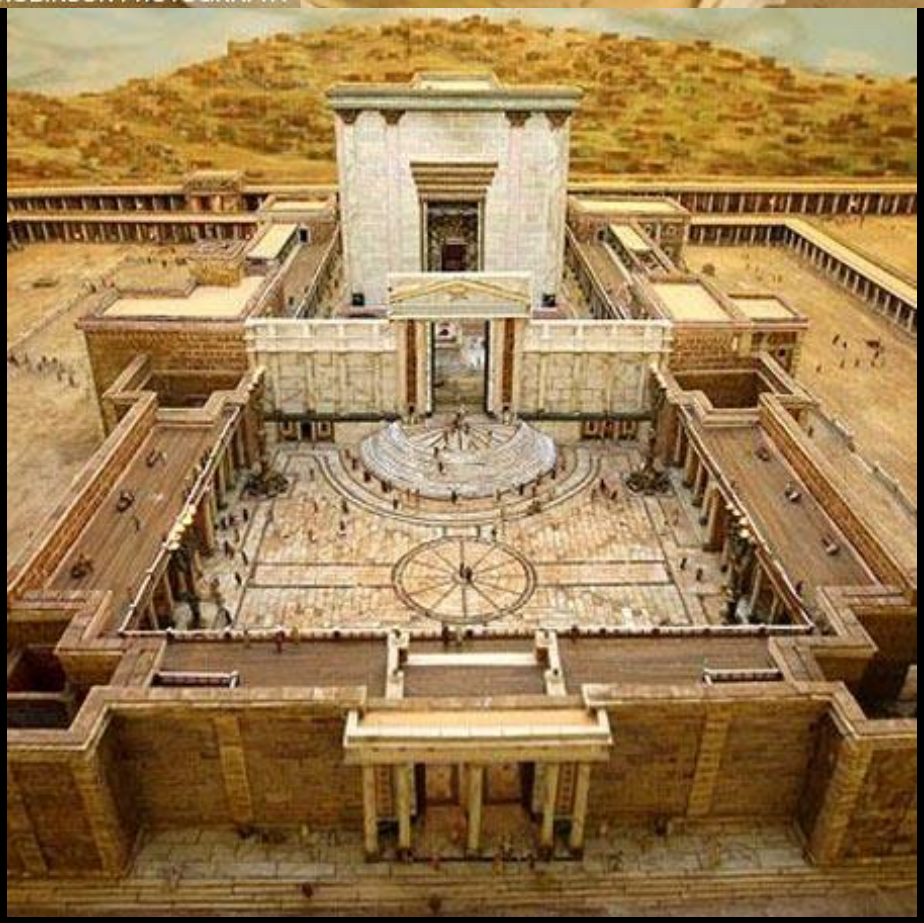

قضى أليك جيرارد 30 عاما من عمره في صناعة هذا النموذج (20×12 قدمًا)

الإباحية ورموزها:

تعمد (الحدارة) المعاصرة إلى استباحة ثلاثة ممنوعات أو (تابوهات) رئيسية ثلاثة: هي الدين، والجنس، والسياسة..

فأما السياسة فهي أساسًا خط أحمر، لا يستطيع أحد أن يستبيحها بسهولة؛ ما لم يؤذن له – خصوصًا في العالم الثالث – في ظل ديمقراطيات وهمية، لها أنياب ومخالب عند الاقتضاء.

وأما الدين فمنه ما لا يمكن التطاول عليه، ولا الإشارة إليه بسوء، وإلا انقضّ الإعلام العالمي بسكاكينه وسيوفه، كالصهيونية والإنجيلية المتطرفة، وهناك أديان مستباحة يعلو أفراد؛ بإهانتها، والاجتراء عليها، وعلى رموزها، وينالون الجوائز والمناصب والهبات؛ خصوصًا الإسلام!

وأما الجنس فقد تواصوا باستباحته، والاجتراء عليه، والتعالن به، والتباهي حتى بالشاذ منه، وأقاموا لذلك جمعيات، ومؤتمرات، ومظاهرات، وجرائد ومجلات، وخصصوا أيامًا احتفالية، وأقاموا لذلك محافل علنية، وكنائس تزوج من يعملون عمل قوم لوط، ومن فاقهم في السقوط والفروط!

وقد اتخذوا لأنفسهم رايات، وشعارات، وألوانًا وثيابًا، وزينات وأدوات، منها ما هو ذائع شائع في وسائل الإعلام، ومنها ما يعرفه أهل كل فريق، ومنها ما لا ينتشر كثيرًا، ويعرف دلالاته المتابعون، وسأضع بعض هذه الشعارات معرفًا بها بشكل موجز، فتأمل:

علم الفخر:

شعار الشواذ (الذين يعملون كقوم لوط)

علم الفخر هو أحد الرموز المعروفة لحركات تحرر المثليين والمثليات والمتحولين وثنائي الجنس (LGBT) ويتكون العمل من ستة خطوط الطيف هي: الأحمر الذي يرمز للضوء، والبرتقالي للصحة والعافية، والأصفر للشمس، والأخضر للهدوء والسكينة، والأزرق للفن، والليلكي للروح والأحاسيس!

وقد صار هذا التدرج اللوني علامة عالمية لمن يسمون تخفيفًا: المثليين أو الشواذ!

ظهر هذا العلم لأول مرة في الولايات المتحدة ، وصار يظهر بكل مسيرات (الفخر) وبمظاهرات الشواذ (المثليين) وعلى كل المراكز الموجهة لجمهور (المثليين) في العالم ويرمز – كما يقولون – إلى التنوع والتسامح وقدرة الناس المختلفين أن يحيوا بشكل متناغم مع من حولهم، ويشير إلى شعور فئة (المثليين) بالفخر؛ رغم كل ما يواجهونه من رفض للشذوذ (هوموفوبيا) من المجتمع

استعمل رمزاً للمثليين منذ سنوات السبعينيات. وكان استعماله الأول في مسيرة الفخر في سان فرانسيسكو في 26 يونيو 1978. وانتشر بشكل واسع في الأوساط المثلية حيث يظهر في كل المسيرات ويعلقه الكثيرون في شرفاتهم أو يلصقونه على سياراتهم وصارت له استخدامات عدة، وهناك أشكال أخرى للعلم حيث يضاف إليه مثلث وردي أو خط سابع أسود ليذكر بضحايا الإيدز من (المثليين).. كما أن هناك بعض الذين يضيفون علم بلدانهم في زاوية علم الفخر!

http://www.aswatmag.com/2012/12/blog-post_5110.html

أعلام ورموز أخرى لأنواع من الانحراف الجنسي

Rainbow

المخنثون

متعددو العلاقة

عديمو الهوية الجنسي

المتحولون جنسيا

المخنثون المشكلون

ثنائيو الجنس

ثنائيو الجنس

طائفة

طائفة

طائفة

السحاقيات

طائفة سحاقيات

عديمو الهوية الجنسي

المتحولون جنسيا

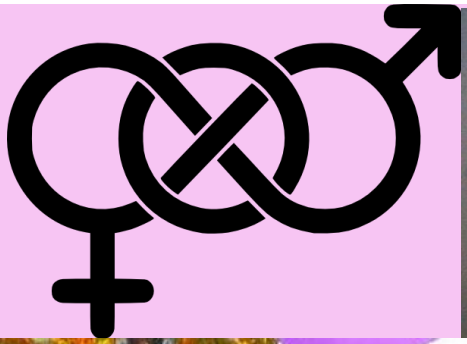

إمام وداعية في أميركا يزوج الشواذ، ويباركهم، ويضفي عليهم المشروعية!

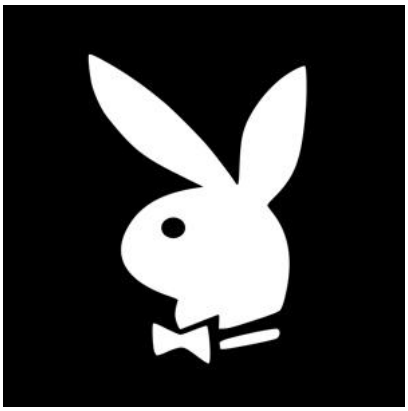

أرنب البلاي بوي:

من أشهر الرموز الإباحية، وأكثرها انتشارًا، وهو عبارة عن رأس أرنب يرتدي ربطة عنق (توكسيدو) من ربطات السهرات، وتتبناه المجلة المشهورة بلاي بوي أو الفتى اللعوب Playboy، وهي مجلة إباحية أمريكية، تنطلق منها لتنتشر في ثلاثين دولة، أسسها هيو هيفنر (Hugh Hefner)

وقد صدر العدد الأول منها عام 1953. وتعتبر من أكبر المجلات الإباحية الجنسية توزيعًا في العالم.

ويمكن أن تجد هذا الرمز على كثير من المنتجات، كزجاجات عطور، وكاسات الشراب الخزفية، وعلى الميداليات والملابس والكابات والإكسسوارات، وغيرها!

حرف إكس ثلاثًا XXX بالإنجليزية:

له معانٍ عدة أشهرها: محل الدعارة أو المبغى ، أو فيلم إباحي في التلفزيونات، أو حق المرأة في التدعُّر، وعلى البيرة من المشروبات الكحولية، والمنتجات ذات العلاقة بالجنس.

المثلث الوردي

صمم المثلث الوردي بلون وردي فاقع للتعبير عن فخر (المثليين) بأنفسهم، ورمزا لحقوقهم. وقد بدأ استخدامه في معسكر أوشفيتز النازي، تمييزًا للمنحرفين من المساجين اليهود، وكذا المغتصبين ومنتهكي الأطفال، والحيوان! ومن يومها اتخذته هذه الطائفة شعارًا للتعبير عن كراهية المجتمع إياهم، وللفخر بما هم عليه.

عبادة الشيطان عليه لعائن الله

ليست عبادة الشيطان، والخوف منه، والسعي لاسترضائه مسألة جديدة، أو شيئًا عصريًّاكما يتوهم كثيرون، بل هي حاصلة من ألوف السنين، وكانت هناك معابد له قديمة في نيبال، واتهم اليزيدية الصارلية في العراق بعبادته عليه لعائن الله وسخطه – ثم لما اتجه العالم نحو الإلحاد، وظن الإنسان على كل شيء قدير، بدأ بعض فئاته خصوصًا من الشبان التائهين، الباحثين عن إثبات ذواتهم، الرافضين للمجتمعات والأديان والقيم صناعة دين لعبادة الشيطان، بطقوس، ومفاهيم غاية في الشذوذ والبعد عن الإنسانية!

وبعثهم على ذلك ما يرون من حروب دامية، وتغوُّل لبعض الطوائف، والحرية غير المحدودة، والانفتاح الإعلامي الكامل، وتفشي الإباحية بشكل غير مسبوق في تاريخ البشرية، وتحول المواخير إلى داخل البيوت عن طريق الإنترنت والفيديو والتلفزيون والسينما، واشتراع بعض الدول قوانين مبيحة للزنا حتى مع المحارم، وانتشار المخدرات بأنواعها الشديدة بشكل وبائي، وتفشي الشذوذ الجنسي بأشكاله غير المعقول، والسماح لهذه الطوائف بالانتشار، وإضفاء القانونية عليها، وحمايته، وانتشارها بين أبناء الطبقات النافذة، ومحاربة الإسلام – خاصة بشكل غير مسبوق.

وقد وجدت في بلاد المسلمين طوائف من عبدة الشيطان ولا يزالون – على الشكل الأوربي المتطرف جدًّا – كما يوجد فيهم من مئات السنين ممارسات لعبادة الجن والشياطين ممثلة في الزار كما سيتضح فيما بعد..

ولعبدة الشيطان طقوس ورموز قد تقع أحيانا في أيدينا ولا نعرفها فنتخذها شعارًا أو زينة، ومن الصعب أن تُترجم جميع الكتابات أو الرموز السحرية التي يستخدمها لأن هذا يحتاج إلى ساحر متضلع من لغة السحر، كما أنها قد كُتبت بحروف ورموز سرية لا يعرفها فنأمل،

جاء في كتاب أصدرته كنيسة تكلا القبطية المصرية بعنوان: عبادات الشيطان وسلطان القديسين ألخص بعض محاوره هنا:

الممارسات والعبادات الشيطانية قديمة بقدم التاريخ ، أما عبادة الشيطان فقد ظهرت على مراحل مختلفة من التاريخ منذ بداية القرن الحادي عشر... يقول شون كارلسون:

إن أقدم وثيقة وجدت لعبادة الشيطان ترجع إلى عام **1022** م في مدينة أورلنس بفرنسا حيث حوكم عدد من الأفراد لاشتراكهم في طقوس غريبة، و قد اتهم هؤلاء بعبادة الشيطان، والتغني بأسمائه، وإقامة الحفلات الجنسية الجماعية الصاخبة لأجله، وذبح الأطفال، و الاستمتاع بدمائهم، و أكل لحومه، وقد استمرت مطاردتهم والقبض على أعضائهم وخلاياهم حتى نهاية القرن الثالث عشر ! ومع بداية القرن الرابع عشر استمر ظهور عبدة الشيطان في فرنسا، فأمر فيليب الرابع بالتحري عنهم، ثم ألقي القبض عليهم بتهمة ممارسة أنواع غريبة من التعذيب بين أعضاء الجماعة، والدعوة إلى عبادة الشيطان، الذي صوروه على شكل قط اسود، وضبطت عندهم بعض الرموز والأدوات الشيطانية مثل النجمة الخماسية التي يتوسطها رأس الكبش!

وفى عام 1314 م اعترف المتهمون أمام المحكمة فأصدرت حكمها بإعدامهم ورئيسهم جاك دي مول.

ثم عادوا للظهور في فرنسا أيضا بمدينة تولوز فقبض عمدة المدينة على ثلاثة وستين عضوا، تم إعدامهم حرقًا بالنار في الأفران الضخمة، وقبل تنفيذ الحكم قالت فتاة منهم : إذا كان الله هو ملك السماء، ف إن الشيطان هو ملك الأرض، وهما ندان متساويان، ويتساجلان النصر والهزيمة، وسوف يتفرد الشيطان بالنصر في النهاية [ص 22 كتابي بالاشتراك: عبدة الشيطان في مصر – بيت الحكمة].

وقد أ حرق المارشال الفرنسي والبارون Nantes Gilles de Rais حيًّا في عام 1440 م متهمًا بقتل 200 طفلا كذبائح بشرية للشيطان [ص 115 عبادة الشيطان في العصر الحديث].... ثم ظهرت بعد ذلك بعض الأندية مثل روتار ي وليونز والسوربتمست والنحاسين (الذواقة) أطلقت على نفسها عبادة الشيطان ، وكان من أشهرها : ناد ي الملاعين ونادي أبناء منتصف الليل، ولم تمارس هذه الأندية أية طقوس غير التجول ليلا فوق ظهور الجياد، وإشاعة الرعب بين المواطنين، وإقامة الحفلات الجنسية الصاخبة، وكان أغلب الأعضاء من المراهقين أبناء وبنات طبقة النبلاء... وتقول دراسة نقلناها من شبكة الإنترنت إنه منذ 500 عام مضت فإن عددًا كبيرًا من مسيح يي العالم يعتقدون أن معبد عبادة الشيطان ظل حصنًا حصينًا لم يستطع أحد المساس بسلطانه. وفي ولاية أوتاهو الأمريكية فإن حوالي 90 % من البالغين يؤمنون إيمانًا جازمًا بقوى جماعات عبادة الشيطان السحرية، وربما وصل الاعتقاد بهم إلى تصديق أن بإمكانهم السباحة في الهواء والاختفاء ثم الظهور ثانية.

..... في نهاية القرن التاسع عشر ظهر ت عبادة الشيطان على يد اليستر كرويك (1875- 1947) الذي كان يمارس تعذيب ضحاياه ؛ خاصة عند ممارسة الجنس معهن..

نشأ اليستر من عائلة محافظة، وبعد تخرجه من الجامعة انضم إلى إحدى جماعات عبادة الشيطان التي تحاول التوفيق بين كل الديانات والخروج بدين واحد عالمي.. دع ا رئيس هذه الجماعة جولدن نفسه بألقاب منها أعظم وحش، شرّ الناس في الدنيا ! ومنح نفسه رقمًا بدلا من اسمه وهو 666، وعارض القوانين الوضعية والإلهية ، فأباح المخدرات والتجارة فيها، وإقامة حفلات الجنس الجماعي، والفجور!

في 1966 م أعلن أنطون ليفي عن كنيسة الشيطان التي يرأسها في سان فرانسيسكو، واليوم وصل عدد المنتمين لها أكثر من خمسين ألف من الشباب والشابات الأثرياء الذين لا يعانون من مشاكل غير الرفاهية.

وفي عام **1973** م انتشرت عبادة الشيطان في أرجاء الولايات المتحدة، وسقط فيها أشخاص بارز ون وناجح ون في المجتمع، وعشرات من نجوم الفن وكثير ون من الموسيقيين...

وفي عام **1984** م أفردت مجلة تايم الأمريكية في عددها الصادر في تشرين الأول خمسًا وعشرين صفحة من صفحاتها لبحث بعنوان عودة شيطان المبجل إلى الولايات المتحدة ورد فيه أن عبادة الشيطان قد انتشرت في أوكلاند بولاية كاليفورنيا وشيكاغو، وأن كتب عبادة الشيطان تطرح في أضخم المكتبات في سان فرانسيسكو وشيكاغو ونيويورك ونيوجيرسي، ومن هذه الكتب : الشيطان والسحر الأسود ، والعبادة المخلصة للشيطان، والشيطان المبجل ، وكتاب الشيطان المقدس الذي كتبه أن طون ليفي، ويعتبر الكتاب الرئيسي لعبدة الشيطان... وتحدثت المجلة عن طقوس العبادة الشيطانية التي تبدأ بالرقص العاري، ثم حفلات الإباحة الجنسية، وتنتهي بجرائم شاذة وغامضة.

وفي فرنسا بلغ عدد الذين يمارسون الأعمال الشيطانية 200,000 نفس، ولهم مكتبة متخصصة في باريس لعرض كتبهم، كما أن لهم مجلة يصدرونها باسم الجحيم، وهناك برنامج إذاعي أسبوعي تقدمه مدام سوليل عن السحر الأسود وعبادة الشيطان.

وفي ألمانيا يوجد أكثر من نصف مليون شخص يعبدون الشيطان، وأكثر من 700 ألف لهم صلة بالعلوم الشيطانية...

جاء في مجلة أخبار الحوادث الصادرة في 27 فبراير 1997 م تحت عنوان عبادة الشيطان بالألماني: لم يسلم بلد أوربي واحد تقريبًا من ممارسات طائفة عبدة الشيطان الغامضة، فقد انتشر أتباع هذه الطائفة في إنجلترا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وحتى شمال أوربا في السويد والدنمارك والنرويج، وألمانيا.

- طقوس عبادة الشيطان

هناك طقوس العبادة العادية، وهناك أيضًا طقس القداس الأسود، وطقس القداس الأكبر.. فأما طقوس العبادة العادية فهي تتم كالتالي:

1 – تبدأ الترانيم ليلاً، فالشيطان لا يقبل الترانيم التي تقال في ضوء النهار ؛ وهو – الصديق الأعظم/ الشيطان – يقبل ذبح القطط وتلطيخ أجساد القادة بدمائها قبيل اختفاء الضوء، أما تلطيخ جدران أماكن العبادة بهذه الدماء فلا يتم إلا بعد حلول الظلام، إعلانًا عن بدء الاحتفال، والمثول أمام يدي الشيطان.

2 – ترسم على الأرض دائرة ، يحيط بها من الأربعة أركان أربع دوائر، مرسوم داخل كل دائرة نجمة خماسية، وكل دائرة من الأربعة يقف فيها ثلاث أشخاص ملتفين.

3 – يشعل خادم الصلاة عدد من الشموع يمثل مضاعفات الرقم 6.

4 – يخلع الواقفون شبابًا وشابات الجزء الأعلى من ثيابهم.

5 – يرتل كاهن الشيطان جزءًا من ترتيلة المفاتيح السبعة، ليستحضر روح الشيطان!.

6 – يتناولون المخدرات، ثم يتشابك الأعضاء، ويبدؤون أداء الرقصة الحمراء.

7 – يرقصون حتى يصابو ا بالإعياء، ويتساقط الواحد تلو الآخر ، والذي يسقط يستسلم للنوم، ويدعون هذا النوم نومة الصلاة ؛ فيأتي الشيطان ويتحدث إليهم، لذلك يحرص كل منهم على الاستسلام لهذه النومة؛ حتى لو اضطر لاستخدام الحبوب المنومة.

8 – يبقى الدليل الذي يدعى المركز الحي يستيقظ ، ويتلو التراتيل والتعاويذ، ومقاطع من كتاب الشيطان.

9 – حينما يبزغ نور الفجر يبدأ المركز الحي في إيقاظ النائمين بالتتابع بادئًا بمن سقطوا أولًا ويتم استبدال المركز الحي كل ثلاثة أيام ؛ حتى يشارك هو أيضًا في الاتصال بالشيطان.

- **إنجيل الشيطان**

كتاب إنجيل الشيطان أو الإنجيل الأسود ألفه أنطون ليفي رئيس كهنة عبادة الشيطان، ونشره 1969 م. وطبعه مرات بأكثر من لغة، ودعا الجميع لقراءته في مقدمة يقول فيها:

إن عقيدتنا جميلة وشريرة في الوقت نفسه ، وإن كنت غير مقتنع بأي مما سبق فما عليك إلا شراء إنجيلنا ! ذاكره، لا تتصفحه فقط. إنه كتاب الشيطان أساس عقيدتنا، ومثبت فلسفته التي هي سمة تفكيرنا. مع وضعك في الاعتبار أن تلك الديانة ليست لأي

شخص؛ فلو كنت ممن يرى أنه يصلح لها فسيبقى لنا القرار الأخير قبل أن نرحب بك، ولا تخف.. فالشيطان له نظرة في تابعيه ونواياهم الحقيقة. إنك تلعب مع ملاك [ص 17 عبادة الشيطان : طقوس الجنس والدم]. ومنذ أن توالت طبعات الكتاب انتشرت هذه العبادة المرذولة بطريقة مأساوية، وفي عام 1970 م كتب كتابه الثاني عن أسرار ممارسة الشعوذة والسحر، وفي عام 1972 م كتب كتابه الثالث عن التعذيب من أجل الشيطان!

- ومن تعاليم الإنجيل الأسود

* الصلاة غير نافعة ، معطلة للناس عن العمل المفيد. مارس المتعة بارتكاب الم وبقات السبع في المسيحية : التكبر والغيرة والغضب والمتعة الجسدية والشهوة والكسل والجشع.

* غروب الديانات الأخرى قريب، وفجر الشيطان لا بد أن يلوح...

* عبادة الشيطان هي ديانة الجسد والسعادة، فليس لدى هذا الدين (عبادة الشيطان) جنة بعد الموت ، ولا نار مولعة بالعقاب تنتظر المذنب ، صديقهم عدو البشر الذي تسميه الديانات الأخرى الشيطان، أما عندهم فهو ساتان، صديق المتحدين على شرور الدنيا.

* على العضو أن يسمو نفسه وبقدراته إلى قمة العاطفة والتلذذ والتأثر والانفعال، بل الاستمتاع كله، والوصول بمشاعره إلى قمة الكراهية؛ حتى يشعر بعمق المحبة الكاملة..

* الحياة هي الشهوات والملذات، والموت سيحرمنا منها، فلغتنم الفرصة الآن للاستمتاع فلا حياة بعد الحياة، ولا جنة ولا نار؛ العذاب والنعيم هنا.

* ارتبط مع من تحب جنسيًّا، وخذ شهوتك منه؛ وليكن تركيزك قويًّا في استمتاعك.

* لتكن شهوتك مع نفسك ، أو مع آخر ، أو مع آخرين، وعابد الشيطان لا يتقيد في رغباته الجنسية بأحكام البشر أو قوانينهم.

* نحن لم نعد أولئك الضعفاء المتوسلين إلى الله ، الخائفين منه، إنه لا يهتم بنا كبشر سواء عشنا أو متنا، ليس عنده شيء من الرحمة؛ إن كان يوجد إله كما يدعون.

* الخير هو الانتقام بلا اعتدال، فالإنسان كالحيوان ، والكل فاسد، وليختر كل واحد الإله الذي يناسبه.

* اقتل واسحر ما رغبت في ذلك، امنع البقر من إدرار اللبن (بالسحر) واجعل الآخرين غير قادرين على الإنجاب، اقتلوا الأطفال أجنة في البطون، واشربوا دم الصغار، أو اصنعوا منها حساء، اخبزوا في الأفران لحومهم، واصنعوا من عظامهم أدوات للتعذيب.

- أما عن الوصايا العشر التي وردت في الإنجيل الأسود:فهي

1- الشيطان يحث على الانغماس في اللذات والأهواء.

2- الشيطان يمثل الحياة الواقعية.

3- الشيطان يمنحك الحكمة الصادقة بدلًا من خداع النفس بالأوهام.

4 – الشيطان يمثل الرحمة لمن يستحقها.

5 – الشيطان يحث على الأخذ بالثأر لا على التسامح.

6 – الشيطان يتحمل المسؤولية كاملة عن الذين هم أهل لها.

7 – الشيطان كالحيوان أو أفضل منه قليلًا .. وغالبًا هو أسوأ من ذلك.

8 – الشيطان يمثل جميع الخطايا التي تقود لإشباع الجسد والعقل.

9 – الشيطان هو الذي سيحرز النصر على الله في آخر الزمان.

10 – الشيطان هو أفضل صديق للكنيسة ؛ لأنه جعلها في عمل دائم، وتجارة مستمرة طوال العام.

- **طقوس الانضمام لعبدة الشيطان**

تختلف طقوس الانضمام من جماعة إلى أخرى.. في إحدى الجماعات يقف الكاهن أمام المذبح، وهو يرتدى معطفًا أسود مطرزًا عليه صورة هيكل عظمى، ويضع على رأسه قناعًا شيطانيًا!

يقدم إليه الشخص الذي يطلب العضوية، وهو يرتدى ثوبً ا أبيض، ثم يخلع ملابسه شيئًا فشيئًا حتى يصبح عاريًا تمامًا – شابًكان أو شابة – ويجثو أمام المذبح على ركبتيه، يتقدم خادم المذبح ، ويجرحه في يده ، ويأخذ من دمه في قدح من الفضة.. يدور هذا الشخص على جميع الأعضاء مقدما لهم القدح ، فيلعق كل منهم بطرف لسانه من الدم فيتم الاتحاد معهم ومع الشيطان، وبذلك يصبح عضوًا في الجماعة!

وفي جماعة أخرى يقدم للذي يطلب العضوية ضفدعة كبيرة يقوم بتقبيل مؤخرتها، ثم يقدم له شخص ذو عين ين شديد تي السواد، ووجه باهت، وفم ضامر، ويد ين شديد تي البرودة يمثل الشيطان، فيقوم طالب العضوية بتقبيل يده، ثم ينتقلون إلى قاعة أخرى لظهر أمامهم قطة سوداء كبيرة، يتقدم إليها كل من يريد أن ينال البركة منها، ويقبل ظهرها! فتطفأ الشموع، وتعزف الموسيقى الصاخبة، وتبدأ الممارسات الجنسية الشاذة والقذرة حتى نهاية الموسيقى!

توقد الشموع ثانية ويظهر رجل من غرب المذبح نصفه الأعلى له بريق فسفوري، ونصفه الأسفل أسود داكن، فيقبل إليه الجميع بابتهال ورهبة يقبلون مؤخرته وبطنه (حول السرة) ويعلنون له الولاء.. ثم يتم توقيع صك بيع النفس للشيطان ! (ص 112. السحر والعلم. د. عبد الرحمن نور الدين. دار الهلال).

أما في طقس المعمودية فإنهم لا يعمدون بالماء بل بالدم!

علاقة عبادة الشيطان بنبش القبور:

ومن طقوس عبادة الشيطان نبش القبور واستخراج الجثث ، ولا سيما الحديثة منها، فيغرسون فيها الصليب المقلوب، ويمارسون الجنس حولها!

ومن طقوس إحدى هذه الجماعات إخراج عظام الميت ثلاث مرات في العام، ويقول كتاب الشيطان عن هؤلاء الموتى: ها هم يخرجون ! ليسوا أعدا ءكم، إنما هم مناصروكم على ما تحاربون من أجله ! لقد خلعوا عن أجسادكم عفن اللحم الإنساني ! عفونة الإيمان البشري! سيؤازونكم كما يؤازركم الصديق (الشيطان) ! ها هي ضحكاتهم أسمعها ولا يسمعها غيري! ها هم يخرجون من تحت الأرض عرايا! فألبسوهم ما تيسر لكم من سواد.

الفسق والفجور في عبادة الشيطان:

ارتبطت عبادة الشيطان بالفسق والفجور والإباحية والشذوذ الجنسي ، ويعللون هذا الانحراف بأن الجنس يطلق القوة ويفجر الطاقة العظمى التي تستدع ي الأرواح الشريرة ؛ لذلك لم يكتفوا بالإباحية، بل سلكوا في الشذوذ آخر مداه؛ فاعلين الفحشاء بعضهم م ع بعض، النساء مع النساء والرجال مع الرجال...

وقد ارتبط الجنس عندهم بالسادية التي تتلذذ بتعذيب الآخر أثناء الممارسة الجنسية، وارتبط أيضا بالماسو شية أي التلذذ بالعذاب ، بل دعت لإقامة العلاقات الجنسية مع المحارم داخل الأسرة، وانتهاك حرمة الأخوة والأمومة والأبوة والبنوة...

وفى اعتراف وشهادة الساحرة دورين إيرفين تصور مدى الإباحية والشذوذ الجنسي الذي يمارسه عبدة الشيطان والسحرة والساحرات فتقول:

علي أن أقدر و أحترم لوسفير في كل المواقف ؛ سواء أثناء عملي كساحرة أو في حياتي الخاصة! إن رئيس عبدة الشيطان لا يهتم بكوني أمارس الجنس مع كل إنسان، فقد كان يعتقد أنه كلما زاد شر الإنسان ازدادت مكافأة الشيطان له، لقد شاهدت الطقوس الشريرة والعربيدة التي تقام في معابد الشيطان، ولكن شاهدت ما هو أفظع من هذا في الأماكن التي يجتمع فيها السحرة والساحرات. فكانت اجتماعاتهم تتضمن مناظر فظيعة من الممارسات الجنسية المنحرفة ؛ إذ أن الجنس يلعب دورًا هامًّا في السحر، وكانت السادية تمارس دائمًا حتى إن البعض كانوا يجرحون أنفسهم بآلات حادة ولا يشعرون بأي ألم... تخيلوا أن أكثر من مائة من السحرة والساحرات الذين يمارسون السحر الأسود كانوا يشتركون في مثل هذه الممارسات الجنسية الشاذة في نفس الوقت. لقد كنت أضيف كل يوم إلى معلوماتي المزيد من المعلومات عن الشر، وكنت أمارس في أسبوع واحد شرورًا أكثر مما يفعله الإنسان في حياته كلها [ص 190، 191 الظلمة الآتية على العالم].

الدم والذبائح البشرية في عبادة الشيطان:

ارتبطت عبادة الشيطان بسفك الدماء، لذلك فمن الدروس الأولية التي يتعلمها العضو الجديد في هذه المجموعة هو التدمير التعسفي! فيبدأ العضو يصف – كتابةً – دمية رجل أو امرأة معلقة أمامه، وكلما كان الوصف قبيحًا كلما كان من الأفضل، ثم يصف – كتابة

أيضاً – كيفية تعذيب هذه الدمية ، وسفك دمها، ثم ينفذ ذلك عمليًّا بتعذيب الدمية بالعصا والسلاسل والأمواس.

ويعللون تقديم ذبائح البشرية بأن اندفاع الدم الدافئ في الكأس المعدني يطلق قوة تستدعى الشيطان! يقول كافنديش في كتابه فنون السحر الأسود:

إن تقديم كائن بشرى كذبيحة يكون له تأثير أكبر بسبب المقاومة الكبيرة التي تحدث، ومع أن تقديم هذا النوع من الذبائح غير مرغوب فيه، إلا أن هناك عرفًا يقول إن أكثر الذبائح أثرًا على الشيطان هي الذبائح البشرية!

أما الدافع الثاني فإنه يتعلق بالشيطان الذي يطالب من يعبدونه تقديم ذبائح ليهبهم ما يريدون، وكلما كان طلبهم أكبر كلما طلب ذبيحة أفضل، ولأن الطفل هو أفضل هذه الذبائح الآدمية لذلك فهو الأفضل لدى الشيطان، وتعتقد بعض جماعات عبدة الشيطان بأن الروح توجد في الرأس، والنفس توجد في القلب، لذلك ف إن الذي ينام مع رأس الضحية عدة أسابيع يمتص قوة الروح، والذي يأكل قلب الذبيحة يحصل على قوة النفس، وأن أفضل شمعة لدى الشيطان هي التي تصنع من دهن طفل رضيع غير معمد!

ويدخل ضمن هذا الموضوع الانتحار والدعوة للقتل بتشجيع الموسيقى الشيطانية.. في إحدى الأغنيات الشيطانية يقول المغنى:

أيها الشيطان خذ روحي / ويا غضب الإله دنسها بالخطية وباركها بالنار / لابد أن أموت / الانتحار... الانتحار... لا بد أن أموت!

الأفلام السينمائية الشيطانية:

لقد ظهرت في هوليوود مجموعة من الأفلام التي تظهر الأمور الشيطانية مثل الشيطان، وابن الشيطان، والسحر، وشبح مصاص الدماء، كما يظهر فيها الطقوس الغريبة للعبادات الشيطانية، والعجيب أنها لاقت رواجًا كبيرًا لدي جمهور المشاهدين الأمريكيين.

(كما يكثر – في موجات متتابعة – أفلام المتحولين ومصاصي الدماء والمشعوذين بشكل شديد العنف والدموية، وهوي تستوي المراهقين والشباب بشكل لافت)!

أما عن الوشم ف إنه يعتبر قاسمً ا مشتركًا بين أفراد الجماعات المختلفة لعبادة الشيطان.. و يتدرج من رسمة واحدة لخفاش مثلا على أعلى الذراع إلى مجموعة من الرسومات قد تشمل كتفي الإنسان بذراعيه مع ظهره.. وقد يصنعون هذا الوشم على البطن والصدر وأحيانا في أماكن حساسة من الجسم، وبعض معاهد التجميل قد تخصصت في هذا النوع من الوشم الشيطاني، وبها كتالوجات للرسومات الشيطانية المختلفة!

لماذا انجرف العالم نحو الممارسات الشيطانية:

هناك أسباب عديدة نذكر منها الآتي:

أ– الانزلاق في هوة المادية والعقلانية التي لا تشبع الروح!

ب – العبادات الشيطانية تبيح الانحلال الخلقي بجميع أنواعه للتائهين!

ج – انتشار كثير من الطوائف المنحرفة، التي تدعى المسيحية!

د – الاشتياق إلى معرفة الغيب والمستقبل، والشيطان يخدع الكثيرين، لا سيما المحرومين من السلام الداخلي؛ الذين يمثلون فريسة سهلة ولعبة للشياطين.

هـ – اشتهاء القوة.. يقول ريتشارد كافنديش الذي كتب دائرة السحر والتنجيم: إن القوة الدافعة وراء السحر الأسود (وهو السحر الذي يستخدم في الأعراض الشريرة) تأتي عن طريق اشتهاء القوة!

و – الطمع في الوصول إلى عمل الخوارق والمعجزات!

ز – الحرية التي أدت إلى انتشار كتب السحر ، ويتداولها الكثيرون ؛ بل إن بعض المكتبات متخصصة في هذه النوعية من الكتب.

ى – الحرية الإعلامية التي أدت إلى إنتاج أفلام وبرامج كثيرة تدور حول هذه الأمور!

خطورة السلوك في الممارسات الشيطانية

يلخص د. كيرت كوخ تأثير الممارسات الشيطانية على الإنسان في الآتي:

1 – التواء وقسوة الشخصية وإفراز أشخاص أنانيين متحجري القلب أشرار.
2 – الانفعالات المتطرفة: مثل النشاط الجنسي المنحرف وحب القتال والإدمان والسرقة.
3 – الاضطرابات العقلية: مثل حالات القلق.
4 – الاستحواذ: مثل الإلحاح المدمر، ونوبات الجنون، وسكنى الشياطين في الإنسان.
5 – الأمراض العقلية.
6 – الموقف المتعصب ضد الدين
7 – الظواهر المحيرة.

سمات عبدة الشيطان:

إن كانت الموسيقى في مواقف كثيرة هي المصيدة لهذه العبادة، فقد ارتبطت عبادة الشيطان بأنواع من الموسيقى، والأغاني الشيطانية، وإطالة الشعر، والوشم، والملابس المخدرات وطلاء الأظافر والشفاه باللون الأسود... وهناك اعترافات لبعض اللذين قبض عليهم والتي وردت في كتاب عبادة الشيطان في مصر إصدار بيت الحكمة تأليفي بالاشتراك)

إن بداية انضمامي لجماعة ماكدونالدز McDonalds جاءت عبر هوايتي الموسيقية وشغفي لاستماع موسيقى الموت أو الديث ميتال Death Metal ثم البلاك ميتال Black Metal وهي موسيقى إيقاعها سريع جدًّا، وهذه الموسيقى السريعة الإيقاعات تؤديها فرق مثل: بانتيرا Pantera وسودوم Sodom وسبولتورا Sepultura وأوزي أوزبورن Ozzy Osbourne.

وجدت نفسي أبتعد عن أسرتي رويدًا رويدًا، وأقترب من معتقدة الشيطان رويدًا رويدًا كان يسهل على ذلك تلك العبارات التي تحملها الأغاني من موسيقى البلاك ميتال الهادرة، وأصبحت أتعاطي المخدرات، وعرفت أشخاصًا يعبدون الشيطان عبادة كاملة فعبدته مثلهم. لقد كان قادة هذه الجماعات الشيطانية يأمرون كل عضو جديد بأن يترك منزل أسرته ليعيش معهم، وأن يحمل معه خنجرًا بشكل دائم [ص 95 عبدة الشيطان في مصر – إصدار بيت الحكمة].

علاقة عبادة الشيطان بالجنس الجماعي

كلمة الشهوة باللغة العربية والإنجليزية

يقول الكاتب محمود فوزي: أما الطقوس الجنسية لعبدة الشيطان في مصر فهي طقوس منحلة وشهوانية شبقية ومشاهد لا معقولة؛ منها مثلا وقوف فتاة بين شابين أحدهما يضاجعها من الأمام والآخر من الخلف! [ص 21 عبدة الشيطان.. القدر المشؤوم].

انتهاك حرمة القبور:

يقول ح. ى: ....ومن بين الطقوس أيضًا تقطيع المصاحف والكتب الدينية، وذبح القطط والفئران قربانًا وتكريمًا للشيطان، والذهاب إلى مقابر الكومنولث خلف كلية البنات عين شمس بمصر الجديدة، ونعمل حفلة لاستخراج الجثث الحديثة (شرط أساسي أن تكون حديثة) ونغرس فيها الصليب المقلوب في المنطقة ما بين الرأس وال سرة، ثم نقوم بقطع جزء من الجثة، وإقامة الطقوس عليه [ص 92 المرجع السابق].

من أسباب التورط في عبادة الشيطان:

غياب الوعي الديني تمامًا، وغياب الوعي الأسري، والتقليد الأعمى، والوسط المنحرف، والشهوة الجامحة، وإغراء الموسيقى الشيطانية، وحب الشهرة، ومحاولة تحقيق الذات، والفراغ، والغنى!

لماذا يعبدون الشيطان؟

برر الذين قبض عليهم (في مصر من عبدة الشيطان) عبادتهم بأن الشيطان يبيح المتعة واللذة وكل ما تحرمه الأديان، فإن كانت المتعة الإلهية أبدية ، ولا تتحقق إلا في الآخرة؛ فإن الشيطان يمنح المتعة السريعة في الدنيا ، كما أن فيها نوعًا من الخروج عن المألوف، والتفرد، والظهور بمظهر مختلف عن الآخرين ، والتميز عليهم (وهذا ما يبحث عنه الشبان التائهون اجتماعيًّا ونفسيًّا) ومن ممارساتهم الشيطانية الشائعة: السحر ،

والعرافة، وتحضير الأرواح، واستشارة الموتى، الوسطاء الروحيين، والزار، والفودو، والتنجيم، وقراءة الطالع، والتنويم المغناطيسي، والألعاب السحرية، والتخاطب، واليوجا !

والسحر من بلائهم الكبير، وقد خدع الشيطان الإنسان مقنعا إياه بأن السحر نوع من العلم! ولكي نتصور مدى انتشار السحر في العصر الحديث إليك التقرير الآتي : (وقد تغيرت أرقامه إلى الأسوأ، وربما تضاعفت) : في عام 1979 كتبت مجلة تايم Time الأمريكية أن 40000 من السحرة كانوا يمارسون السحر في الولايات المتحدة، وربما قد تضاعف هذا العدد اليوم، ومعهم أعداد مساوية من عبدة الشيطان بخلاف أكثر من 300 جامعة وكلية ومعهد يقدمون الآن برامج وشهادات علمية عن حركة العصر الحديث، وهناك 100 جامعة تقدم منهجا علميا عن السحر، وفي إنجلترا وحدها يوجد اليوم 50000 إلى 75000 من الذين يحضرون الأرواح، بالإضافة إلى 40000 إلى 100000 من السحرة وعبدة الشيطان، إننا لم نسمع عن كل هذا من 40 عاما مضى [ص 50، 51 الظلمة الآتية على العالم].

وهناك عبادات شيطانية كثيرة ذكرتها تقرير كنيسة تكلا منها؟

الماسونية، والبهائية، وكنيسة العلم المسيحي, والثيوصوفية، وكنيسة الله في كل أنحاء العالم، ومنهج الطريق، وجماعة أطفال الرب، والمونز(أتباع صن مون) والشامانية، والسانتيريا، والفيدية، والتأمل الذي يفوق الخبرة البشرية، وكريشنا، وجماعة التنوير الروحي، وجماعة معبد الشعب، والأهراميون، والمورمون، وكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة(المورمون)، والروحانيون وغيرهم!

والآن لعل في الصورة ما يغني عن الشرح:

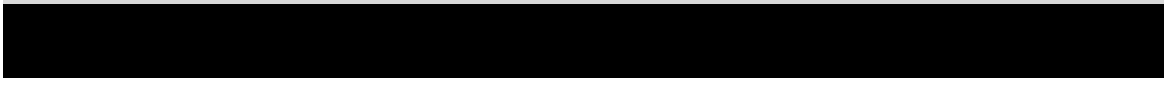

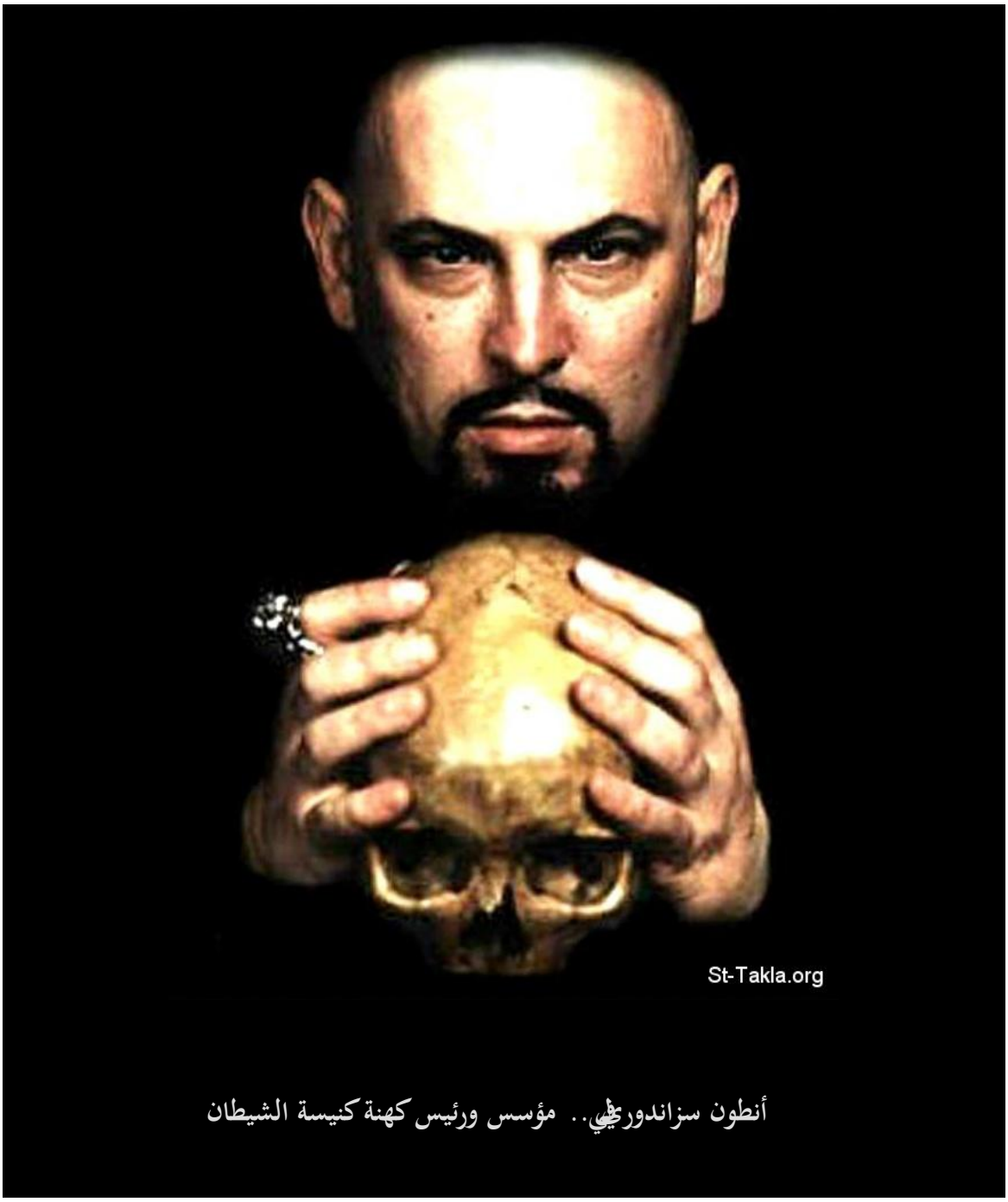

أنطون سزاندوريفي.. مؤسس ورئيس كهنة كنيسة الشيطان

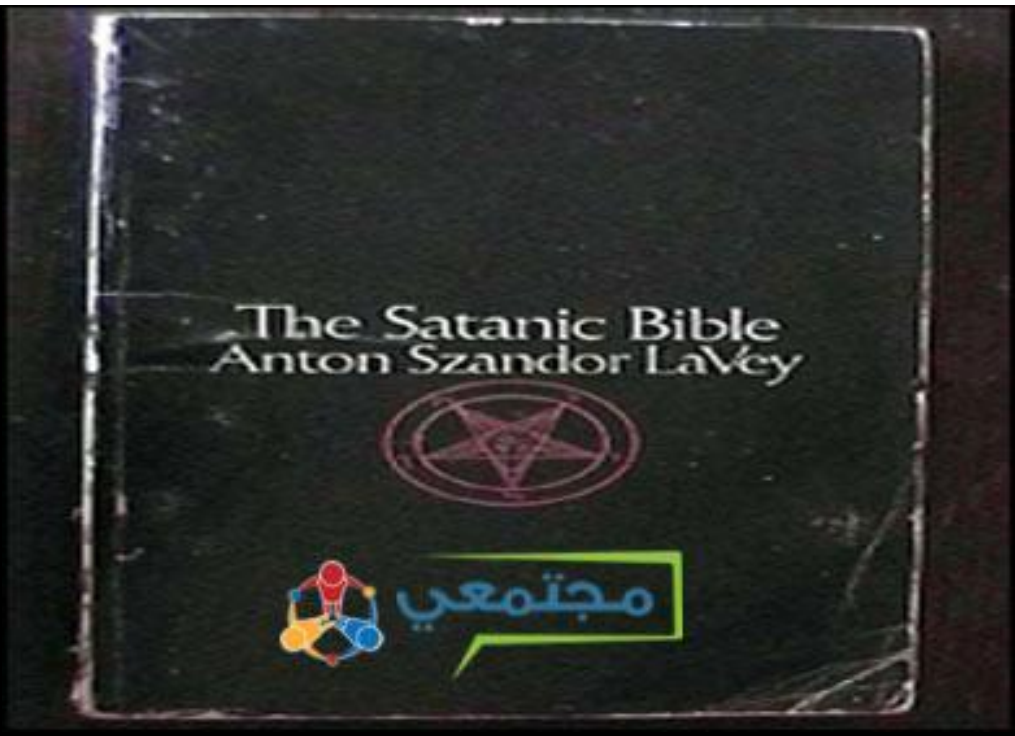

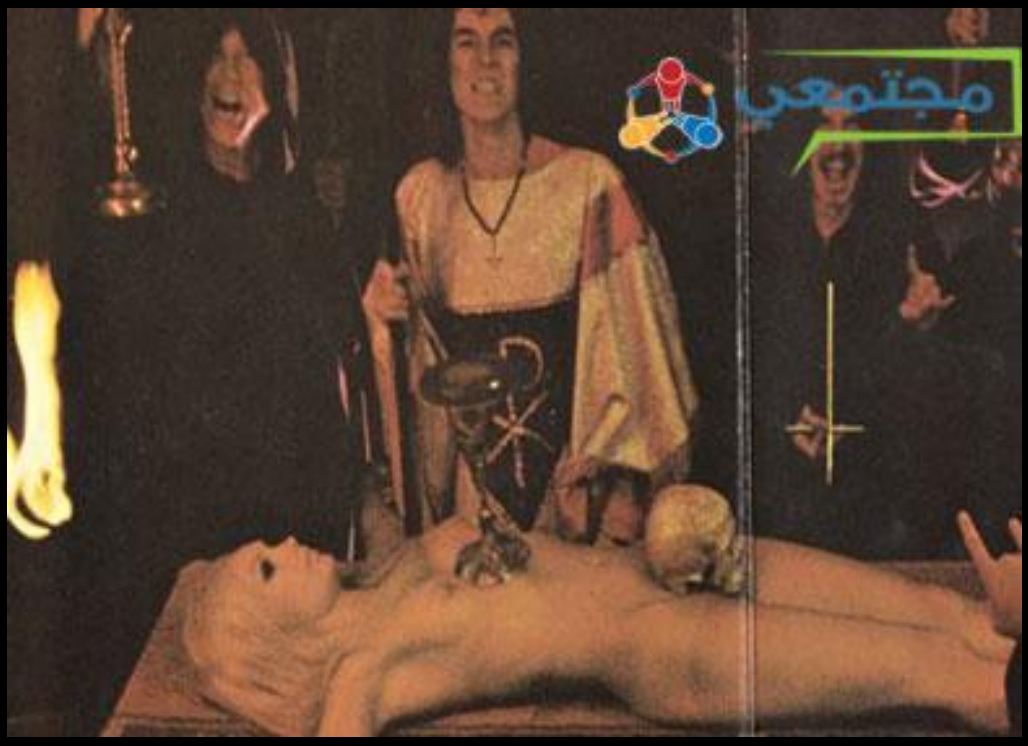

الصورتان عن مقالة للانا سعيد في موقع مجتمعي

SATAN LOVES ME

OCCULT SYMBOLS:
PENTA-GRAM
666
THE TRI-6
GOAT HEAD
SWAS-TIKA
UPSIDE-DOWN CROSS
Satanic Symbols
AVE SATANAS
A FIELD GUIDE TO
HEAVY METAL SATAN FINGERS
by JON "BEAN" HASTINGS
\m/
STANDARD SATAN FINGERS
VIRTUAL SATAN FINGERS
TOO MUCH SATAN FOR ONE HAND
SHAKE HANDS WITH SATAN
SATAN'S GOT YOUR NOSE
SATAN HAD A BANDSAW ACCIDENT
INVERSE SATAN
I WUV GOO, SATAN
SPIDER-MAN
DODGE
lucius

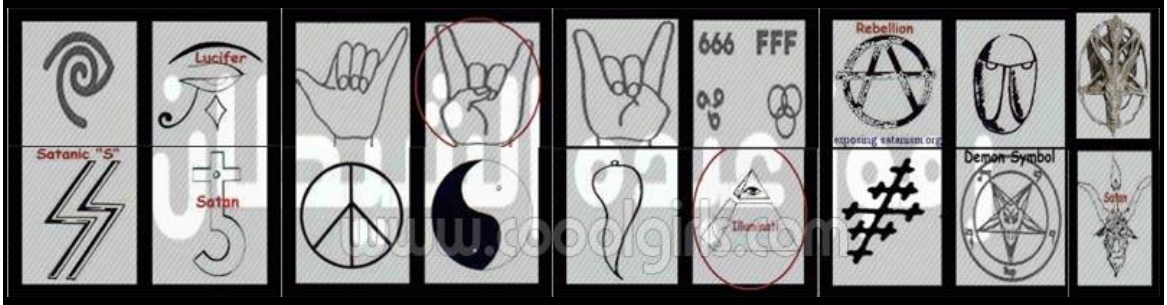
Satanic "S"
Lucifer
Satan
666 FFF
Rebellion
Demon Symbol
Satan

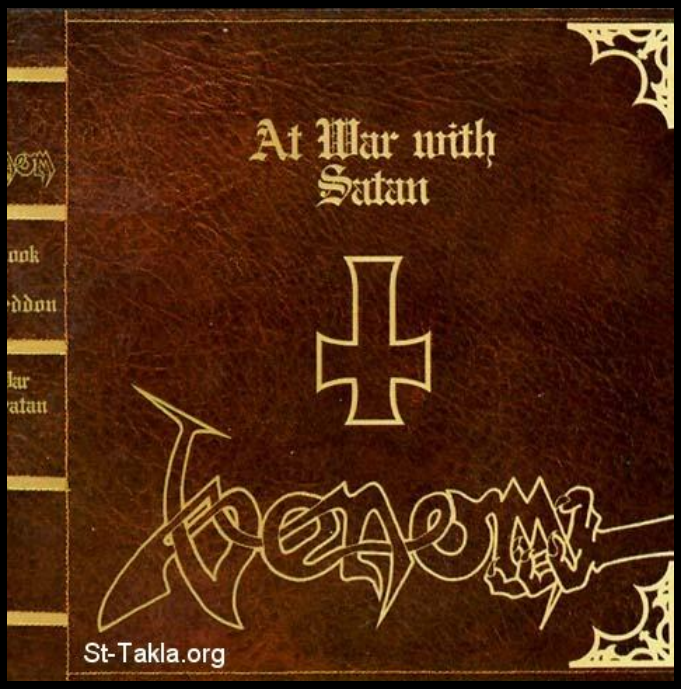
At War with Satan
Venom
St-Takla.org

ASL إشارة أحبك بلغة الإشارة الأمريكية
El Diablo إشارة الشيطان إل ديابلو
Victory إشارة قرني الشيطان
www.Ammjad.com

666

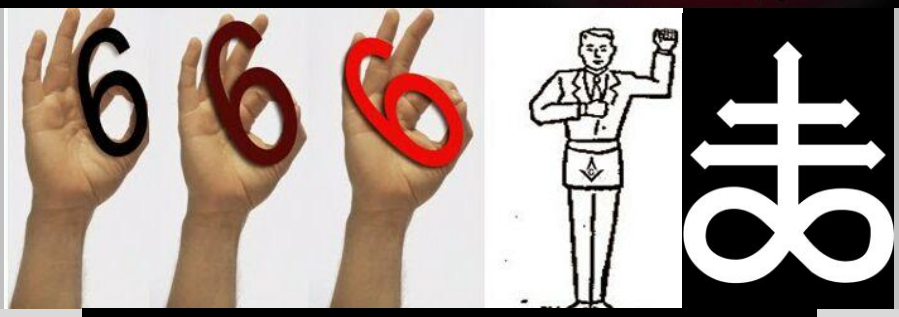
666

Satan

LATE NIGHTS?
NO SLEEP? ALIENS? WITCHCRAFT?
NEVER ENDING HIGH #DUH #DUH #WHATEVER
CALL 666-777-FVCK
KILLSTAR
FOUR TWENTY
SickSeedS

عبادة الشيطان على الطريقة العربية:

لن تكون مخطئًا إذا اعتبرت الزار العربي عبادة شيطانية بلمسة شرقية، أو اعتبرت عبادة الشيطان زارًا بلمسة أوربية، فالطقوس واحدة، والمعتقد متشابه، والنتيجة تكاد تتطابق، لكننا لطول التعود على الزار – بأنواعه – لم نعد نلحظ أو نهتم.

هل تظن ادعائي هذا نوعًا من المبالغة ؟ تعال إذن نرصد وجوه الشبه، لنتأكد من التطابق:

- الذبح الطقوسي: في الزار يذبحون للجن الأسياد ديكة، وشياهًا، وقرابين أخرى، كذلك في عبادة الشياطين يذبحون الماعز، وقرابين أخرى! فالذبائح هنا للعفاريت، وهناك للشيطان الكبير!
- البخور: هو قاسم مشترك في الزار، وعبادة الشيطان؛ لما يضفيه من الغموض والإثارة!
- الموسيقى الصاخبة: موجودة في الزار بدفوف وشبابات أراغيل وآلات شرقية، تتصاعد وتتسارع وتجن، حتى تثير انفعالات الراقصين المندمجين، ليسقطوا من الإعياء، وفي عبادة الشيطان موجودة من خلال موسيقى البلاك والهيفى ميتال والآسيد، وأنت تدري ما نصيب هذه من الصخب والتسارع والجنون.
- الرقص العنيف: موجود في الحالتين، وينتهي كثيرًا بالإغماء؛ من طبيعة الجو المليء بالبخور، والحشيش، والموسيقى الصاخبة، والرقص الغجري المجنون!
- الثياب الغريبة: مطلوبة عند الطرفين، خصوصًا في الزار، حين تطلب الكدية ألوانًا معينة، على مزاج الجني، وكل العفاريت هنا بتوع نسوان، ولا يخفى حرص عبدة الشيطان على اللون الأسود، ضمن ملابس وإكسسوارات غرائبية!

- **الاستباحة الجنسية: التعري موجود في طقوس الزار نتيجة السقوط وتمزيق الثياب – وأشياء أخرى خفية – وهو في عبادة الشيطان أظهر.. وإذا تمادى الزار إلى ما يسمى بالعمل السفلى، فالزنا فيه شرط.**
- **الاعتقاد في الشيطان: أهل الزار يعتقدون جازمين أن الأسياد قادرون، وأنهم (راكبين الست) أو الرجل صاحب الزار، وأنهم ينفعون ويضرون، ويُرجون ويُخشون، ولهم مطالب واشتراطات، لذا يستعيذون بهم، ويسترضونهم بالقرابين والرقص، وغير ذلك. وعبدة الشيطان يعتقدون أن إبليس هو الأولى والأعلى والأفضل، وهم كذلك يسترضونه بالقرابين والطقوس والصلوات الشيطانية!**

الفرق الوحيد أننا نحن (المطبِّعين مع أي واقع) قبلنا الزار، وفلسفناه، وقلنا إنه نوع من التنفيس الطقوسي، بل دافع عن عبدة الشيطان بعض المنفتحين من الكتاب والصحفيين والحقوقيين، حتى أخرجوهم من جرائمهم، زي الشعرة من العجين!

والزار الذي يمارس في المنطقة – في أصله – طقس وثني للقبائل الإفريقية البدائية، انتقل من الحبشة إلى السودان، ثم إلى مصر، فباقي البلاد العربية. ولفظ زار محرف من جار Djar – إله وثني عند الكوشيين – ثم غدا في الحبشة بعد دخول النصرانية عفريتًا حقودًا، فهو أصل الأسياد الشريرين. تقول دائرة المعارف الإسلامية:

إن كلمة زار مشتقة من جار DJAR كبير آلهة الكوشيين، الذي يتغير اسمه لدى بعض الطوائف إلى يارو YARO أو دارو DARO، وظهر منه في إطار المسيحية الحبشية اسم روح شريرة هو زار ZAR الذي استعاره المسيحيون الأحباش من بعض القبائل الوثنية.

وقد دخل طقس الزار إلى كل بلاد المسلمين بلا استثناء – فيما وجدت – حتى إنه دخل الجزيرة العربية واستقر بها، فهو منتشر في مصر والسودان، والمغرب العربي، والعراق والخليج والسعودية، فضلًا عن وجوده في الحبشة – التي تعد مهده الأول – وبين زنوج أفريقيا، بل وفي أوروبا، مع فروق بين كل بلد. يقول الباحث السعودي فهد الطياش:

إن ارتباط أغاني السامري برفقة الزار حديث عهد بالجزيرة العربية، كما أن مفهوم الزار غريب ومنافٍ لروح العقيدة، وفكرة أن الأرواح المؤمنة أو الجن المؤمنين يسيطرون على أفراد من الإنس شبيهة بما يعتقده الزنوج النصارى من المعمدانيين **Paptist** خاصة خلال طقوس الكنيسة.

ومن خلال ملاحظتي – يقول فهد الطياش – لما يقدم من تلك الطقوس الدينية خاصة في منطقة ديترويت – نرى أن هؤلاء الناس يقومون بمثل ما يقوم به راقص الزار في الجزيرة العربية (!) ولكن الاختلاف في مصدر الإثارة والنشوة، ففي الطقوس الكنسية نرى أن مصدر الإثارة هو الإلقاء الدرامي أو غناء الكورال الذين يؤدون التراتيل، أما في رقصة الزار فترى أن مصدر الإثارة هو موسيقى السامري وغناؤه.

الأداء يبدأ في الكنيسة عادة بترتيل بسيط، ومن ثم يتصاعد في الحدة والإثارة إلى حد درامي، يثير لدى الشخص النشوة والإحساس بأن قدرة علوية تسيطر عليه، بينما نرى في رقصة الزار أن الحافظ يردد قصيدة معينة، يرددها خلفه المغنون، وفي كلتا الحالتين فإن مؤثرًا حسيًّا يؤثر في أشخاص بأعيانهم، وتختلف التفسيرات: ففي الكنيسة يقال إن

سبب الإثارة هو سيطرة روح القدس على الشخص، بينما في الزار يقال إن الجني سيطر عليه .

ولقد أشار بعض الدارسين إلى ارتباط طقوس الزار بالألوان، خاصة في الملابس التي تختلف باختلاف ملوك الجان الذين يراد استرضاؤهم، كما أشاروا إلى أن الاعتقاد بالألوان مرتبط بالاعتقادات الشعبية في الكواكب، وتأثيرها على حياة الإنسان وطبائعه، مثل الاعتقاد في المريخ، وأن ألوانه في الثياب هي الأحمر والأصفر، أما الزهرة فألوانه التي تكون في الثياب هي الأخضر والأبيض، ويمتد هذا الاعتقاد فيشمل الأيام الخاصة بهذه الكواكب؛ ما يمكن رده إلى العبادات البابلية والكلدانية القديمة . فيوم الثلاثاء هو يوم المريخ، بينما يوم الجمعة هو يوم الزهرة، وكلمة FRIDAY في الإنجليزية جاءت عن طريق الشعوب الشمالية، وتعني يوم الإلهة FRIG زوجة أدون كبير آلهة الإغريق، والسبت يوم زحل SATURDAY، والأحد يوم الشمس SUNDAY والاثنين يوم القمر MONDAY.. إلخ.

ويتم في الزار طقس آخر هو تبادل الملابس لإعطاء تأثير سحري ، فحين يتبادل الرجال ملابس النساء – والعكس – فإنهم يقصدون بذلك مخادعة الروح الشريرة، كما أن تبادل الملابس يستخدم أيضًا لمقاومة السحر ورده.

الزار والإسلام:

لو تأملنا هذه الممارسات لوجدناها أبعد ما تكون عن التوحيد، والإيمان بالله تعالى، بل لوجدنا ممارسيها يعبدون آلهة كثيرة كالجن، والأولياء، والشياطين، والجسد الآدمي، ومظاهر الطبيعة كالنجوم، وأحبار السوء الذين يزينون الشرك والخرافة..

لقد صار البغاء في دينهم قربة / والتمرغ في وحل الرذيلة ... عبادة / والصفيق والتصفير صلاة/ والرقص والتكسر تضرعًا / والاستغاثات والطقوس الوثنية والنذور والغلو في الصالحين والطالحين طاعة، وسبيلًا لاستدرار الرحمات والبركات!

أفتى الشيخ أحمد بن حجر رحمه الله تعالى بحرمة الزار وطقوسه ، فقال: من أشنع القبائح، وأرذل الوسائل الشركية: حفلات الزار، وما يزعمون من أن المريض به جني، فتدق الطبول، ويحصل الاختلاط والرقص. . ليطلب الدجالون مطالب على المريض وأهله، من تقرب إلى الزار بالذبح، ومن أكلات وأموال.

وترى أكثر الفاعلين لهذه الأفعال عوامّ وعبيدً ا طفقوا يلعبون بعقول السخفاء والجهال، ولا يخفى ما يكون في حفلات الزار من المنكرات، وما يقع من الشرك بالله تعالى ومخالفة أوامره وارتكاب معاصيه؛ بطاعة الشياطين، وشرب الدم، وكشف العورات، والتقرب إلى الجن، وما إلى ذلك.

ووصف الشيخ خالد الحاج الزار بأنه من الشرك الملعون، وبأنه عادة مذمومة وبدعة قديمة، وأنه عبادة لغير الله تعالى؛ لأن المؤمنين به يقدمون فيه القرابين باسم الجان، وينحرون لهم الذبائح؛ دفعًا لأذاهم، واستعانة بهم في دفع الأمراض.

وعاب على الذين يسمحون لأزواجهم أن يذهبن لشيخة الزار، ويختلطن بالرجال، ويرقصن بصورة منافية للآداب مجافية لخلق الإسلام (كتابي: الألوهية في العقائد الشعبية)!

www.alriyadh.com

الإلحاد

لعلي لا أكون مخطئًا إن قلت إن الأصل في الإنسان منذ هبوط أبي البشر آدم عليه السلام – التدين، وعبادة إله، أو البحث عنه، سواء كان إلهًا حقًّا، أم إلهًا مخترعًا من تلك الآلهة المنوعة الكثيرة! مع وجود مساحات قليلة من الإنكار، وجحد وجود الإله تبارك وتعالى، كطوائف الدهريين الذين قالوا جهرة: إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَانَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ المؤمنون37/ (مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ الجاثية24. وكقول العربي:إن الدنيا أرحام تدفع، وأرض تبلع، وليس وراء ذلك شيء!

لكن بعد الثورة الصناعية، والانفجارات العلمية، والتطور التجريبي للإنسان كثر بين الناس طوائف ممن ينكرون الله تعالى والأديان والآخرة والحساب والجنة والنار، وخرج علينا من يقول إن الإنسان هو إله هذه الدنيا، وإن الإنسان هو الذي صنع الله تعالى، وإن البشرية بلغت حدًّا تستغني به عن وصاية السماء (تعالى الله عما يقولون علوًّا كبيرًا)..

ومشكلة لا شك أن طوائفَ تتعالن بهذا، لكن المشكلة الأكبر هي أن جمهرة عظيمة تقوله بأفعالها وسلوكها، غفلة وجحدًا وقسوة قلب، وعمى بصيرة؛ والعياذ بالله تعالى من حال أهل النار!

ويتخذ الإلحاد في زماننا أسماء عدة، منها:

- السايِنتولوجي/العلمولوجي Scientology :

وتتلخص فكرتها أو هدفها في (مكننة) الإنسان والعلاقات الإنسانية على جميع المستويات؛ بدءًا بالفرد، ونهاية عند الدول؛ فهم يرون أن الخصائص الإنسانية هي موطن ضعف الآدمي، لذا يجب الرقي به (حسب السايِنتولوجي) إلى درجة إتقان عمل الماكنات، ويرون وجود العديد من القواعد والتمارين التي تهدف محو الإرادة الإنسانية، وتطويع الفرد في خدمة المؤسسة (السايِنتولوجية) أو النظام عامة كضرب من ضروب الهندسة الاجتماعية، كواجب الطاعة العمياء لمن فوقك في هرم المؤسسة، وعدم حق النقد، وعدة تمارين تتعلق بمكننة الحياة اليومية هدفها التخلص من التلقائية والمشاعر؛ كالتمارين على المشي والضحك والصراخ إلخ.

The new-era Scientology symbol

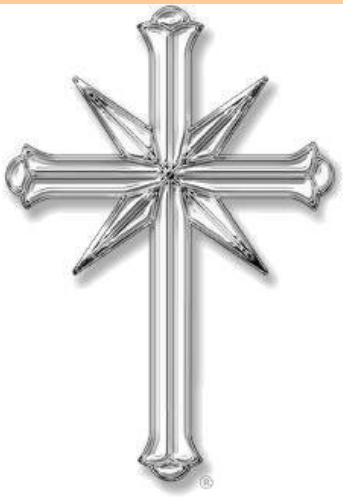

Scientology Cross

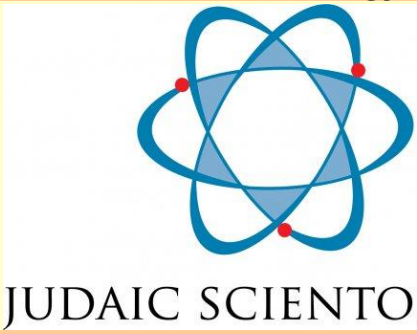

The Sea Org

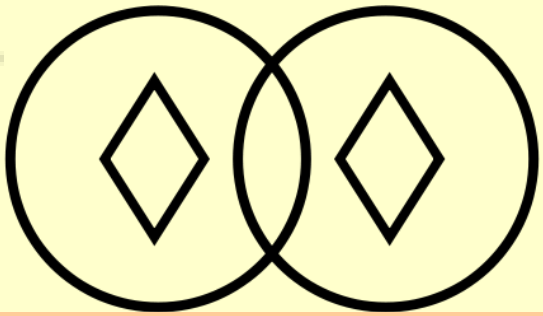

Church Of Spritual Technology

- **الإلحاد Atheism:**

كانت فكرة إنكار وجود الخالق من الأساس فكرة مستبعدة تمامًا، ولم تلق قبولًا شعبيًا في كل العصور! يقول المؤرخ الإغريقي بلوتارك: لقد وُجدت في التاريخ مدن بلا حصون، ومدن بلا قصور، ومدن بلا مدارس، ولكن لم توجد أبدًا مدن بلا معابد!

والإلحاد وصف لأي موقف فكري لا يؤمن بوجود إله، وهو بالمعنى الواسع هو عدم التصديق بل وإنكار وجود الرب القادر خارج المخيلة البشرية. لأن شرط العلم (بحسب أفلاطون) هو أن يكون المعلوم قضية منطقية صحيحة، مثبتة، ويمكن الاعتقاد بها، ولما كان ادعاء وجود إله، بحسب الملحد، غير مثبت فإن التصديق بوجود إله ليس علمًا، وإنما هو نمط من الإيمان الشخصي، غير القائم على أدلة، وما يُقدم بلا دليل يمكن رفضه بلا دليل!

ويعرف الإلحاد من وجهة نظر كثير من الأديان بأنه إنكار للأدلة العلمية والعقلية ونحوهما على وجود صانع واعٍ للكون والحياة ومستحق للعبادة (الله تبارك وتعالى).

واللادينية هي عنوان عريض، يندرج تحته كثير من التوجهات، والقناعات الفكرية، والفلسفية، والعلمية، المرتبطة بالأسئلة الجوهرية عن الكون، ومغزاه، وعن السياسة، والأخلاق، ومفهومها البسيط هو اعتقاد أن أي دين هو بشري الصنع.

أما عن علاقة اللادينية بالإلحاد فالملحد هو لاديني، ولكن العكس لا يشترط الصحة، حيث لا يوجد علاقة معينة باللادينية والآلهة.

ويُقسم بعض اللادينيين من حيث نظرتهم إلى الإله – تعالى – لثلاثة فروع :

1. الملحدون : وهم الذين يرفضون فكرة وجود قوى فوق طبيعية كالآلهة رفضًا صريحًا.
2. اللاأدرية : وهم الذين لا يتخذون موقفًا معينًا من قضية الآلهة؛ باعتبارها – كما يعتقدون – مسألة علمية، ولا تحمل أهمية جوهرية بالنسبة للإنسان، فهم لا يرفضون ولا يعتقدون بوجود الآلهة.

3. الربوبيون: وهم الذين يعتقدون بوجود قوة مسيرة للكون، قد لا تكون بمفهوم الإله الشخصي أو الخالق، في الوقت الذي ينضوون فيه ضمن إطار اللادينية.

واستنادًا إلى كارين أرمسترونغ في كتابها (تاريخ الخالق الأعظم) فإنه – ومنذ نهايات القرن السابع عشر، وبدايات القرن التاسع عشر – ومع التطور العلمي والتكنولوجي الذي شهده الغرب بدأت بوادر تيارات أعلنت استقلالها عن فكرة وجود الخالق الأعظم.

هذا العصر كان عصر كارل ماركس وتشارلز داروين وفريدريك نيتشه وسيجموند فرويد، الذين بدؤوا بتحليل الظواهر العلمية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية، بطريقة لم يكن للخالق الأعظم – سبحانه – أي دور فيها.

وقد ساهم في هذه الحركة: الموقف الهش لالمسيحية في القرون الوسطى وما تلاها؛ نتيجة للحروب والانتهاكات التي تمت في أوروبا باسم الدين؛ ولتعامل الكنيسة الكاثوليكية مع ما اعتبرته هرطقة أو خروجًا عن مبادئها، حيث شكلت لجنة خاصة لمحاربة الهرطقة عام 1184 م لتشن الحرب على أتباع المعتقد الوثني غرب أوروبا، وشملت أساليبها حرق المهرطقين وهم أحياء! وكانت الأساليب الأخرى المستعملة متطرفة وشديدة حتى بالنسبة لمقاييس القرون الوسطى. وكانت بناءً على مرسوم من الناطق باسم البابا قيصر هيستراباخ Caesar of Heisterbach الذي قال: اذبحوهم كلهم!

وبدأ تدريجيًا وخاصة على يد الفيلسوف الألماني آرثر شوبنهاور بروز فكرة أن الدين من صنيعة البشر، الذين ابتكروها لتفسير ما هو مجهول لديهم من ظواهر طبيعية أو نفسية أو اجتماعية، وكان الغرض منه تنظيم حياة الناس حسبما يراه مؤسس الدين مناسبًا، وليس حسب الحاجات الحقيقية للناس الذين عن جهل قرروا بالالتزام بمجموعة من القيم! وأنه من المستحيل أن تكون كل هذه الديانات من مصدر واحد فالإله الذي أنزل 12 مصيبة

على المصريين القدماء، وقتل كل مولود أول ليخرج اليهود من أرض مصر، ليس هو نفس الإله الذي ينصحك بأن تعطي خدك الآخر ليتعرض للصفع دون أن تعمل شيئًا!

وتزامنت هذه الأفكار مع أبحاث تشارلز داروين الذي كان مناقضًا تمامًا لنظرية نشوء الكون في الكتاب المقدس، وأعلن فريدريك نيتشه من جانبه موت الخالق الأعظم، وقال إن الدين فكرة عبثية، وجريمة ضد الحياة؛ إذ لم يفهم فكرة التكليف التي يقول بها الدين وهي أن يعطيك الخالق مجموعة من الغرائز والتطلعات، وفي نفس الوقت يصدر تعاليم بحرمانك منها في الحياة ليعطيك إياها مرة أخرى بعد الموت؛ خصوصًا وأن رجال الدين في أوروبا آنذاك كانوا يميلون إلى الرهبانية والانقطاع عن الدنيا!

وهكذا أخذت أفكار الملحدين في هذه المرحلة منحنى النفور من الدين لتناقض العقل مع تصرفات وتعاليم الكنيسة. واعتبر كارل ماركس الدين أفيون الشعوب يجعل الشعب كسولًا وغير مؤمنًا بقدراته في تغيير الواقع وأن الدين تم استغلاله من قبل الطبقة البورجوازية لسحق طبقة البسطاء، أما فرويد فقد قال إن الدين هو وهم كانت البشرية بحاجة إليه في بداياتها وأن فكرة وجود الإله هو محاولة من اللاوعي لوصول إلى الكمال في شخص مثل أعلى بديل لشخصية الأب، إذ أن الإنسان في طفولته – حسب اعتقاد فرويد – ينظر إلى والده كشخص متكامل وخارق، ولكن بعد فترة يدرك أنه لا وجود للكمال، فيحاول اللاوعي إيجاد حل لهذه الأزمة بخلق صورة وهمية لشيء اسمه الكمال.

كل هذه الأفكار وبصورة تدريجية ومع التغيرات السياسية التي شهدتها فرنسا بعد الثورة الفرنسية، وبريطانيا بعد عزل الملك جيمس الثاني من إنكلترا عام **1688** كان الاتجاه السائد في أوروبا هو فصل السياسة عن الدين، وإلغاء العديد من القيود على التعامل والتعبير التي كانت مفروضة من السلطات السابقة التي كانت تأخذ شرعيتها من رجالات الكنيسة.

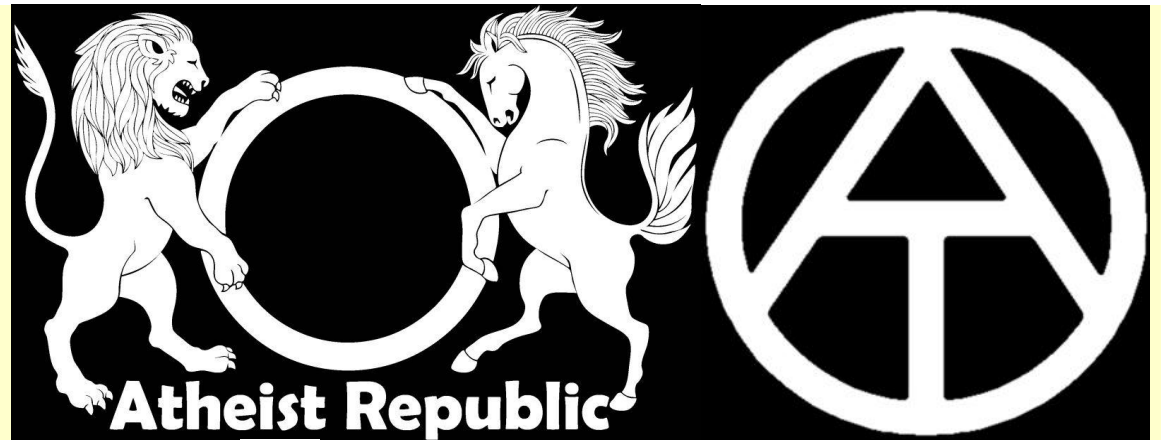
Atheist Republic

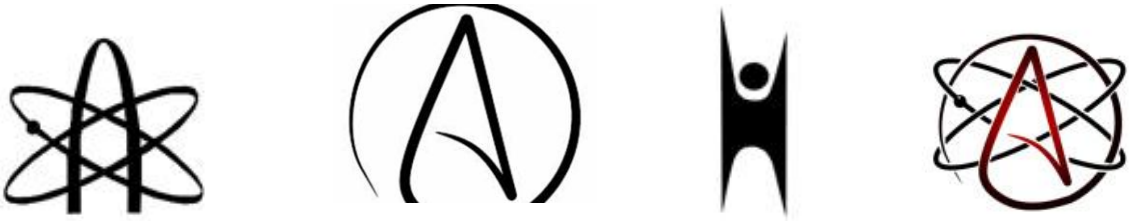

حركة الإلحاد الإنساني الأردني
JORDANIAN HUMANIST ATHEIST MOVEMENT

ATHEIST
EVOLVE

الفوضوية/ الأناركية Anarchy:

تحت عنوان الأناركية مجتمع بلا رؤساأو المدرسة الثورية التي لم يعرفها الشرق كتب أحمد زكي (مقتطفات قليلة جدًّا) ارتفعت راية الأناركية وسط أهم أحداث التمرد الاجتماعي في تاريخ الغرب الحديث: من كوميونة باريس ١٨٧١، وعبر الثورة الروسية ١٩١٧، إلى الحرب الأهلية الإسبانية ١٩٣٦–١٩٣٩.

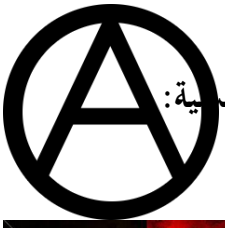

تفترض معظم بيانات تاريخ الأناركية أنها كانت مماثلة جوهريًّا للماركسية: برزت الأناركية كبنات أفكار لعدد معين من مفكري القرن التاسع عشر

(برودون، وباكونين، وكروبتكين...)، واستمرت حينئذ في إلهام منظمات الطبقة العاملة والمضطهدين اجتماعيًّا، ودخلت في نسيج النضالات السياسية وانقسمت إلى شليع

ولا يعني الأناركيون بفكرة مجتمع بلا رؤساأنه مجتمع يتكون من

نمط واحد لأفراد متماثلين في كل شيء، حتى إنك لا تستطيع التمييز بينهم، بل إن الأمر عندهم على النقيض من ذلك تمامًا؛ فه ي تعلي قيمة الحرية الفردية، وتعلن كراهية الأيديولوجيا (الدين كله) وتعلو بمرتبة الحرية الشخصية علوًّا سامقًا. بل ان هناك من تلاوينها من يصل بقدسية الحرية الشخصية إلى حدها الأقصى، لفريق الفردويين individualists!

وهكذا يصبح الأناركيين معارضون لوجود الدولة والرأسمالية كلتيهما، إضافة إلى كل أشكال الدين والسلطة. و تصر الأناركية على أن غياب الحكام والرؤساء، هو شرط حيوي للنظام الاجتماعي

أناركيون شواذ

أعلام أناركية ومدلولاتها

The bisected flags, and their star equivalents, of some of the major schools of anarchism

The black cat of the Industrial Workers of the World, also adopted as a symbol by anarcho-syndicalists.

الداروينية الاجتماعية:

كتب الدكتور عبد الوهاب المسيري رحمه الله تعالى في موسوعته عن اليهود واليهودية والصهيونية: «الداروينية Darwinism ويُقال لها أيضًا «الداروينية الاجتماعية». كلمة منسوبة إلى اسم تشارلز داروين (1731 - 1820). وهي فلسفة علمانية شاملة، واحدية عقلانية مادية تنكر أية مرجعية غير مادية، وتستبعد الخالق – سبحانه – من المنظومة المعرفية والأخلاقية ، وتَرُد العالم بأسره إلى مبدأ مادي واحد، وتدور في نطاق الصورة المجازية العضوية والآلية للكون.

والآلية الكبرى للحركة في الداروينية هي الصراع والتَقدُّم اللانهائي وهو صفة من صفات الوجود الإنساني. وقد حققت الداروينية الاجتماعية ذيوعًا أواخر 19، منذ تَعثَّر التحديث في شرق أوربا، وبدأ بعض يهود اليديشية في تبنِّي الحل الصهيوني للمسألة اليهودية، كما بدأ التشكيل الإمبريالي الغربي يتسع ليقتسم العالم بأسره. والداروينية هي النموذج المعرفي الكامن وراء معظم الفلسفات العلمانية الشاملة، أو كلها.

ويرى دعاة الداروينية الاجتماعية أن القوانين التي تسري على عالم الطبيعة والغابة هي نفسها التي تسري على الظواهر الإنسانية : التاريخية والاجتماعية. ويذهبون إلى أن داروين وصف هذه القوانين في كتابيه الكبيرين: حول أصل الأنواع من خلال الانتخاب الطبيعي وبقاء الأجناس الملائمة في عملية الصراع من أجل الحياة . وقد ذهب إلى أن الكون بأسره سلسلة متواصلة في حالة حركة من أسفل إلى أعلى وأن الإنسان إن هو إلا إحدى هذه الحلقات، قد يكون أرقاها ولكنه ليس آخرها. ويرى داروين أن تَقدُّم الأنواع البيولوجية الحية يعتمد على الصراع من أجل البقاء الذي ينتصر فيه الأصلح. إن عالم داروين عالم مستمر مغلق لا ثغرات فيه ولا فراغات ولا مسافات، فكل حلقة تؤدي إلى

التي تليها، تمامًا كما هو الحال مع عالم إسبينوزا ونيوتن حيث تحرِّك كل عجلة العجلة التي بجوارها (وبالفعل، وصف أحدهم داروين بأنه نيوتن العلوم البيولوجية). وهكذا تؤدي اليرقة إلى القرد، والقرد إلى الإنسان بطريقة آلية (تمامًا كما تتحرك الأجسام تحت تأثير قانون الجاذبية، وكما تتحول الأفكار الجزئية إلى أفكار كلية بطريقة آلية في منظومة لوك).

وهذا هو تَصوُّر داروين أو فرضيته. ولكنه كان عاجزًا تمامًا من الناحية العلمية عن إثبات كثير من فرضياته. ولذا فهناك حديث عن الحلقة المفقودة، وهي تعني وجود مسافة بين القرد والإنسان، ولذا فقد تحدثوا عن الطفرة بمعنى سَد الثغرة في الزمان بدون سبب واضح، وتم فرض الاستمرارية والواحدية دون وجود شواهد مادية علمية. ومع هذا، ذهب دعاة الداروينية الاجتماعية إلى أن فرضية داروين نظرية وحقيقة علمية، ثم نقلوا هذه الفرضية من الطبيعة إلى الإنسان، وقرروا أن العلاقة بين الكائنات الحية في الطبيعة لا تختلف عن العلاقات بين الأفراد داخل المجتمعات الإنسانية، ولا عن العلاقات بين المجتمعات والدول. وتم استخدام النموذج الداروينى لتفسير حياة الإنسان الفرد في المجتمعات، وفي تفسير العلاقات بين الدول والمجتمعات على المستوى الدولي.

وقد وُظِّفت الداروينية الاجتماعية في تبرير التفاوت بين الطبقات داخل المجتمع الواحد وفي الدفاع عن حق الدولة العلمانية المطلقة وفي تبرير المشروع الإمبريالي الغربي على صعيد العالم بأسره. فالفقراء في المجتمعات الغربية وشعوب آسيا وأفريقيا (والضعفاء على وجه العموم) هم الذين أثبتوا أن مقدرتهم على البقاء ليست مرتفعة، ولذا فهم يستحقون الفناء أو على الأقل الخضوع للأثرياء، ولشعوب أوربا الأقوى والأصلح!

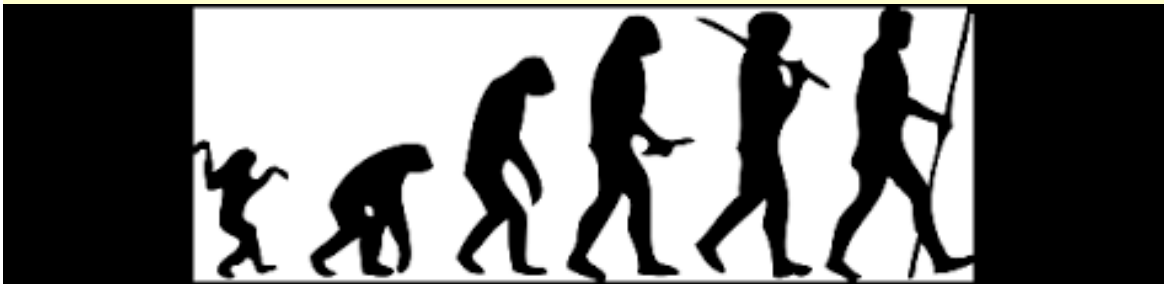

الإنسانية:

أوائل القرن التاسع عشر ، وحين نزعت الهيئات الكنسية المخضرمة بشكل غريزي إلى تطويق ومعارضة الإصلاحات السياسية والاجتماعية مثل تعزيز حق الانتخاب والتعليم الشامل وما شابه ذلك، تبنى الراديكاليون والإصلاحيون الليبراليون فكرة الإنسانية ديانة بديلة للبشر. وقد استخدم (الفوضوي) برودون الذي اشتهر بتصريحه أن الملكية هي سرقة مصطلح الإنسانية على أنه عبادة أو تأليه البشر ! كما صرح إرنست رينان في مؤلفه أفكار عن مستقبل المعرفة : إني على قناعة راسخة بأن الإنسانية النقية ستكون دين المستقبل، فهي عبادة كل ما يتعلق بالإنسان، كل الحياة مكرسة ومرفوعة إلى مستوى القيم الأخلاقية!

وفي نفس الفترة تقريباً كانت كلمة الإنسانية كفلسفة متمحورة حول الجنس البشري (في مقابل الدين المؤسسي) تستخدم أيضا في ألمانيا من قبل الهيجليين اليساريين: أرنولد روج، وكارل ماركس، اللذين انتقدا التدخل الكبير للكنيسة في الحكومة الألمانية القمعية.

ومع بداية الحركة الأخلاقية ثلاثينيات القرن العشرين، أصبح مصطلح الإنسانية مرتبطًا على نحو متزايد مع الفلسفة الطبيعية، ومع العلمانية وعلمنة المجتمع. وقد عرف البيان الإنساني الأول، الذي شُكل رسميا في جامعة شيكاغو عام 1933 عرف الإنسانية العلمانية بأنها إيديولوجية تتبنى السببية،والقيم، والعدالة، بينما ترفض على وجه التحديد الأفكار الخارقة والدينية كأساس للأخلاق ولاتخاذ القرار.

والإنسانية العلمانية هي نظرة شمولية للحياة ، تشمل العقل البشري والطبيعة الميتافيزيقية (الغيبية) للكون والأخلاق وتوزيع العدالة، وترفض الأمور الإيمانية (الصحيحة والباطلة بمظاهرها كلها) وفي بعض الأحيان يشار للعلمانية الإنسانية بكلمة الإنسانية Humanism.

وطبقًا للقانون الداخلي للإتحاد الدولي للدراسات الإنسانية والأخلاقية IHEU فإن الإنسانية هي موقف ديمقراطي وأخلاقي مناقض للنزعة الإيمانية ، يؤكد على أن البشر لهم الحق في إعطاء الشكل والمعنى الذي يريدونه لحياتهم الخاصة ، وتقف على بناء مجتمع أكثر إنسانية من خلال نظام أخلاقي قائم على القيم الطبيعية والبشرية ، بروح العقل ، والتساؤل الحر من خلال قدرات الإنسان!

والإتحاد الدولي للدراسات الإنسانية والأخلاقية (IHEU) هو اتحاد عالمي مكون من 117 منظمة من المنظمات الإنسانية والأخلاقية والعقلانية التنويرية والإلحادية والعلمانية والمنظمات التي تدعو للتفكير الحر في 38 بلدًا.

وشعار الإنسان السعيد هو الرمز الرسمي للإتحاد الدولي للدراسات الإنسانية والأخلاقية؛ بالإضافة لكونه الرمز المعترف به كشعار عالمي للعلمانية الإنسانية!

الإنسانيون الشواذ

الماسونية ورموزها:

على خلاف السائد يرجح الأستاذ فيصل بن علي الكاملي في مقاله بالبيان «سر الماسونية الأكبر» أن نشأة الماسونية نشأة عقيدية باطنية نصرانية رومانية مرتبطة بالهيكل الذي له مكانته ليس عند اليهود فحسب، بل عند الروم كذلك باعتباره الموطن الأول لفرسان الهيكل، رأى أن موافقة عقائد الماسونية ورموزها للقبالاه اليهودية الباطنية جعلت كثيرًا الباحثين يجزم بيهوديتها وهو خلط بين أصل المعتقد وبين ما تطور عنه، إن درجات الماسونية كما نعرفها اليوم – باستثناء الدرجات الدنيا – نشأت ردَّ فعل من قِبَل الكاثوليك اليسوعيين في فرنسا على الثورة الإنجليزية (1688م) التي تخلصت من النفوذ الكاثوليكي وألجأت الملك جيمس الثاني إلى فرنسا. فكانت الماسونية أداةً لاستعادة النفوذ الكاثوليكي لا لنشر اليهودية، ويؤكد أن أعظم أسرار الماسونية الذي يراد لنا ألا نعلمه هو أن الماسونية مؤسسة كاثوليكية تعمل لصالح الكنيسة البابوية الرومية بينما تُخفي هذه الحقيقة تحت ستار اليهودية والبروتوكولات

ويرى كثيرون أن جذور الماسونية يهودية صرفة من الناحية الفكرية ومن حيث الأهداف والوسائل وفلسفة التفكير. وهي بضاعة يهودية أولًا وآخرًا، واتضح أنهم وراء الحركات الهدامة للأديان والأخلاق ، وقد نجحت الماسونية بواسطة جمعية الاتحاد والترقي في تركيا في القضاء على الخلافة الإسلامية، وعن طريق المحافل الماسونية سعى اليهود في طلب أرض فلسطين من السلطان عبد الحميد الثاني، ولكنه رفض رحمه الله.وقد أغلقت محافل الماسونية في مصر سنة 1965م بعد أن ثبت تجسسهم لحساب إسرائيل

وفي الدراسة التي أجرتها كنيسة تكلا عن الماسونية جاءت التساؤلات: كيف نشأت الماسونية وما هي معتقداتهم؟ ولماذا تع عبادة خاطئة رغم ارتكازها على الحب الأخوي؟ وما عقوبة الماسوني الذي يفشى سر الجماعة؟ وما هو طقس الانضمام للجماعة؟

تكونت جماعة الماسونية بواسطة مجموعة من البنائين الأحرار Free Masons الذين تخصصوا في بناء الكاتدرائيات ، فكانوا يسافرون من بلد إلى أخرى لهذا العمل... وعندما بدأ بناء الكاتدرائيات يقل حذفوا من لقبهم كلمة الأحرار Free، وأبقوا على لقب البناؤون Masons ولكي يُزاد عددهم ، وتكون لهم مكانة أفضل في المجتمع بد ؤوا يقبلون أعضاء شرف ، فزاد عددهم، وبد ؤوا يمارسون بعض طقوس الديانات القديمة.. تم إنشاء أول محفل ماسوني في إنجلترا 1917 م ثم أنشئ محفل أخرى في باريس 1925 م.

* من معتقدات الماسونيين:

1- قبول الأعضاء من جميع الأديان.

2- الإيمان بالكتب المقدسة الخاصة بالهندوس.

3- الإيمان بتعدد الآلهة.

4- السرية التامة بين أفراد الجماعة حتى إن العضو الذي يفشى سرًّا من أسرارهم يتعرض للطرد من المحفل، أو قطع لسانه، أو رقبته، أو دفنه في الرمال حيًّا.

5- ينادون بأن لا أحد يستطيع أن يفهم روح الماسونية إلا إذا دخل الجماعة حتى لو قرأ الكتب الخاصة بالماسونية فلا يدرك هذه الروح...

وتعتبر الماسونية مثل نقابات العمال الهدف منها تبادل الفائدة بين الأعضاء، لذلك يهتمون جدًّا بمبادئ الحب الأخوي والمعونة الأخوية والحق الأخوي. وأعضاء الماسونية يعرفون بعضهم البعض عن طريق المصافحة الخاصة بهم.

طقس الانضمام للماسونية:

1- يخلع الشخص الذي يريد الانضمام للجماعة الجاكت الذي يرتديه ورباط العنق، ويترك كل ما معه من نقود - علامة على دخوله للجماعة فقيرًا - ثم يخلع فردة حذاءه اليمين، ويلبس بدلا منها فردة شبشب، ويطوى رجل بنطلونه الشمال حتى الركبة ، ويفتح قميصه كاشفًا عن صدره ناحية اليسار! يتم تعصيب عينيه - دلالة على أنه كان يعيش في الظلام - ويوضع حول رقبته سلك لكي يجر منه؛ علامة الطاعة العمياء.

2- يجر هذا الشخص إلى قاعة المحفل الماسونى، ويشهر الحارس خنجرًا مدببًا نحو قلبه؛ علامة على قبوله الموت من أجل مبادئ الجماعة.

3- يقاد الشخص إلى رئيس المحفل فيركع أمامه، ويجيب على أسئلته الطقسية، ثم يتلو القسم الخاص بالحفاظ على سرية الجماعة.

4- ترفع العصابة عن عيني العضو، وينزع السلك من حول رقبته ؛ فقد أصبح عضوًا في الماسونية.

5- يمنحون العضو شريط قياس طوله 24 بوصة، ويرمز إلى الأربعة والعشرين ساعة في اليوم، ومطرقة؛ علامة قوة الضمير، وإزميلًا، دلالة على فوائد التعليم.

أما عن فرق الماسونية المختلفة فقد ورد في مجلة الشباب عدد 237 إبريل 1997 م ما يلي:

تقسم الماسونية من حيث التنظيم إلى ثلاث فرق:

الأولى الماسونية الرمزية العامة، وهى ذات 33 درجة، أن يبدأ العضو بالدرجة الأولى ويحوز لقب الأخ، ويظل يترقى حتى الدرجة الثالثة والثلاثين ، فيحصل على لقب الأستاذ

الأعظم وقد سميت هذه ال فرقة: الرمزية لاستخدام الرموز في جميع طقوسها، وسميت بالعامة لأنها مفتوحة للجميع على اختلاف شعوبهم ودياناتهم.

أما الفرقة الثانية فهي الماسونية الملوكية ، أو العقد الملكي وهى مرتبة أعلى من عضوية المنظمة تقتصر على الخاصة (وفى رواية أنهم جميعًا من اليهود) من الحائزين على درجة 33 الرمزية من قبل، وأدوا خدمات جليلة، وهؤلاء يحملون لقب رفيق؛ لهذا قيل إن هناك صلة بين الماسونية والشيوعية في أول عهدها.

والفرقة الثالثة هي الماسونية الكونية، وهى مرتبة غارقة في الإبهام والغموض، حتى إنه لا يعرف لمباشرة نشاطها مقر ، ولا لنظامها تقاليد معروفة، وأعضاؤها يمثلون رؤساء المحافل في الماسونية الملوكية.

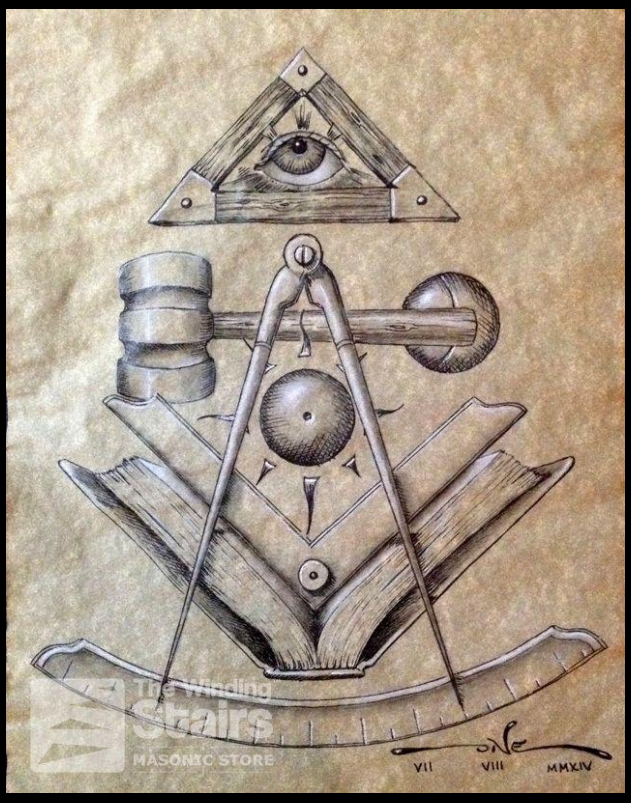

A Masonic candidate ready for initiation in the First Degree, prepared exactly as a condemned medieval heretic on his way to the gallows.

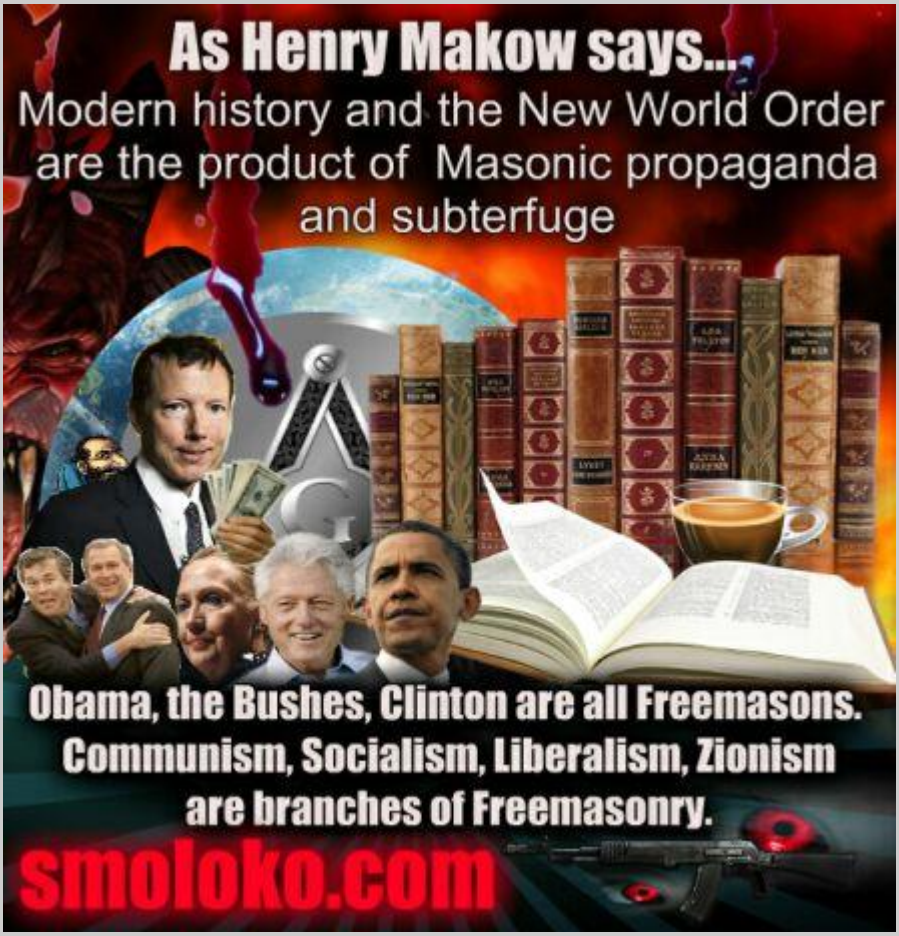
As Henry Makow says...
Modern history and the New World Order are the product of Masonic propaganda and subterfuge
Obama, the Bushes, Clinton are all Freemasons.
Communism, Socialism, Liberalism, Zionism are branches of Freemasonry.
smoloko.com

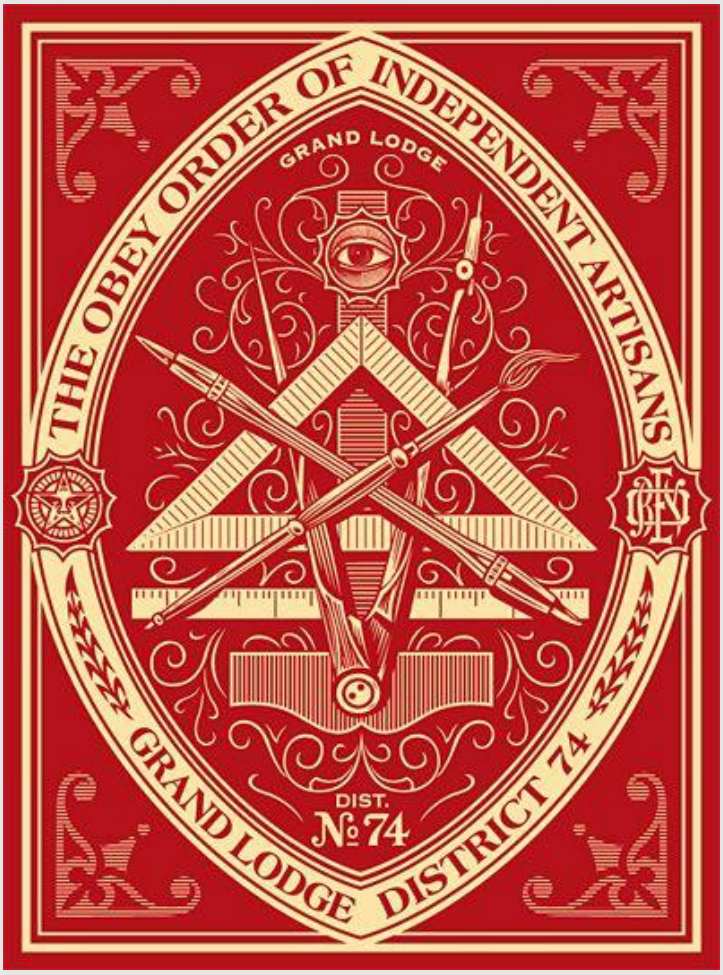
THE OBEY ORDER OF INDEPENDENT ARTISANS
GRAND LODGE
GRAND LODGE DISTRICT 74
DIST.
№74

The Grip of the Entered Apprentice is made by pressing the thumb against the top of the first knuckle-joint of the fellow Mason; the fellow Mason also presses his thumb against the first Mason's knuckle.

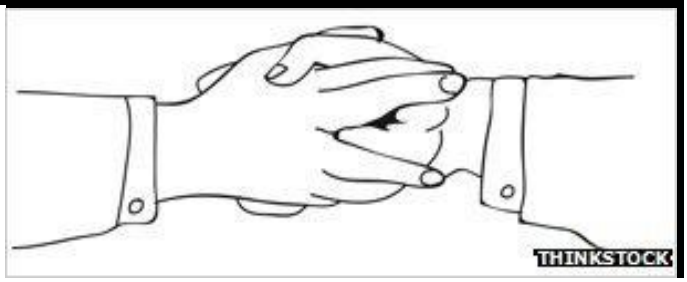

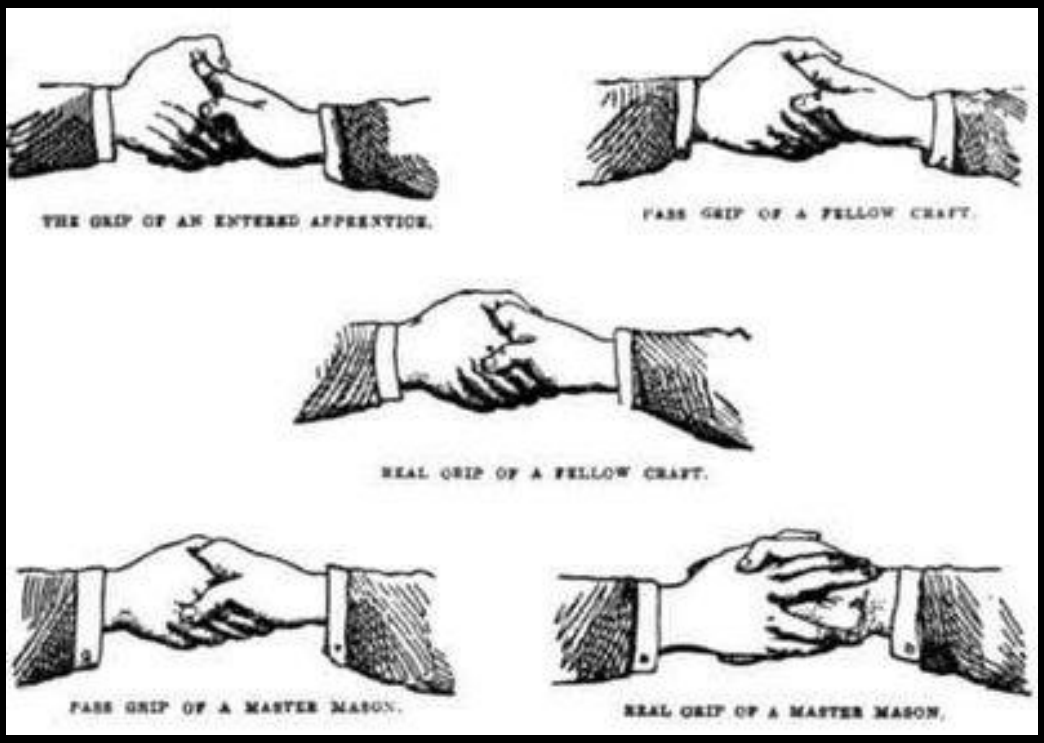

The Masonic Structure

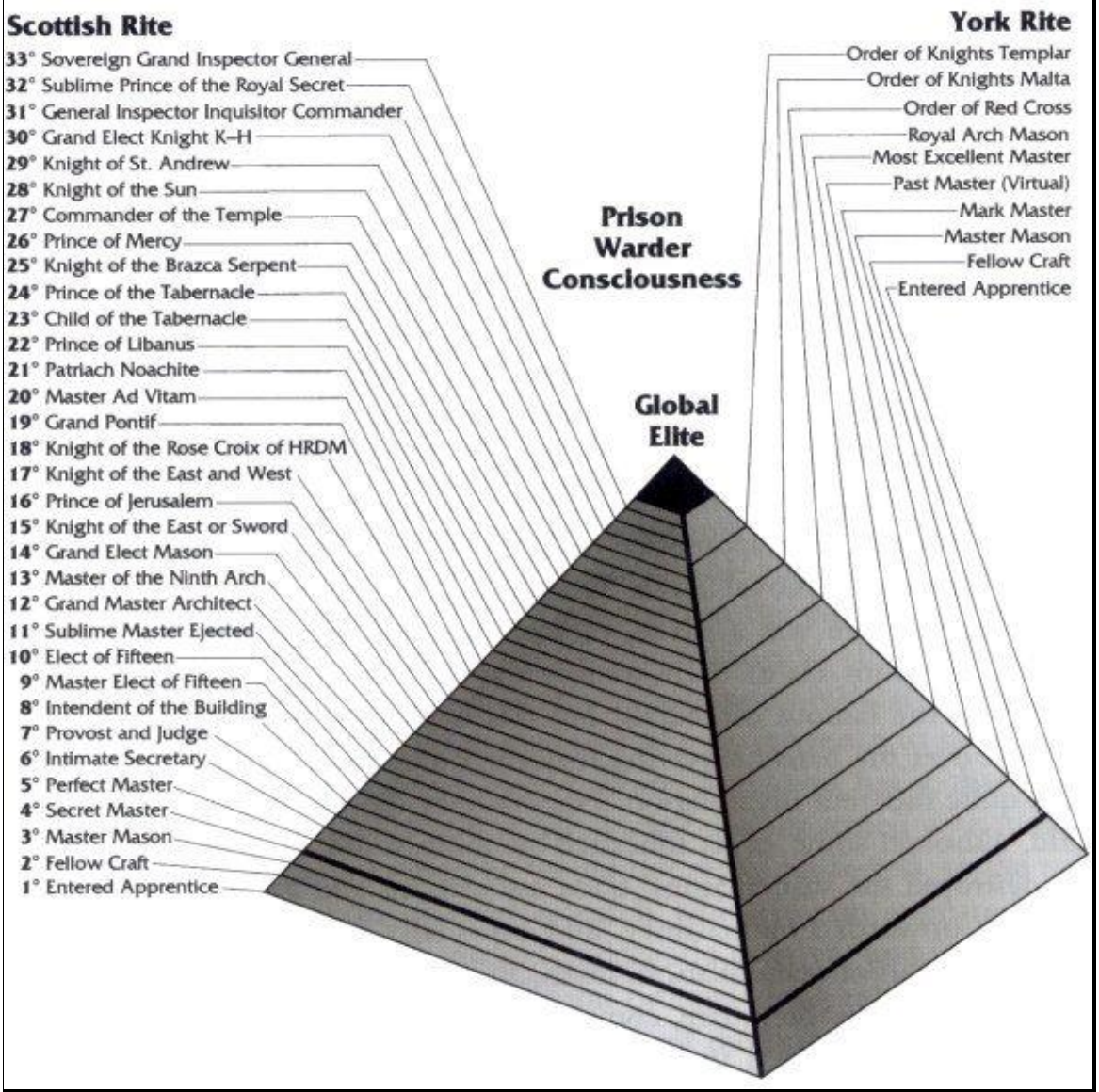

البهائية/ البابية

في موقع (البهائيون في مصر) كتبت على الصفحة الرئيسية مقدمة تكشف شيئًا من هويتهم جاء فيها (باختصار) أنهم دين حديث مخترع للدّين البهائيّ أقرب الأديان عهدًا مختلف عن الإسلام والأديان الأخرى وهو دين مستقلّ بذاته له كتبه المقدّسة ومبادئه وأحكامه ويقولون إن الإسلام ليس خاتم الأديان، وحتى هم ليسوا خاتم الأديان بل يبشّر باستمرار تتابع الأديان وإنه دين معدل ليوافق العصر ولا يخالف الدّين البهائيّ في جوهره المبادئ الرّوحانيّة الخالدة الّتي أُنزلت على الأنبياء والرّسل السّابقين، وإنّما تباينت عنها تعاليمه، وأحكامه فقد جاءت وفقًا لمقتضيات العصر ومتطلّباته من الرّقيّ والحضارة

وقد أكد القضاء المصري من تسعين سنة أن البهائية دين لا علاقة له بالإسلام في العاشر من مايو 1925 حكمت محكمة بنا الشرعية للاستئناف وصادقت عليه الدوائر الدينية العليا بالقاهرة عدته حكمًا نهائيًا بأن البهائية دين جديد ، قائم بذاته له ، عقائد وأصول وأحكام خاصة، تغاير وتناقض عقائد وأصول وأحكام الدين الإسلامي تناقضًا تامًّا، فلا يقال للبهائي مسلم ولا العكس، كما لا يقال للمسيحي مسلم ولا العكس!

وهم يؤمنون بأن مجيء من يسمونه (حضرة بهاء الله) قد افتتح عصر تأسيس السّلام على الأرض الّذي تنبّأ به رسل الله على مدى العصور (!) عصر ستبلغ الإنسانيّة فيه سنّ الرّشد الجماعي على المستوى الاجتماعي والروحي، وتعيش كعائلة متّحدة في مجتمع عالمي تسوده العدالة.

ولهم ما يسمى الكتاب الأقدس (أمّ الكتاب في الظّهور البهائيّ، نزّل باللّغة العربية من قلم حضرة بهاء الله، وهو جوهر ولبّ الآثار البهائيّة، وتُعتبر الآثار الكتابيّة المتعدّدة لحضرة الباب، وألواح حضرة عبد البهاء وتفاسيره ورسائل حضرة شوقي أفندي وتفسيراته مصادر مقدّسة بالنّسبة للبهائيّين

وكتابهم (الأقدس) وألواحهم هذيان لغوي وسماجة في التعبير، وتلفيق لكلمات من هنا وهناك لإعطائها مسحة دينية تشابه القرآن؛ جل عن الهذيان، فاقرأ بعض ما جاء في الألواح:

بسم اللّه الأقدم الأقدم

أن يا كريم اسمع نداء الكريم إنّه لهو الغفور الرّحيم. إلّا تضطرب من الفراق قد قدّرنا لك أجر من طاف حولي وطار في هواء حبّي وتمسّك بحبلي وتشبّث بذيلي كذلك قضي الأمر وأتى الفضل من لدن عليم حكيم. أنت من الّذين وفوا بميثاق اللّه نقضوا عهده وأرادوا وجهه من كلّ الجهات أن اطمئن وكن من الشّاكرين. إنّ الّذين وفوا بالعهد أولئك من أهل البهاء قد رقم من القلم الأعلى ولهم مقعد صدق عند مقتدر قدير. إذا أحاطتك الأحزان فاذكر أيّام لقائي وما يتكلّم به لسان قدرتي تاللّه به تنجذب أفئدة العارفين

بسم اللّه الأقدم الأقدم

أن يا كريم اسمع نداء ربّك العليّ العظيم إنّه ينطق من شطر السّجن ويدعو النّاس إلى اللّه الملك العزيز الجميل. تاللّه الحقّ يا كريم كلّما ازداد البلاء في سبيل اللّه مالك الأسماء ازداد حبّ البهاء في أمر ربّه العزيز الكريم. لم أَدْرِ أيّ نار اشتعل في الآفاق بحيث اشتعل منها أفئدة العالمين. قم بأمري على ذكري بين عبادي إيّاك أن تمنعك السّبحات أو يأخذك سطوة السّلاطين.

بسم اللّه الأقدم الأقدم

تاللّه قد انتشرت أجنحة الطّاوس في الفردوس وغنّت الورقاء على الأفنان بفنون الألحان ونسمع من المجرمين نعيق الغراب. أن أقبل إلى قبلة الآفاق إنّه لصراط الأعظم بين الأمم. كذلك نلبّناك وهديناك سواء الصّراط إن سمعت لنفسك وإن أعرضت إنّه لهو الغنيّ المقتدر العزيز الجبّار.

ولا تعليق!

ويحتفل البهائيّون سنويًّا بإحدى **11** عيدًا ومناسبة ذكرى، ويمتنعون عن العمل في **9** أيّام منها.

تتضمّن الأعياد ومناسبات الذّكرى البهائيّة تلك الأيّام المرتبطة بحياة بهاء الله والباب، وعيد النوروز وهو رأس السّنة البهائيّة، في **21** آذار/مارس. وأعظم الأعياد عندهم: عيد الرّضوان الّذي يحتفل به **12** يومًا من شهري أبريل ومايو تمجيدًا لذكرى إعلان البهاء دعوته فيما يسمونه حديقة الرّضوان ببغداد. ويتألّف التّقويم البهائي من **19** شهرًا وكل شهر من **19** يومًا.

من الرموز البهائية

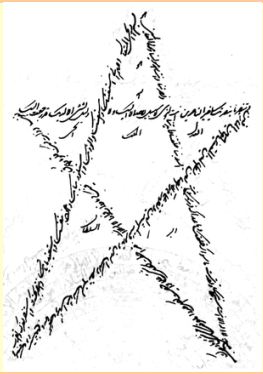

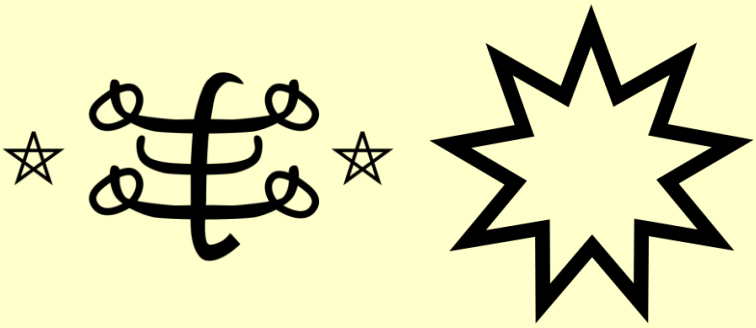

النجمة التساعية

رمز حجر الخاتم

ما يدعونه الاسم الأعظم عندهم

أول صفحة من لغوهم المسمى البيان الأقدس

معبد نيو دلهي فوق النجمة التساعية

معبد حيفا/ إسرائيل

رموز درزية

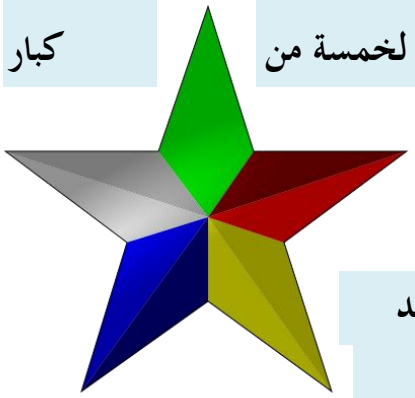

رمزهم الرئيس هو النجمة الخماسية: وترمز ألوانها لخمسة من كبار أنبيائهم ، يرون أنهم ذوو الفضل في إرساء دعائمه وانتشاره:

1. الأخضر: مولاي العقل – لقب لحمزة بن علي بن أحمد الزوزني.
2. الأحمر: مولاي النفس – لقب لأبي إبراهيم بن محمد بن حامد التميمي.
3. الأصفر: مولاي الكلمة – لقب لأبي عبد الله محمد بن وهب القرشي.
4. الأزرق: مولاي السابق – لقب لأبي خير سلامة بن عبد الوهاب السامري.
5. الأبيض: مولاي التالي – لقب لبهاء الدين أبي الحسن علي بن أحمد السموقي الضيف.

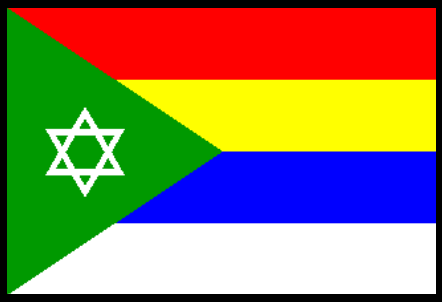

Druze troops in Israel Defence Forces

Flag of Jabal ad-Druze

علم سلطان باشا الأطرش 1925 كما نقله يهودي

رموز بوذية

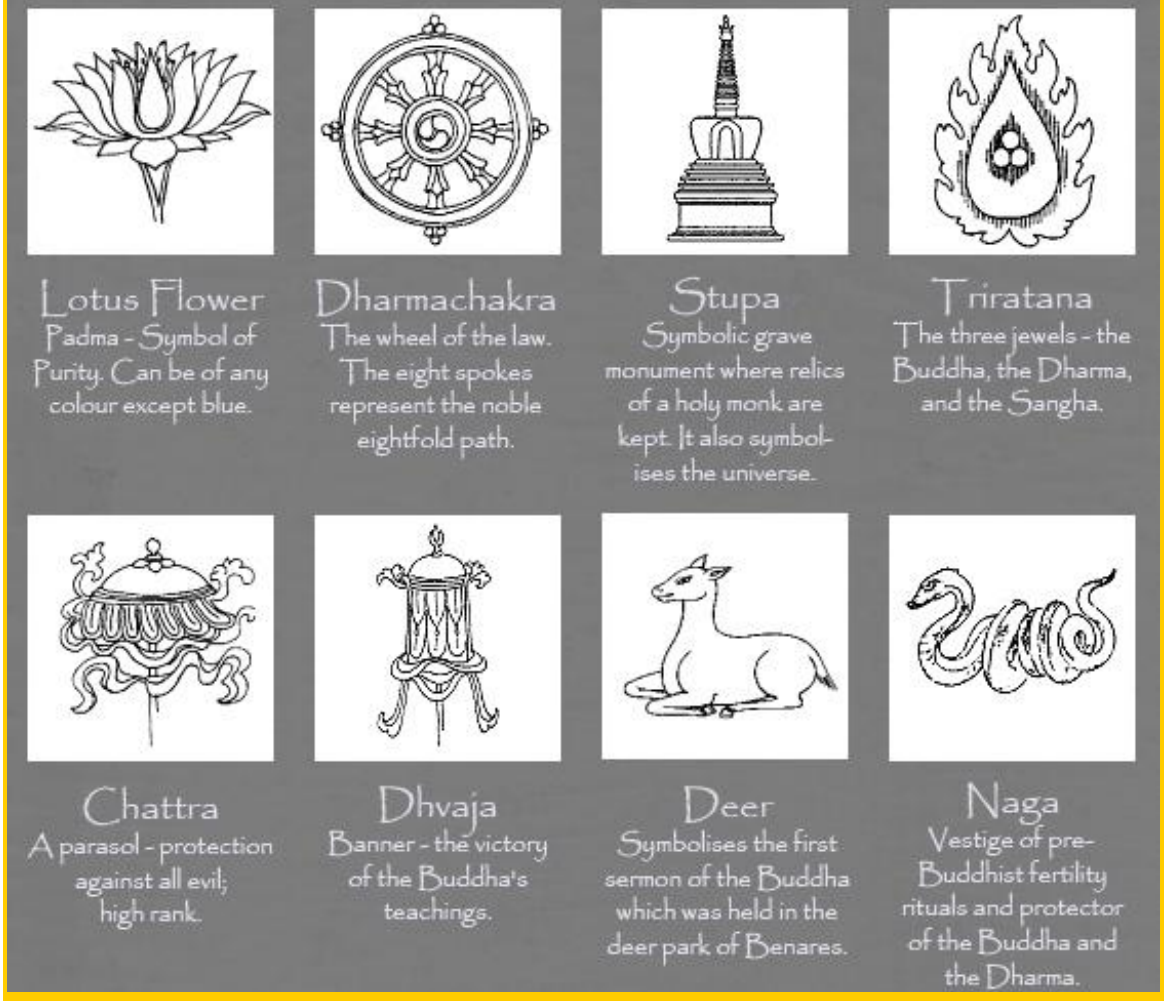

الرموز من الأعلى، من اليمين للشمال:

- **الجواهر الثلاث والنار المقدسة: رمز بوذا/ دارما/ سانغا!**
- **الأسطبّة: قبر رمزي للرهبان المقدسين/ رمز الكون.**
- **داراماشاكرا: عجلة الحياة/ عجلة القانون،والمستقيمات الثمانية تشير إلى النرفانا، أو الطريق إلى السعادة القصوى، التي يكون فيها المريد أن يمارس ممارسة: النظر الصحيح، والنية الطيبة والكلام، والعمل، وسبل العيش والجهد معقولية والتركيز!**
- **زهرة اللوتس أو البادما، وترمز للنقاء.**
- **من بقايا طقوس الخصوبة البوذية، والحماية.**

- الغزال: ويرمز لأول خطبة ألقاها بوذا في حديقة الغزال في بنارس.
- راية (ادْفاجا) رمز انتصار تعاليم بوذا.
- مظلة الـ(تشاترا) ترمز للحماية من الشر.

رمز السلام

عينا بوذا

العقدة اللانهائية

رمز السلام الداخلي/ قدم بوذا / كف بوذا رمز الحماية خطوات بوذا/ التعددية/ الازدهار/ العمر الطويل

الين يا نج أو الطاو، ويرمز لتصارع لمتناقضات، وديمومة الاختلاف بين الحرب والسلام، الخير والشر، الرجل والمرأة، السلبي والإيجابي، المستقبل والماضي، الليل والنهار، وهكذا،

رموز هندوسية

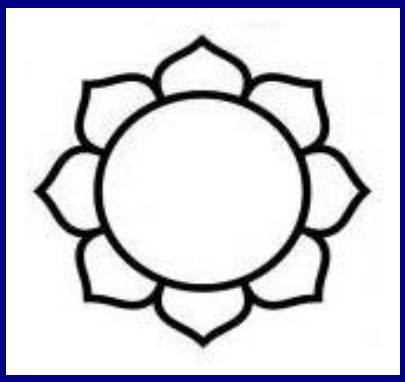

اللوتس المقدسة

الشوكة الثلاثية

الصوت المقدس والعقل القويم

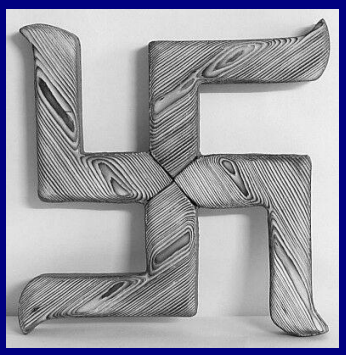

سواستيكا: الصليب المعقوف

مصباح ديوالي

يانترا: رمز الكون

الكارما: الوجود السابق للإنسان

التناسخ والتقمص والعودة للحياة في جسد جديد

Ganesha Symbolism

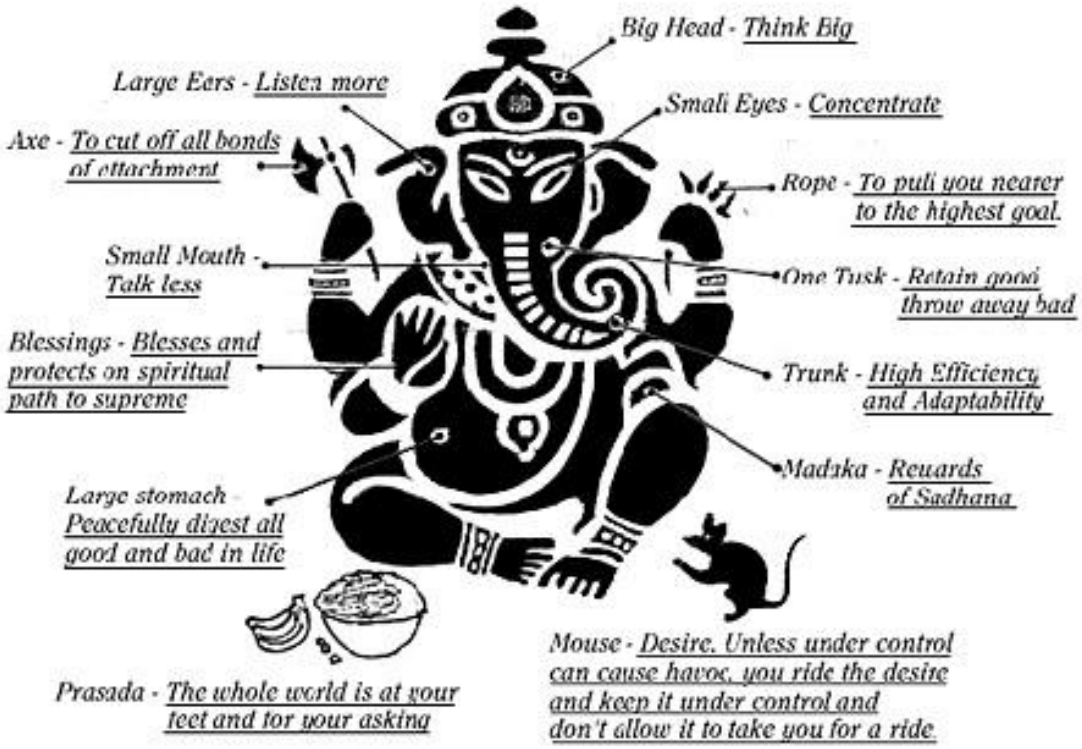

رموز سيخية

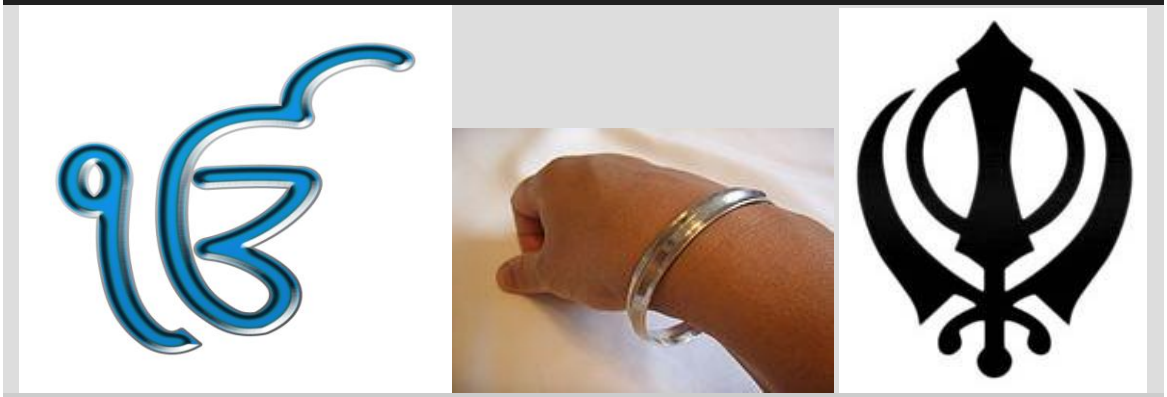

خاندا الشعار الرسمي – سوار كارا للمبتدئين في السيخية – الاسم الأعظم عندهم

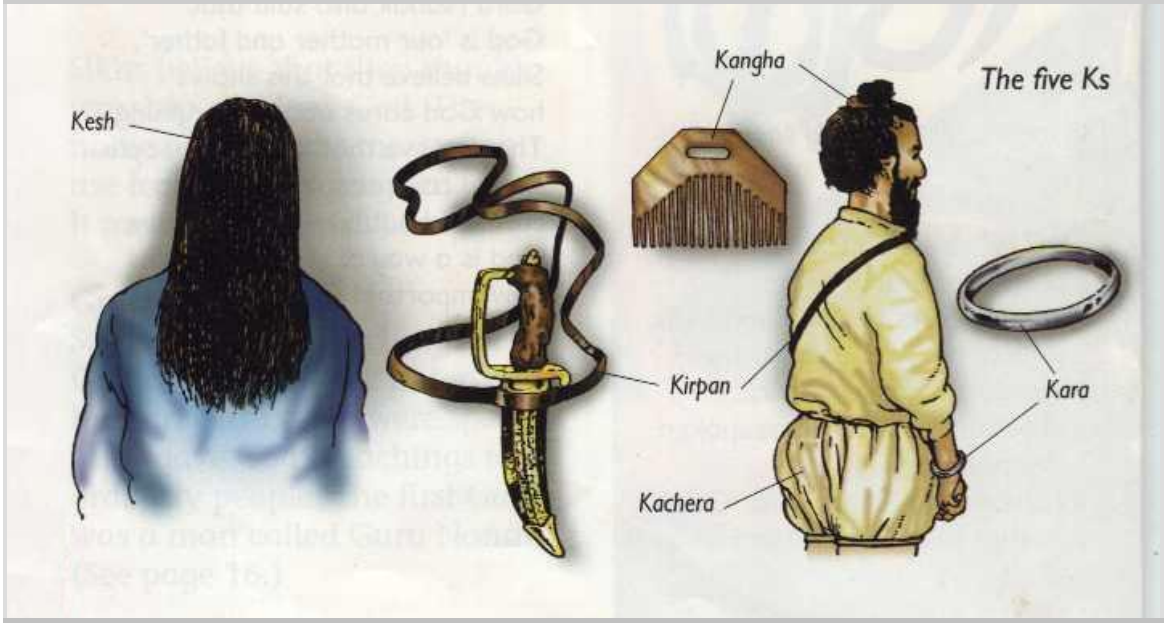

الكافات الخمسة الأساسية عند السيخي: الكارا (السوار) والكانغا (المشط) والكريبون (حامل الخنجر) والكاتشيرا أو الكاتشا (التبان) والكيش (الشعر الطويل).. والعمامة

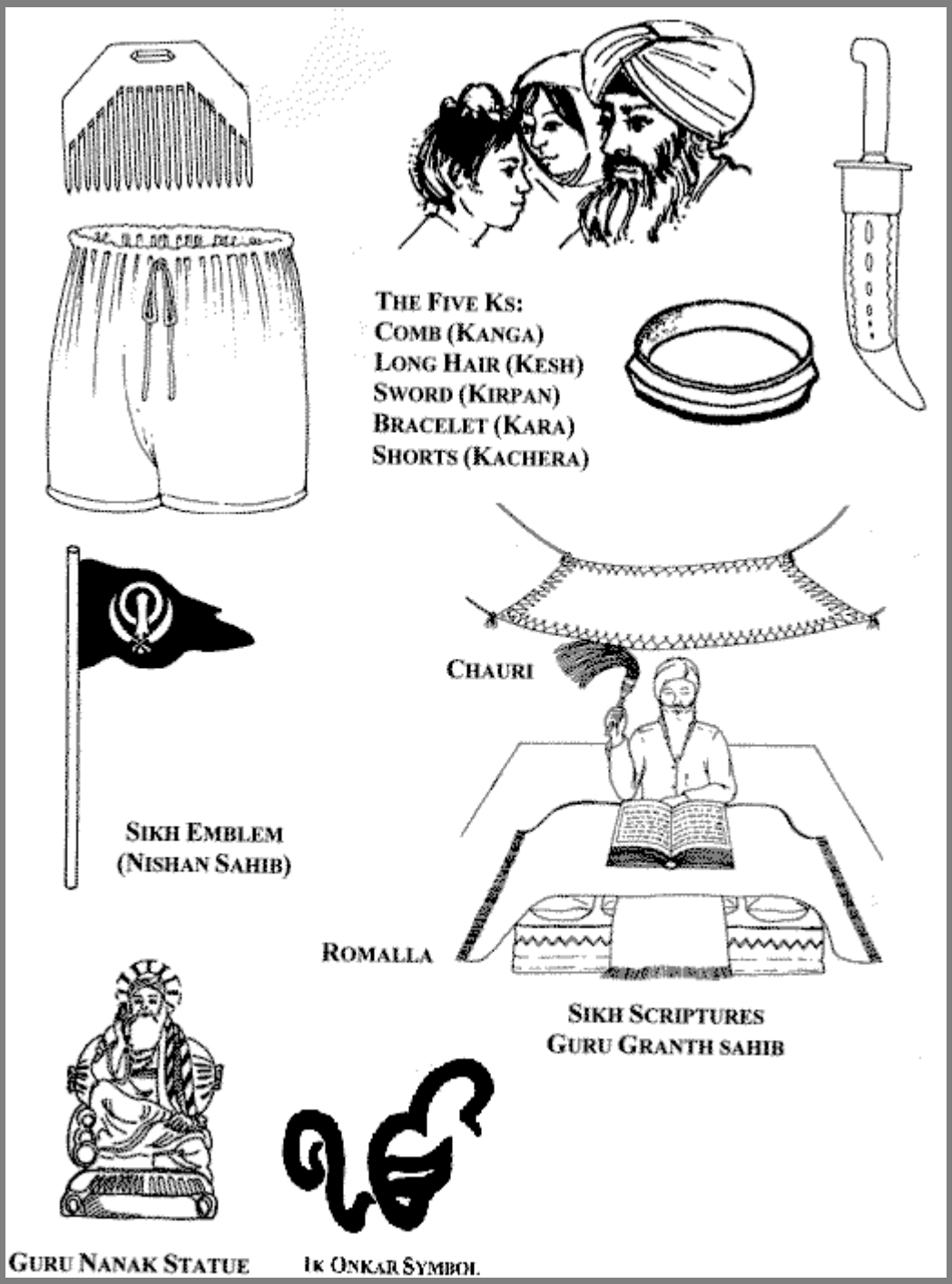
THE FIVE KS:
COMB (KANGA)
LONG HAIR (KESH)
SWORD (KIRPAN)
BRACELET (KARA)
SHORTS (KACHERA)
CHAURI
SIKH EMBLEM
(NISHAN SAHIB)
ROMALLA
SIKH SCRIPTURES
GURU GRANTH SAHIB
GURU NANAK STATUE
IK ONKAR SYMBOL

منوعات

الهالة في الرسوم والأيقونات

الهالة هي دائرة ضوء خيالية توضع حول بعض الأشخاص المقدسين أو الأبطال أو الحكام في الأعمال الفنية.

وقد استخدمت الهالة عند اليونان والرومان والبوذيين وفي الفن المسيحي الديني حيث ترسم هالة مشعة ذهبية أو صفراء أو بيضاء حول الرأس أو حول كل الجسم، وتشاهد أقراص شمس فوق رؤوس عدة آلهة لدى المصريين القدماء منها رع وهاثور، وتشاهد رموز تشبه الهالات أيضًا مثل صليب الشمس، وهذه رموز موجودة في عدة أديان خاصة ديانات عبادة الشمس.

وقد تحدث هوميروس في القرن الثامن قبل الميلاد عن ضوء غير طبيعي يحيط برؤس الأبطال في المعركة. وفي آثار من جنوب إيطاليا تشاهد خطوط ضوء أو هالات حول شخصيات أسطورية مثل شيطان البحر والحورية ثتيس – عملاق

رودس – وهو تمثال إله الشمس هيليوس عليه تاج مشع (يوجد تقليد له في تمثال الحرية). ويشاهد الحكام الهيلينيين غالبًا مع تيجان مشعة مشابهة.

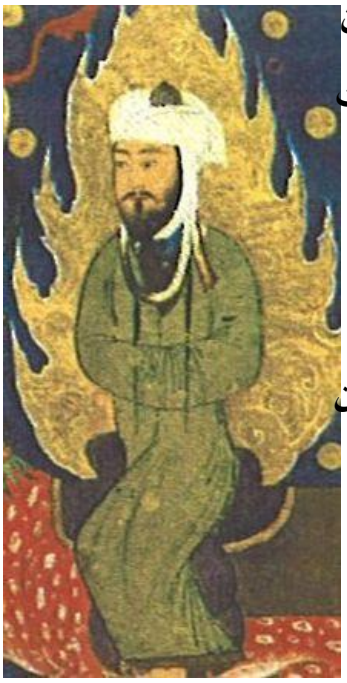

لكن مما يدهش ويريب أن المدرسة المخالفة التي رسمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل بيته وأصحابه والصالحين رضي الله عنهم أجمعين، جعلت حوله هالة من النار بدل النور، وهذه تجدها في الرسوم الفارسية والمغولية للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة، كما ترى في الصورتين، فتأمل ما وراء ذلك:

طلسم الحروف الرونية RUNE

من الطلاسم السحرية القديمة جدًّا، ويستخدم هذا الطلسم للحماية فتجده على شكل قلادة أو تميمة أو رسم على الملابس أو وشم على الجسم، ورأيته على صدور بعض الشباب للأسف الشديد.

الدرفش

الدرفش (كلمة فارسية تعني العَلَم), وهو الاسم الذي يطلق على شعار الديانة الصابئية المندائية في العراق:

وهو صليب عليه قطعة قماش بيضاء، مع أغصان صغيرة من شجر الآس على منتصف الصليب، في منطقة التقاطع.

عادة يصنع الدرفش من أغصان القصب.

وهذا الشكل يذكرني بالصورة الشهيرة التي انتشرت بعد انكشاف فضيحة سجن أبي غريب سيئ السمعة في العراق.. للرجل الذي صلبوه هكذا، ووصلوا به سلكًا كهربائيًّا، إمعانًا في تعذيبه وامتهانه.. نعوذ بالله من قهر الرجال!

الخاتم الصابئي:

هو خاتم من حديد يتصل بسلسلة في نهايتها سكين، يحمل نقوشًا لـ :الأسد والعقرب والنحلة والأفعى، التي تمثل جانبًا من كائنات الشر.

ويستخدم المندائيون السكين لطرد الشر والمساوئ عنهم؛ لذلك فهم يستخدمونها لختم سرة الوليد كجانب من دحر تأثير الشياطين، وكائنات الظلام!

كذلك يستخدمونها في عقد القران، حيث يتم وضعها في حزام ملفوف حول خاصرة العريس وتبقى معه 7 أيام بعد القران لحمايته هو وزوجه من الشر.كما يختم بها قبر المتوفى لحماية نفسه من أذى الشيطان أثناء رحلة ارتقائها إلى عالم النور!

الطاووس

الطاووس ملك هو شعار الديانة اليزيدية، يقدسه اليزيديون؛ إذ هو رئيس الملائكة لديهم، و(أوس Us) هو اسم لأحد الآلهة الآرية من الإغريق، وهكذا فان الاسم متكون من (تا . ووس) (Ta -ûs) أي نور الله!

ويؤمن اليزيديون بالله وبالملائكة السبعة الذين خلقهم الله من نوره، وأوكل لكل منهم مهمة خاصة، ويعتقد اليزيديون أن الله – تعالى – أمر طاووس ملك بإقناع وإخراج آدم من الجنة؛ لكي يتكاثر البشر، وبهم تزدان الأرض ويعبدون الله!

ويرفض اليزيديون تسميتهم بعبدة الشيطان، ويرون أن طاووس ملك (الشيطان) جدير بذلك لحبه الشديد لله؛ إذ رفض أن يسجد لغير الله حتى حينما عصى أمره بالسجود لآدم أول الخلق.

ولليزيدية رأي مخالف لآراء أصحاب الديانات السماوية في قصة عدم سجود طاووس ملك لآدم, فن الله سبحانه تعالى – حسب عقيدتهم – أمر الملائكة بأن يسجدوا لآدم (وكان القصد من وراء ذلك هو اختبار للملائكة في تنفيذ أوامر الخالق) فسجدوا كلهم إلا طاووس ملك، الذي

أبى ولم يسجد، وعندما سأله الله عز وجل لماذا لم تكن من الساجدين؟ قال: عندما خلقتنا أمرتنا يا ربنا ألانسجد إلا لك، وأنا لم ولن أسجد لغير وجهك الكريم يا رب.

هنا فاز طاووس ملك بالامتحان، ومكافأةً له، جعله الله رئيسًا للملائكة، ووضع في عنقه طوق إيزيد ليتميز به عن غيره من الملائكة!

مطرقة الإله ثوز

مما يتعلقه الشباب على صدورهم ولا يدرون ما هو: الميولنير (بالنوردية Mjöllnir) أو مطرقة الإله ثور ورمز قوته، وهي من صنع الأقزام، وكانت سلاحه الذي يستخدمه ليقتل العمالقة ويقدس الناس والأشياء، وقد اختطفها العملاق ثريم الذي طلب فدية لها يد الإلهة فريا – التي سمي على اسمها يوم الجمعة Friday – وعندما رفضت طلبه تنكر ثور بشكلها، وأخذ المطرقة التي تم إحضارها لتكرسه كعروس لثريم، وقتله هو والعمالقة الآخرين، وميولنير على الأغلب ترمز للصاعقة لأنه كان في أساطيرهم إله الرعد.

الدارما:

تشكل الدارما المصطلح الأساسي ضمن الديانات الدارمية الناشئة في شبه الجزيرة الهندية بما فيها الهندوسية (سانتانا دارما) والبوذية (بوذا دارما) والجاينية (جاينا دارما) والسيخية وتعني في مفاهيمهم الطريقة الصحيحة في العيش، أو التواصل الصحيح مع الطبيعة؛ خصوصًا ضمن مفهوم ديني وروحاني.

ويمكن اعتبار الدارما بالنسبة للروحانية والمدارس الصوفية طريق الحقيقة العليا.

وهناك ما يسمى عجلة الدارما (بالإنجليزية: Dharmacakra) أو عجلة القانون، وهي الرمز الذي يمثل تدريس بوذا للطريق إلى التنوير، منذ فترة مبكرة من بداية الد البوذية في الهند.

الماندالا:

ماندالا أو المندلات – وتعني في السنسكريتية الدائرة أو القرص رسم مألوف نجده كثيرًا على المطاعم الآسيوية، والسجاد، وهي مجموعة من الرموز استعملها الهندوس والبوذيون للتعبير عن صورة الكون الميتافيزيقي، في تشكيل مرئي يمثل الكون اللامتناهي الأبعاد، كما تجسد أصغر الأشياء وأدقها، ويعكس التشكيل المرئي للقوة الغيبية الحاكمة للكون كله وينظم علاقاته وروابطه!

وهي جملة طقوس سحرية تستخدم للتأمل في اللامية أو في التانترا يوغا تحوي إذا رُسمت تصاميم ونقوشاً متوازنة بصريًّا تتكثف في المركز، وتعين في فلسفتهم على التأمل، والتعبير عن المشاعر، من خلال طريقة الألوان والأشكال، كتطاهم في الاسترخاء واجتلاب السكينة.

من أشكال الماندالا:

رموز عقيدة وقيمية مشبوهة في كرتون الأطفال

After a Christian bakery refused to make a gay wedding cake with their faces on, Simon Usbourne asks if muppet friends Bert and Ernie are gay and takes a look at other TV characters many assume to be gay.

STAN

$
SALE

CODE
DECODER
#8

3

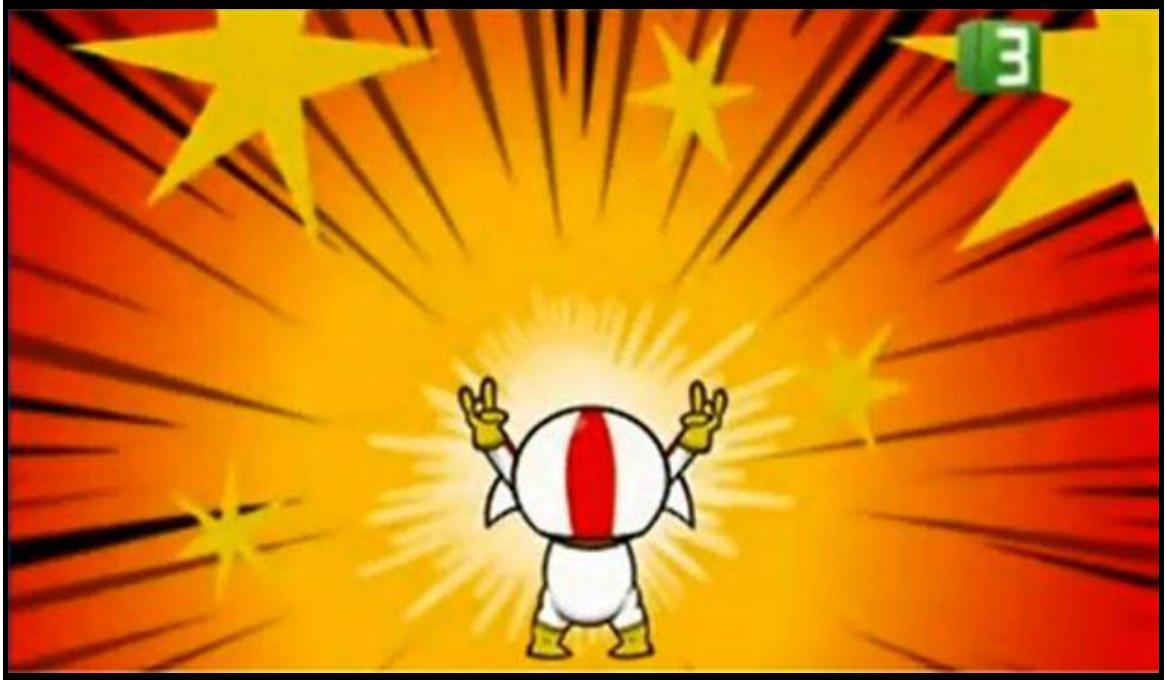
3

nick